الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية :
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
بيدارو تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤
مكتب البقاع شتورا - بناية الدكتور الياس - ط ٢ - تلفون ٨٤٠٧٨٣

بيروت - الاثنين ٣ شباط ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٩٢
AL-ANWAR — Beyrouth 3 Fevrier 1986 27e Année No. 8992

خدام التقى بري وجنبلاط وحبيقة : تمسك بالاتفاق وبإزالة من يعرقله

«الموارنة المستقلون» يطلعون الجميل والحلو اليوم على محادثاتهم ويؤكدون نجاحهم بإطلاق الحوار وتجميد الضغوط العسكرية



■ كرامي مع زواره في طرابلس ■ (صورة من مكتب «الانوار» في الشمال)

■ بيت الكتائب في الجعيتاوي بعد الانفجار ■

الوضع السياسي كان متميزا امس، بعودة وفد النواب الموارنة المستقلين من دمشق بمواقف توحي بنجاح الوفد باطلاق مسيرة الحوار، وتراجع الضغوطات العسكرية، واستئناف الحديث بين دمشق وقيادات في المنطقة الشرقية. واجتماع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع الاركان الثلاثة الموقعين على «الاتفاق الثلاثي»، الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة. فيما كان الوضع الامني في الشرقية يهتز تحت وطأة موجة من الانفجارات في الاشرفية والدكوانة وبرج حمود.

وسيزور وفد نواب الموارنة المستقلين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر اليوم، في بداية تحركهم على القيادات المسؤولة وعلى الفعاليات السياسية، على ان يزور الوفد المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو بعد الظهر، لاطلاعهما على نتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري.

ماذا حققت زيارة وفد الموارنة المستقلين؟

النواب العائدون من دمشق اجمعوا على ان محادثاتهم كانت صريحة وفي عمق الازمة، لكن تقويما دقيقا لما تسرب من معلومات عن الزيارة يشير الى ان السيد خدام اكد التزام سوريا الحياد في موضوع الصراع الحاصل حاليا على الساحة اللبنانية، واحالهم على الرؤساء فرنجية وكرامي والوزيرين بري وجنبلاط، الامر الذي يوحي بان مهمتهم صعبة ومعقدة، لان سوريا على استعداد لمباركة اي حل يتم الاتفاق عليه. لكن المشكلة تكمن في ايجاد «معجزة» التفاهم مع

(البقية على الصفحة ٨)

قمة مسيحية

■ البابا يوحنا بولس الثاني مع الدالاي لاما ■ (رويتر)

عقد البابا يوحنا بولس الثاني اجتماعا ثنائيا استغرق ٢٠ دقيقة صباح امس في دار القاصد الرسولي في نيودلهي مع الدالاي لاما زعيم السلطة الروحية ورئيس السلطة الزمنية لستة ملايين من البوذيين في التبت. ويعيش الدالاي لاما الذي يعتبره اتباعه «بوذا الحي» في المنفى شمالي الهند منذ عام ١٩٥٩ تاريخ انضمام التبت الى الصين. (التفاصيل على الصفحة ١٢)

احتمال فرض الاحكام العرفية

مبارك يحذر المعارضة من محاولة زعزعة الاستقرار

كرر امس الرئيس حسني مبارك اتهامه لمعارضيه السياسيين بمحاولة زعزعة الاستقرار في مصر، فيما قال عنه دبلوماسيون غربيون انه تحذير من احتمال فرض الاحكام العرفية.

وقال الرئيس في كلمته التي القاها امام اعضاء اكاديمية البحث العلمي ان الاحزاب المعارضة «تشوه الحقائق وتنشر شائعات تضر بامن البلاد».

وقال ان المعارضة «اثارت الجماهير وقوضت المصالح الوطنية لزعزعة البلاد» سعيا منها وراء زيادة تاييدها.

وكان الرئيس مبارك قد حذر في مقابلة اجريت معه الشهر الماضي من ان صبره على المعارضة قد نفد. وقال ان فكرة استخدام بدائل للديمقراطية تفزعه وانه يرجو الا يضطر الى اللجوء الى ذلك.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذا الهجوم الاخير قد يكون اشارة الى احتمال ان ينظر الرئيس في اتخاذ اجراءات صارمة. وعلق احدهم قائلا «يجب الا يستخف المرء بتحذيرات مبارك. فيبدو انه وصل الى الحافة ومن المحتمل انه ينظر في فرض الاحكام العرفية».

وقال الرئيس مبارك امس ان افعال المعارضة تهدد خطط التنمية المصرية. وقال «ان هذه التجاوزات في الاشهر القليلة الماضية تشكل خطرا كبيرا على مسيرة الشعب».

شائعات المعارضة

وقال الرئيس مبارك انه سئم شائعات

(البقية على الصفحة ٨)

اليمن الجنوبية تحث السوفيات على العودة

قال راديو عدن ان اليمن الجنوبية حثت الاتحاد السوفياتي على السماح بعودة مهندسيه ومستشاريه الحكوميين الى عدن للعمل في مشروعات اقتصادية مشتركة تسبب النزاع الدموي على السلطة في توقفها الشهر الماضي.

وقال الراديو ان هذا النداء جاء في اجتماع عقد امس بين السيدين نجيب قدار وناصر عامر نائبي وزير الزراعة اليمني الجنوبي وبين مستشار اقتصادي سوفياتي.

وكانت موسكو التي تقيم روابط عسكرية واقتصادية قوية مع عدن قد اجلت حوالي ٤٫٠٠٠ سوفياتي خلال المعارك التي دارت الشهر الماضي بين مجموعات ماركسية متصارعة وادت الى الاطاحة بالرئيس علي ناصر محمد.

وللاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية كبيرة في جزيرة سوقطرة الاستراتيجية التابعة لليمن الجنوبية والتي تبعد حوالي ٥٧٠ ميلا شرقي عدن قبالة القرن الافريقي. ويشترك ايضا في مشروعات تنمية زراعية وصناعية.

وقد وصلت سفينة محملة بمواد بناء سوفياتية تزن ٤٫٥٠٠ طن الى ميناء عدن

(البقية على الصفحة ٨)

الملك فهد تسلم رسالة من الجميل

اعلن في الرياض ان السفير اللبناني لدى السعودية السيد ظافر الحسن نقل الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس الشيخ امين الجميل حول الوضع في لبنان.

مجهول يطالب بعشرة ملايين دولار لاطلاق الديبلوماسي الكوري

قالت اذاعة «صوت الوطن» ان منظمة لم يسمع بها من قبل ادعت امس مسؤوليتها عن خطف ديبلوماسي كوري جنوبي في بيروت. وطالبت بمبلغ عشرة ملايين دولار مقابل اطلاق سراحه.

وقالت الاذاعة ان شخصا مجهولا اتصل بها بواسطة التليفون مدعيا ان منظمة «الالوية الخضراء» هي التي خطفت السيد دو تشاي - سونغ

(البقية على الصفحة ٨)

«الثوري الارمني» : الجيش السري وراء اغتيالات بيروت

اكد الاتحاد الثوري الارمني ان «الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا» هو المسؤول عن اغتيال ثلاثة من اعضائه في بيروت الغربية امس الاول.

وقال البيان : ان مجموعة من المرتزقة التابعين للجيش السري الارمني من اجل تحرير ارمينيا تختفي وراء هذا الاسم.

وكان حزب الطاشناق في بيروت قد اصدر امس بيانا اوضح فيه ملابسات الحادث، وشرح وقائعه. (التفاصيل على الصفحة ٥)

غورباتشيوف دعا الملك حسين الى زيارة موسكو

ذكر في عمان امس، ان الملك حسين عاهل الاردن تلقى دعوة رسمية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لزيارة موسكو.

وعلم ان العاهل الاردني وعد بتلبية الدعوة في وقت قريب.

وقالت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) ان السيد عرفات اجتمع مع السفير السوفياتي لدى عمان امس لثالث مرة منذ الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة قولها ان السيد عرفات سلم السفير الكسندر زينتشوك رسالة للقادة السوفيات تتناول اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وبدا ان الرسالة تعد ردا على رسالة تسلمها السيد عرفات يوم الاربعاء الماضي وقال مسؤولون فلسطينيون انها اعربت عن تاييد موسكو لمنظمة التحرير.

عمان - ر

الكويت تحاكم خمسة لبنانيين بتهم تخريب

قالت «وكالة الانباء الكويتية» ان محكمة امن دولة ستحاكم خمسة لبنانيين هذا الشهر بتهم تتعلق بالتآمر للتخريب.

واضافت الوكالة قولها ان المتهمين - ومنهم ثلاثة لم يعتقلوا - تآمروا لنسف محطة للطاقة واخرى لتحلية مياه البحر بالقرب من مدينة الكويت.

ونسبت الوكالة الى مسؤول في المحكمة قوله ان نظر القضية سيبدأ يوم ١٦ شباط.

الكويت - ر

الصور الاولى موضع الدرس في كارثة المكوك «تشالنجر»



■ ٣ لقطات وزعتها لجنة التحقيق

■ صورة لمكوك الفضاء تظهر اندلاع لهيب غير عادي ■ (رويتر)

اذاعت لجنة التحقيق في كارثة انفجار مكوك الفضاء «تشالينجر» والتي شكلتها «وكالة الفضاء الاميركية» ليل امس الاول صورا تظهر «ريشة غير عادية» من الضوء تلمع على احد صواريخ التعزيز قبل ثوان فقط من انفجار المكوك.

وتضمنت الصور التي اذاعتها لأول مرة اللجنة التي تتولى التحقيق في انفجار المكوك يوم الثلاثاء الماضي ومصرع ملاحيه السبعة شريط فيديو وصورا فوتوغرافية.

واكدت هذه الصور فيما يبدو تكهنات واسعة النطاق بان المحققين يركزون انتباههم على صاروخ التعزيز في الجانب الايمن من المكوك في سعيهم الى العثور على مؤشرات الى سبب الانفجار.

وفي شريط الفيديو الذي التقط على الشاطيء شمالي منصة الاطلاق يظهر فجأة شعاعا من الضوء عند النهاية السفلى من الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه ٥٠ مترا. وبعد ١٤ ثانية من ذلك تحول المكوك «تشالينجر» الى كرة من اللهب.

سبب الكارثة

ورفض السيد هيو هاريس كبير المتحدثين باسم وكالة الفضاء مجرد تاكيد ان ذلك الضوء كان لهبا. وقال انه لا لجنة التحقيق ولا وكالة الفضاء ستتكهن بسبب او معنى ظهور ذلك الضوء.

وكان خبراء قد تكهنوا بان سبب

(البقية على الصفحة ٨)

عصمت عبدالمجيد يدعو الى موقف عربي موحد

دعا عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري الامة العربية امس الى اتخاذ «موقف موحد ومخلص» تجاه القضية الفلسطينية.

واكد في بيان القاه امام اعضاء مجلس الشورى ان السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن اقامته الا بالتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. والح عصمت عبدالمجيد على عدم اضاعة الفرص القائمة حاليا. وقال ان هذه المسالة تهم مصر بقدر ما تهم الامة العربية كلها.

وقال ان القضية الفلسطينية «تمر بمرحلة حرجة». واشار الى ان المباحثات الاردنية الفلسطينية يمكن ان تساهم مساهمة كبيرة جدا في احلال السلام في المنطقة.

وسيقوم الملك حسين قريبا بزيارة للقاهرة ليجري مباحثات مع الرئيس حسني مبارك. وتاتي هذه الزيارة بعد المباحثات التي اجراها العاهل الاردني في الاسبوع الماضي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ؛ وعلم من مصدر مصري ان عرفات قد ينضم الى المباحثات المقبلة بين الرئيس مبارك والملك حسين.

القاهرة - ا.ف.ب.

المبعدون عن الضفة اتهموا اسرائيل بممارسة سياسة عنصرية

وصف عزمي الشعيبي عضو بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة، واحد ثلاثة اشخاص ابعدتهم اسرائيل عن الضفة يوم الجمعة الماضي، اسرائيل بانها من اكبر الدول العنصرية في العالم، بسبب السياسة التي تنتهجها في الاراضي العربية المحتلة

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المبعدون الثلاثة في عمان شبهوا خلاله ممارسات اسرائيل بممارسات حكومة جنوب افريقيا

عمان - ا ف ب



■ رائدا الفضاء السوريان محمد فارس (الى اليسار) ومنير حبيب خلال التجارب التي يخضعون لها في مركز «غاغارين الفضائي» في موسكو تحضيرا لاشتراكهما في رحلة فضائية مقررة ■ (ا.ف.ب.)

المناورات توقفت.. وبقي الاسطول

ليبيا: قيادة القوات الثورية في الوطن العربي بدأت إجتماعاتها

لا يزال التوتر شديدا بين الولايات المتحدة وليبيا ولكن المسؤولين الاميركيين يقولون انهم يأملون في ان يكون الزعيم الليبي معمر القذافي قد حصل على اشارة واضحة من الاسطول السادس خلال الاسبوع الماضي بان الولايات المتحدة يمكن ان تكون خصما خطيرا.

وقال مسؤول «لرويتر» «رغم احتجاجاته الشعبية الصاخبة (القذافي) حول الحرب وخط الموت اعتقد انه تلقى الرسالة. اننا لا نغضب بسرعة ولكن يمكننا ان نلحق به ضررا بالغا».

وقال المسؤولون - الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم - في مقابلات انه على الرغم من ان الاسطول انهى مناوراته قبالة ليبيا ليلة الخميس دون اطلاق طلقة واحدة فان حاملتي طائرات و ٢٩ سفينة اخرى ما زالت في الجوار بالبحر المتوسط.

وقال وزير الدفاع كاسبار واينبرغر يوم الخميس ان الاسطول يمكن في اي وقت ان يستانف مناوراته قرب خليج سرت الذي تدعي ليبيا انه يدخل في نطاق مياهها الاقليمية.

(البقية على الصفحة ٨)

بشرط الا تفرض تسوية

إسرائيل وافقت على مظلة دولية لمحادثات السلام

بيريز: المؤتمر بعد الحوار

قال يوسي بيلين امين مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل وافقت على مظلة دولية لمحادثات السلام في الشرق الاوسط. لكنها تصر على ان يمتنع اي مؤتمر سلام يعقد عن محاولة فرض تسوية.

وقال نقلا عن بيان صدر في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه يجب الا يتخذ المؤتمر قرارات والايلغي اتفاقات بل «يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة والا يكون بمثابة بديل لها».

وقال بيلين ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على طبيعة الاشراف الدولي على محادثات السلام.

وكان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي قد اجرى محادثات مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل خلال جولة بيريز الاخيرة في اوروبا والتي استمرت عشرة ايام.

وذكر راديو اسرائيل الحكومي ان اسرائيل والاردن اتفقا عن طريق وساطة اميركية على مشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي في المفاوضات

لكن راديو القوات المسلحة قال ان بيريز ابلغ مجلس الوزراء ان المؤتمر الدولي لن يعقد الا في بداية ونهاية حوار بين العرب واسرائيل.

واعرب بيريز عن التشاؤم حيال امكان تنشيط مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واعلن بيريز امام اعضاء حكومته ان

(البقية على الصفحة ٨)

رغم فشل محادثات عمان

الاردن يرفض المفاوضات المنفصلة وعرفات متمسك بالعلاقات المميزة

اكدت المصادر الاردنية - الفلسطينية امس صحة الانباء التي اشارت الى فشل المحادثات، التي دارت في عمان، طوال اربعة ايام، برئاسة الملك حسين وياسر عرفات، من دون التوصل الى اي اتفاق محدد حول شروط مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

ففي عمان افاد مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ابلغ اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في العاصمة الاردنية برفض منظمة التحرير الفلسطينية الكامل والنهائي لقراري مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و٣٣٨. وقد ذكر المصدر ذاته ان عرفات اوضح ان هذا الرفض يشكل ردا على الاقتراحات الاميركية المتعلقة بمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي. وانه شدد في الوقت نفسه على تمسك المنظمة بعلاقاتها المميزة مع الاردن.

لا لشخصيات من خارج المنظمة

مصادر عمان الرسمية كانت قد اكدت من ناحيتها امس ان مسالةتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم

(البقية على الصفحة ٨)

سفير الاردن في واشنطن :

تأجيل صفقة السلاح يشكل تخريباً لعملية السلام

في رد فعل عنيف ابلغت الحكومة الاردنية واشنطن خيبة املها الشديدة والاستياء ازاء قرار الرئيس ريغان «تاجيل صفقة السلاح الى الاردن الى اجل غير محدد».

واعلن سفير الاردن في واشنطن محمد كمال ان الاجراء الاميركي «يشكل تخريبا لعملية السلام».

وقال انه رغم ان قرار التاجيل كان متوقعا، الا ان المفاجاة بالنسبة الى الاردن هي عدم استعداد الادارة الدفاع عن الصفقة، بالرغم من اقتناع الرئيس ريغان بها وبحاجة الاردن اليها

وقد اجرى السفير الاردني اتصالا عاجلا مع حكومته. وقال ان رد فعل عمان هو الاستياءوعدم الرضا وخيبة الامل. وذلك بالنظر الى الوعود الصريحة والقاطعة التي قدمتها السلطات المسؤولة في اميركا الى الاردن لتزويده بالسلاح.

ثلاث نقاط

رد فعل الاردن الذي ابلغ الى واشنطن يتحدد في ثلاث نقاط

١- سخط الاردن واستياؤه ازاء الاجراء الاميركي، الذي تعتبره عمان رفضا للصفقة، خصوصا ان الطلب الاردني لهذه الصفقة يرجع الى العام ١٩٧٩، وقد ظلت الادارة الاميركية تؤجله في كل مرة.

٢ - ان الاردن سوف يلجا بكافة الوسائل والسبل لتامين هذه الاسلحة من اي مصدر كان.

٣ - ان الاردن يفصل بين صفقة السلاح وعملية السلام، الا ان الاجراء الاميركي لا يساعد الاردن

وقد عبر عن ذلك السفير الاردني بقوله «ان هذا الاجراء لا يشجع الاردن، لان اية دولة تريد ان تشترك في عملية السلام يجب ان تشعر بانها قوية وتستطيع الدفاع عن نفسها ضد المخاطر كافة

المسالة الخطيرة

وقال ان المسالة الخطيرة هي ان الولايات المتحدة التي لا تستطيع ان تفي بوعودها بتوريد اسلحة تمتلكها كيف يمكن ان يكون لها دور مؤثر في عملية السلام، خصوصا بالنسبة الى اراض لا تمتلكها

المؤكد ان الاجراء الاميركي يشكل الان عبئا جديدا على الاردن وعلى دوره في عملية السلام، وقد اكد السفير الاردني رفض الملك حسين التحرك في عملية السلام في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من دون الفلسطينيين ومنظمة التحرير، وقال هناك محاولات لجعل الاردن يشترك في ترتيب معين، وهذا الامر غير وارد بالنسبة الى الاردن على الاطلاق

أعلى وفد سياسي سوفياتي يزور ايران منذ الثورة

وصل الى طهران امس السيد جورجي كورنينكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي على راس اعلى وفد سياسي سوفياتي يزور ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقال مسؤولو السفارة السوفياتية ان السيدكورنينكو سيناقش التعاون الاقتصادي والتحسن العام في العلاقات بين البلدين خلال زيارته وامتنع المسؤولون عن الافصاح عن مدة الزيارة او اسماء المسؤولين الايرانيين الذين سيجتمع معهم السيد كورنينكو

وكان مسؤولون ايرانيون قدقالوا ان محادثات المسؤول السوفياتي الكبير في طهران ستتركز على الموقف في افغانستان وامدادات الاسلحة السوفياتية للعراق خصم ايران في حرب الخليج وعلى حزب توده الايراني الشيوعي وثلاثة مشروعات صناعية هجرها الفنيون السوفيات مع تصاعد الغارات العراقية في مطلع العام الماضي.

الجيش العراقي

● وفي بغداد، صرح اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث العراقي امس بان الجيش العراقي «ينتظر اوامر الرئيس صدام حسين ليشن هجوما على القوات الايرانية ويدمر مواقعها».

واضاف اللواء عبد الرشيد في تصريح لصحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش ان وحداته التي تعمل في القطاع الجنوبي من الجبهة مستعدة في الوقت الحاضر «لتدمير» بعض الاهداف في ايران في حالة قيام الجيش الايراني بشن هجوم على العراق

واكد عبد الرشيد ان العراق «سينتقم قريبا لدم الشهداء العراقيين، وان الايرانيين لن يفلتوا من الجيش العراقي». واشار في نهاية حديثه الى ان اي تهديد ايراني للعراق يشكل «عدوانا جديدا».

طهران - ر - ا ف ب

«الموارنة المستقلون» يطلعون القيادات على نتائج زيارتهم

تحرك لبلورة حلول انقاذية مقبولة ومساع للتوفيق بين المواقف المتنافرة

طوق: خدام اكد وقوف سوريا على الحياد

اختتم «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي يضم النواب السادة حبيب كيروز، الياس الهراوي، بطرس حرب، جبران طوق، اوغست باخوس، الياس الخازن زيارته لدمشق امس التي دامت يومين، اجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وقابل عددا من الشخصيات السياسية اللبنانية في العاصمة السورية من بينهم الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، والوزير السابق المهندس ميشال المر ورئيس مجلس ادارة، المدير العام لشركة «تلفزيون لبنان» السيد ميشال سماحة والسيد انعام رعد.

اتصالات

ويتوقع ان يباشر «التجمع» اجراء سلسلة اتصالات وزيارة المسؤولين والفاعليات السياسية والحزبية والروحية المسيحية وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو لعرض عليهم نتائج المحادثات التي اجريت مع السيد خدام، خصوصا لجهة اعادة تحريك قنوات الحوار بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين وبين الافرقاء اللبنانيين المعنيين بحل الازمة. فيما تحدثت مصادر قريبة من الوفد عن نتائج ايجابية طبعت الزيارة، كانت مؤشراتها الاولى ان الحوار استؤنف مجددا بين دمشق وفاعليات مسيحية في المنطقة الشرقية. ويمكن ان تعكس خطوات عملية لاعادة ترميم الجسور المتصدعة، وفقا لحوار عقلاني يأخذ في الاعتبار بت الخلافات ايا كانت مستوياتها واحجامها، من خلال الحوار السياسي الهادىء البعيد عن منطق العنف والاقتتال، والعمل الجاد على التوصل الى الحلول الجادة اللازمة بما ينهي حال الحرب القائمة ويضمن وفاق جميع اللبنانيين برعاية سوريا على اسس الحل السياسي والديمقراطي والمتوازن.

العودة مجددا

وتوقعت المصادر ان يعود «التجمع» الى زيارة العاصمة السورية في وقت قريب، في حال لاقت الافكار التي سمعها من المسؤولين السوريين اصداء ايجابية لدى الافرقاء اللبنانيين المعنيين بالحل، بحيث يعاود الحوار الرسمي في ما بينهم، بعد ازالة موجة الاحتقان السياسي والعسكري الذي يغلب المواقف والممارسات الحاضرة.

ووصفت الزيارة انها فتحت نافذة على الحوار بعدما بلغ مازقا خطيرا ومتفجرا. وهي نافذة تشير سواء لدى المسؤولين السوريين او لدى الافرقاء اللبنانيين ولا سيما منهم المسيحيين، وتحديدا في المنطقة الشرقية الى رغبة في معاودة الحوار والتفاهم على الحل وليس الذهاب بعيدا في الخلافات الى حد طلاق يذهب بلبنان بدوره الى بئس المصير والى الانهيار الفعلي والشرذمة. وحضت على ضرورة الافادة من هذه الفرصة والتجاوب مع الحوار الذي يكاد ان يستأنف من جديد. وان باسلوب ومنهجية مغايرة هذه المرة يشوبها الحذر والمرارة من سقوط التجارب السابقة وتوفير مقدار اكبر من احياء الثقة التي حفر افتقادهما عميقا في نفوس المتحاورين «الرسميين» والحزبيين. واكدت اخيرا ان اضرار جميع الافرقاء على الحوار والتفاهم لحل الازمة اللبنانية يجب ان يتقدم اية اعتبارات او معوقات ايا كانت وهو وحده كفيل بتذليلها.

وعاد «تجمع النواب الموارنة المستقلين» من زيارته لدمشق الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس على متن طوافة عسكرية للجيش اللبناني نقلتهم من مطار المزة العسكري في العاصمة السورية وحطت بهم في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

ورافق موظفو البروتوكول السوري النواب في سيارات رسمية من فندق «الشيراتون» حيث نزلوا الى مطار المزة الى حين اقلعت المروحية اللبنانية.

تصريح طوق

وقبيل مغادرة العاصمة السورية صباحا لخص النائب جبران طوق عضو «التجمع» مضمون المحادثات التي اجراها «التجمع» على مدى قرابة اثنتي عشرة ساعة في دمشق فقال:

«ان الاجتماع كان مفيدا ولا شك. ولعل هذه خطوة مهمة يجب التوقف عندها. هناك امور اتضحت نتيجة

(البقية على الصفحة ٨)

الهراوي: زيارتنا بداية العودة الى طريق السلام

اعرب النائب الياس الهراوي عن امله، بان تكون زيارة وفد النواب الموارنة المستقلين لدمشق البدء مجددا بمسيرة السلام.

وقال الهراوي في تصريح الى الانوار: من المهمات الاساسية لتجمع نواب الموارنة منذ تاسيسه حتى هذه اللحظة ان لديه من الامكانات التي تؤهله للاتصال والتحاور مع الافرقاء كافة على الساحة اللبنانية. وبعد تازم الوضع اللبناني بعد ١٥ كانون الثاني والنداءات التي اطلقت من هنا وهناك راينا من واجبنا التحرك بروحية بيان بكركي حتى مع الشقيقة سوريا.

اضاف: من هنا كان اللقاء الاخير مع سيادة النائب الاول لرئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام، حيث كان لنا جولتان دامتا سبع ساعات ونصف الساعة، وهذه الساعات الطوال دليل على جدية المباحثات والطروحات التي قمنا بها في دمشق. هذا لا يعني اننا تمكنا ان ننجز ما نصبو اليه، انما اعطينا الفرصة لتكملة الاتصالات مع الفعاليات اللبنانية كافة والعودة الى دمشق بحصيلة واقتناعات التي ستتكون لدينا، آملين بالروحية التي نعمل من خلالها والوطنية التي هي رائدنا ان يكون هدفنا الاساسي التوصل الى نزع فتيل الحرب والبدء مجددا بمسيرة السلام رحمة بلبنان واللبنانيين. وسنبدأ اليوم بمقابلة الرئيس الشيخ امين الجميل وسيادة المدبر الرسولي والانطلاق نحو باقي الافرقاء على الساحة اللبنانية. وهكذا نكون متابعين لرسالتنا الوطنية التي من اجلها تكون هذا التكتل.

كرامي يحمل ديب رسالة الى خدام

كشفت اوساط سياسية في بيروت الغربية ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سيوفد مستشاره للشؤون الديبلوماسية الدكتور جورج ديب الى دمشق، حاملا رسالة منه الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، يحدد من خلالها مواقفه من الحلول السياسية.

وكان كرامي عرض في طرابلس امس التطورات السياسية مع عضو كتلته النيابية النائب الدكتور هاشم الحسيني ووفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية.

على صعيد استقبالات رئيس الحكومة في طرابلس، اجتمع كرامي الى وفد من اللجنة الشعبية للمتضررين في منطقة القبة يرافقهم رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد ايلي عوض. وقد شكا الوفد من عدم توزيع المساعدات المادية والغذائية في المنطقة. وقد دعا كرامي الى زيادة عدد مراكز التوزيع على المتضررين في طرابلس، ليأتي التوزيع شاملا وعادلا.

كما دعا الرئيس كرامي الى التعاون المثمر والعمل النزيه بين كافة الفرقاء باعتبار اننا جميعا مسؤولون عن ايصال هذه المساعدات الى مستحقيها.

واضاف الرئيس كرامي: لقد قامت اللجان المختصة بدرس حاجات المواطنين والمتضررين ووزعت بطاقات سيصار من خلالها الى توزيع كافة المساعدات.

كما استقبل دولته في مكتبه في كرم القلة في طرابلس على التوالي كلا من المقدم علي شعيب رئيس قسم المخابرات لقيادة منطقة الشمال العسكرية، الذي قدم للرئيس كرامي مساعده الجديد النقيب رشيد افيوني، وكذلك استقبل دولته رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية يرافقه رئيس بلدية

(البقية على الصفحة ٨)

الحص: بين خيار الرئيس أو بقاء الوطن نختار الثاني

عزا وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص الانقسامات السياسية والتدهور الاقتصادي الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الذي تحول في اعتقاده الى «محور المشكلة». وقال: «اذا كنا نجد انفسنا اليوم امام خيارين ان يبقى الرئيس، او يبقى الوطن. فاننا بالطبع نقول ليبق الوطن».

● هل ترى ان تصحيح الاجور كاف لمواجهة المشكلة الاقتصادية؟

□ اننا نعي ان تصحيح الاجور هو ضرورة معيشية فرضتها ظاهرة الغلاء الفاحش، التي جعلت المواطنين في حال من العسر الشديد. ووضع كثير من الناس على مشارف المجاعة. لكن تصحيح الاجور ليس العلاج الشافي لما نعانيه. فمشكلة الغلاء تعود في عمقها الى جملة عوامل. منها عجز الخزينة وهبوط مستوى الانتاج في شتى مجالات الحياة الاقتصادية واهتزاز الثقة بالمستقبل. هذه العوامل وغيرها لا سبيل للتصدي لها الا بعودة شيء من الاستقرار على الصعيدين الامني والسياسي، لنضع اصبعنا في عين المشكلة، ولنقل بالفم الملآن انها تعود الى ظاهرة واحدة هي استمرار حال التمزق السياسي والامني.

ان معالجة هذا التمزق هي مفتاح الحل لقضية المعيشة والمصير معا. وكل ما يقال خلافا لذلك لن يكون كافيا. فمع التسليم بضرورة عمل كل ما يمكن عمله للتخفيف من معاناة الناس. فان كل ذلك يبقى آنيا وسطحيا ما لم نتجرأ على مواجهة المشكلة الاساسية. وهي استمرار الازمة في وجهيها الامني والسياسي. والا اعتقد ان احدا يجهل ان المعالجة لا تستقيم اذا اقتصرت على الوجه الامني من دون السياسي، او على الوجه السياسي من دون الامني. فالحل يكون شاملا متكاملا او لا يكون.

استعجال الاصلاح الدستوري

وعن رايه في التطورات السياسية الاخيرة ولا سيما منها الحملات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية قال: «لقد جعل رئيس الجمهورية نفسه ويا للاسف محور المشكلة. وهذا اسوأ ما يمكن ان يحدث لرئيس للجمهورية. يقال من باب الحق الذي يراد به باطل ان المشكلة كانت قبل الرئيس الحالي ولن تنتهي بذهابه. فالواقع ان التدهور لم يبلغ هذا المبلغ من الحدة الا في هذا العهد سواء على صعيد الانقسامات الفئوية، او على صعيد الغلاء والبطالة، او على صعيد التهجير، او على صعيد التمزق داخل الحكم. اوليس هو المسؤول؟ او على الاقل الشريك الاساسي في المسؤولية عما يجري في عهده؟

ويقال ايضا من باب الحق الذي يراد به باطل ان الدستور لا يحمل رئيس الجمهورية المسؤولية، وانما يحملها للحكومة والوزراء. والجواب هو ان احدا في لبنان لا يجهل الحقيقة، وهي ان رئيس الجمهورية اكثر من شريك في ممارسة المسؤولية. وان اكثر التعقيدات التي واجهت الحكم في عهد الحكومة الحاضرة كان مردها للخلافات التي نشبت مع رئيس الجمهورية. واذا كان الدستور ينيط برئيس الجمهورية السلطة الاجرائية ولا يحمله شيئا من تبعاتها. فهذا من العلل الاساسية في النظام التي توجب استعجال الاصلاح الدستوري.

ويقال ايضا من باب الحق الذي يراد به باطل، ان مقام الرئاسة لا يجوز ان يمس لانه هو الضمان. اما الواقع ان مقام الرئاسة لم يمس منذ سنة ١٩٥٢ ولم يقم مع ذلك ضمان لشيء او لاحد بدليل ما وقع من احداث جسام منذ ذلك الحين، وبدليل ان الاوضاع الماسوية التي تعيش اليوم والتي لم تسلم منها فئة من الفئات، او منطقة من المناطق. فاذا كنا نجد انفسنا اليوم امام خيارين: ان يبقى الرئيس او يبقى الوطن. فاننا بالطبع نقول ليبق الوطن».

● هناك تسابق بين خيارين سياسي وعسكري، فما هو تقويمكم؟

□ انني لا اؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اية غاية. كفانا عانينا بسبب الحروب. وقد حان الوقت لندرك ان الاستمرار في طريق العنف هو بمثابة الاصرار على الانتحار. فلا خلاص الا عن طريق التفاهم والحوار. وهذا اذا كنا نحرص على وحدة هذا الوطن. وبالتالي على وجوده».

الهاشم زار حلو ودان التفجير في الاشرفية

الكسليك - «الانوار»:

استقبل الرئيس شارل حلو عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في منزله في الكسليك الوزير جوزف الهاشم وعرض معه الاوضاع العامة في ضوء الاتصالات الجارية في لبنان وفي سوريا، ودامت الزيارة ساعة كاملة ادلى بعدها الوزير الهاشم بالتصريح التالي:

قبل الكلام عن الاجواء السياسية لا بد ان نتوقف اليوم (امس) ازاء حدث خطير وهو التفجير الذي حصل في منطقة الاشرفية لنطالب اولا الايدي المخربة والمجرمة ان تتوقف عن هذا الاسلوب الحقير والخطير. لتزرع الشوارع والاحياء بالمتفجرات من اجل الاقتصاص من اللبنانيين الابرياء لانه ثبت ان لغة السلاح والعنف لا تؤدي في اي حال الى اية معالجة، ولا تؤدي كذلك الى كسب يحصله اي من الاطراف الذي يلجأون الى هذه الوسائل، بل تعقد القناعات والمعالجات معا.

واضاف. عودة الى المساعي والاتصالات تعرفون اننا اشتركنا في اللقاء الماروني في بكركي وشاركنا في اعماله. وقد صدر عن اللقاء بيان. وكان لا بد من ان تتكثف الاتصالات من اجل ترجمة البنود التي تضمنها هذا البيان الى ايجابيات.

لقد كان للرئيس حلو ولي زيارات الى الرئيس فرنجية في زغرتا، وكذلك قمت انا باتصالات متواضعة على مختلف الاصعدة المارونية والمسيحية والاسلامية. فاذا كانت هناك نيات طيبة واستعدادات طيبة من اجل المعالجة على صعيد سياسي، كان الامر خيرا، اما اذا كان لا بد من ان ينفذ ما كتب فنحن ايضا قادرون على ان نمشيها خطى كتبت علينا.

● يبدو من تصريحك ان الاجواء غير ايجابية؟

□ كلا. الاجواء السياسية ايجابية جدا. ولقد اجريت اتصالات بوفد النواب الموارنة المستقلين الذين عادوا من دمشق اليوم (امس) وشعرت ان ثمة مجالات للعمل على الصعيد السياسي تبشر بشيء من التفاؤل.

● ماذا على الصعيد العسكري؟

□ على الصعيد العسكري الامر مجمد.

مشاورات واتصالات لاخراج الحل من مأزق التجميد

القيادة السورية ترى طريقا واحدة لتعديل «الاتفاق» من خلال حكومة جديدة وبالاتفاق بين اعضائها

قالت اوساط سياسية مطلعة، ان الاتصالات التي يشهدها الاسبوع المقبل ستركز على ايجاد حل مناسب للازمة اللبنانية. والخروج من مازق تعليق الاتفاق الثلاثي او تجميده.

وكشفت هذه الاوساط ان الهدف من المشاورات والاتصالات وضع خطة واضحة وثابتة لمواجهة جميع الاحتمالات. ذات طابع سياسي في المرحلة الاولى، اي استقطاب معظم القيادات والشخصيات والفعاليات اللبنانية المؤيدة للاتفاق، من اجل اكمال مسيرة تنفيذه، بالشكل الذي اتفق عليه في دمشق.

وقالت اوساط مطلعة ان القيادة السورية لا ترى حلا لهذه الازمة، الا من خلال الاتفاق الثلاثي، وان اي تعديل عليه يجب ان يتم بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وبالاتفاق بين اعضاء الحكومة انفسهم.

وذكرت هذه الاوساط ان اي تحرك خارج هذا الاطار يعتبر عرقلة ومعارضة واضحة للاتفاق وللقيادة السورية التي رعته.

وافادت مصادر حزبية ان الاسبوعين المقبلين سيشهدان تطورات سياسية مهمة على صعيد توحيد المواقف، ولا سيما بعد عودة الوزير نبيه بري، الذي سيوافيه الوزير وليد جنبلاط الى دمشق، لعقد لقاء ثلاثي مع السيد ايلي حبيقة، لبرمجة التحرك في المرحلة المقبلة. ووضع الخطة المناسبة للعودة الى روح الاتفاق الثلاثي وتنفيذه. وان هذا اللقاء يمكن ان تتبعه لقاءات اخرى يشارك فيها الرئيس سليمان فرنجية، باعتباره احد الاقطاب الاساسيين الذين حملوا على رئيس الجمهورية، منذ بداية عهده مطالبا باستقالته.

وتضيف المصادر: ان موقعي الاتفاق وكل الاطراف المؤيدة له سيخوضون معركة سياسية شرسة ضد معارضي الاتفاق، وانهم لن يدخروا جهدا في سبيل ابعاد شبح الحل العسكري، ولكن اذا اصرت الاطراف الاخرى على عنادها وموقفها من الاتفاق الثلاثي ومطالبتها بتعديلات تعجيزية، فان الحل العسكري يبقى واردا وان ما اتخذ من احتياطات عسكرية في الجبل والشمال ليس الا من باب الحيطة والتنبيه، لان من يرفض الاتفاق الثلاثي براي المصادر الحزبية، لا يمكن ان تتوصل معه الى حل الا عن طريق الحسم العسكري، والا لكان اتيح المجال امام الاتفاق ليصل منذ البداية الى مجلس النواب ليقول كلمته فيه. وتكون عملية الرفض او القبول بالاتفاق الثلاثي مرت عبر المؤسسات الدستورية المعترف بها من الجميع.

وتختم المصادر بالقول: ولكن حتام يستطيع المواطن اللبناني تحمل نتائج هذا الوضع المتارجح، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي؟

وهل باستطاعة اللبناني بعد كل التجارب التي مر بها ومراحل العنف والدمار ان يكمل مسيرته الطبيعية في البناء.

تكتلات ومواقف

من جهة اخرى فان بعض الذين زاروا العاصمة السورية اخيرا عادوا بانطباعات سلبية عن مستقبل المرحلة المقبلة خصوصا العلاقة مع الحكم، حيث ان هناك اكثر من مؤشر لوجود مثل هذه المعطيات اولها، ان القيادة السورية لو كانت فعلا راضية عما جرى في المناطق الشرقية، لما كانت ارسلت المزيد من قواتها الى مناطق الجبل والمتن والوصول الى مناطق قريبة جدا من بكفيا، وان القيادة السورية تسعى الى تكتل مسيحي معارض لسياسة الرئيس امين الجميل، باعتبار ان ذلك سيساعد على ايجاد حل سياسي للازمة ويبعدها عن الصيغة الطائفية التي يحاول البعض الاستفادة منها. وان سوريا ابلغت بعض الشخصيات اللبنانية التي زارتها عن تصميمها القاطع على مواصلة مسيرة الوفاق في لبنان ودعم كل القوى التي تعمل من اجل ذلك. وانها لن تسمح لاي مخطط اسرائيلي او اميركي يمر في لبنان عبر بعض الفئات اللبنانية ولا سيما ان سوريا لم تكن يوما مع فريق ضد اخر، بالرغم من انها كانت قادرة على اتخاذ مثل هذا الموقف. ولكن حرصها على بقاء لبنان واحدا موحدا كانت على علاقة جيدة مع معظم الاطراف اللبنانية وحتى يبقى دورها مقبولا لدى جميع اللبنانيين.

نور الجمال

متوقعاً المعركة العسكرية في المتن

لحود: المطالبة باستقالة الجميل اجراء انتقامي بحق الموارنة

اتهم رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب فؤاد لحود مقاطعي جلسة مجلس الوزراء ، التي دعا اليها رئيس الجمهورية بـ «اجهاض الاتفاق الثلاثي» . واكد ان ميثاق ١٩٤٣ «ميثاق صحيح» . ملقياً بتبعية فشله الى الاخفاق في تطبيقه ، واعتبر المطالبة باستقالة الرئيس الجميل «اجراء انتقامياً في حق الموارنة» . وابدى تخوفه من الحسم العسكري في المتن .

ورد ذلك خلال حوار اجرته مجلة «مونداي مورننغ» مع النائب لحود كما يلي :

● قال الرئيس شمعون من الناحية القانونية ، واستنادا الى المادة ٧٥ و٧٦ من الدستور يمكن تحويل الاتفاق الثلاثي الى المجلس النيابي . الا ترى بذلك محاولة من الحكم للتهرب من تحمل المسؤولية . ورمي ذلك على عاتق مجلس النواب ؟ وهل يقبل النواب بذلك ؟

□ انني اعترض على قانونية هذا الاتفاق . وهو لن يصبح قانونياً الا اذا وضعت الحكومة يدها عليه وتبنت ما تريد ورفضت ما تريد . بحيث تصبح النقاط التي تبنتها بشكل قوانين عادية او قوانين دستورية وترسلها الى المجلس . ولكن . للاسف لم تجتمع الحكومة . ولذلك يكون الاتفاق قد سقط . واني اخطىء من رفض حضور جلسة مجلس الوزراء . وهم الذين يطالبون بهذا الاتفاق . كان عليهم ان يحضروا ويحاولوا تبني جميع النقاط المدرجة في الاتفاق وصياغة قوانين وارسالها الى المجلس . لذلك فهم لعبوا لعبة الرئيس الجميل . الذي لا يريد هذا الاتفاق . وانني اخطىء الرئيس الجميل بشيء وهو انه كان عليه ان يوقف هذا الحوار في دمشق . وكان مطلعاً على ما كان يسير . لكنه كان يزايد على حبيقة فيريد ارضاء السوريين ويزايد في ان . وبالنتيجة عندما كان امام ضغط شعبي مسيحي اضطر الى التراجع . واصلاً . لا يجوز احالة هذا المشروع الى المجلس النيابي من قبل رئيس الجمهورية . فليس له حق بذلك ، ولا يمكن للمجلس ان يناقش هذا المشروع كما ورد . بل يناقش مشاريع قوانين . او يقترح مشاريع قوانين .

الفشل في القاعدة الطائفية

● هنالك جبهة عريضة تطالب رئيس الجمهورية بالتنحي بعد رفضه الاتفاق الثلاثي والرئيس يرفض الاستقالة . ما هو المخرج لذلك ؟

□ انني منذ سنة ١٩٧٧ اقول ان كل حوار ينطلق من قاعدة طائفية مكتوب له الفشل . واليوم يكررون المحاولة نفسها يعقدون في دمشق مؤتمرا للوفاق مؤلفاً من قواعد طائفية فبنظري فشل هذا الوفاق. وان الموقعين عليه انفسهم لا يوافقون على جميع نقاط هذا الاتفاق . لكن راينا في الموضوع ان هذا الوفاق فاشل في الشكل وفي المضمون . لم ترد الحكومة ان تجتمع لدرس هذا الاتفاق وارساله الى المجلس . ولكن الاتفاق لم يفشل فقط ، بل انتقلت القضية من قضية اتفاق الى قضية طلب استقالة الرئيس الجميل . وهنا راينا كيف تتفاعل الطائفية في لبنان . يقولون ان ميثاق ١٩٤٣ هو فاشل . اقول لا . ميثاق ١٩٤٣ هو ميثاق صحيح . ولكن لم نطبقه ، واذا ما رجعنا الى البيان الوزاري الذي ادلى به رياض الصلح سنة ١٩٤٣ فنرى انه جاءت فيه هذه الوصية التي ساقراها لكم . ولو طبقناها لما كنا على ما نحن عليه اليوم .

ماذا يقول البيان ؟

يقول : من اسس الاصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العليا ، معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها . فان هذه القاعدة تقيد التقدم الوطني من جهة وتشوه سمعة لبنان من جهة اخرى . فضلاً عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات الروحية التي يتألف منها الشعب اللبناني ، وقد شهدنا كيف ان الطائفية كانت في معظم الاحيان اداة لاكتساب المنافع الخاصة ، وكما كانت اداة ايهان للحياة الوطنية في لبنان . ايهانا يستفيد منه الاغيار . ونحن واثقون انه متى غمر الشعب الشعور الوطني الذي يترعرع في ظل الاستقلال ونظام الحكم الشعبي يقبل الشعب بطمانينة الغاء النظام الطائفي المضعف للوطن . وما يقال عن القاعدة الطائفية يقال مثله عن القاعدة الاقليمية التي اذا اشتدت تجعل من الوطن الواحد اوطاناً متعددة .

والحل هو في ان ياخذ المجلس النيابي المبادرة باقرار قانونين . هما موجودان لديه في الادراج . وهما يختصان بالاصلاح السياسي ووضع قانون مباشر لدرس قانون الانتخاب الذي تقدم به الرئيس كميل شمعون ، وهو من شانه الغاء الطائفية السياسية . كيف يمكن ان نطالب بالغاء الطائفية السياسية من المناصب السياسية والادارية ونبقيها في الاحزاب « امل » شيعة . « مرابطون » سنة . « اشتراكيون » دروز . « الكتائب » موارنة . « الاحرار » مسيحيون . كيف يمكن ان نطالب بالغاء الطائفية السياسية وهي متاصلة في احزابنا .

اذا . على المجلس النيابي ان يبادر فوراً الى درس قانون الانتخاب الذي تقدم به الرئيس شمعون ، ودرس قانون الاحزاب الذي تقدم به النائب ناظم القادري . وبعد ذلك نشرع بدرس قانون للدفاع الذي تقدم به الرئيس شمعون ايضا قبل سنتين . والذي يعالج الناحية الامنية ويجعل من الجيش جيشا لبنانيا ، وليس جيشا طائفيا . وهو يلغي الطائفية من الجيش . ويلغي مناصب قادة الجيش ، ويلغي امتيازات الموارنة في الجيش . كميل شمعون يطرح الموارنة السياسي يطلب ذلك .

فرنجية يريد مؤتمراً وطنياً

● ما هو رايك بموقف الرئيس فرنجية بالنسبة لمقررات بكركي كما بالنسبة للاتفاق الثلاثي والحكم ؟

□ ان الرئيس فرنجية اعلن انه يوافق على مؤتمر بكركي ، وهو يريد مؤتمرا وطنيا ، وكل منا لديه نظرية معينة . اما في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي . فان الرئيس فرنجية له المحاذير نفسها والملاحظات نفسها التي للرئيس الجميل والرئيس شمعون وللعديد من اللبنانيين . وحتى الذين وقعوا الاتفاق . ان ايلي حبيقة قال لي شخصيا انه ليس مرتاحا لهذا الاتفاق . بصورة كاملة . كمقاتل انه لا يمكن وقف القتال الا من خلال هذا الاتفاق . وقال لي انه لا يريد اكمال الحرب . واذا كنت تريد يا حضرة العقيد الاستمرار في القتال فتفضل وخذ القيادة واستمر في القتال . اما اذا كنت لا تريد القتال مثلي فساعدني لتعديل هذا الاتفاق في المجلس النيابي وانا موافق على الملاحظات التي ابداها الافرقاء في هذا الصدد .

كنا قد اتفقنا مع الرئيس فرنجية والرئيس فرنجية تكلم مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس الاسد موافق على هذه التعديلات . ولكن قال : لا يمكنني اليوم تعديل اتفاق بين الافرقاء الموقعين . فما على السلطات الشرعية الا ان تقر التعديلات اللازمة . ونقلت هذا الكلام الى الرئيس الجميل والرئيس شمعون .

● ما هي الخلفيات وراء ذلك ؟

□ لا اعرف . هذا فيما يتعلق بالاتفاق الثلاثي . اما في ما يتعلق بالرئيس امين الجميل . فقد ذهبت الى الرئيس فرنجية وسالته سؤالاً ان لك الملاحظات نفسها حول الاتفاق الثلاثي الذي ابداها الرئيس شمعون والرئيس الجميل . فلماذا تطالب الرئيس امين الجميل بالاستقالة ؟ قال لي اني لم اطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة من ناحية موقفه من الاتفاق الثلاثي ، بل اطالبه بالاستقالة لانه هو الذي اوصلنا الى الباب الموصد . كان يطلع على ما يجري من مباحثات . وكان يزايد على ايلي حبيقة . فلماذا ؟ هل كان ينصب شركا لايلي حبيقة وللسوريين وللبنانيين ؟ فلماذا تبدل موقفه ؟ هذا ماخذي على امين الجميل عدا انه ليس موضع ثقة . والامر الادهى ، والكلام دائماً للرئيس فرنجية ، هو ان امين الجميل اراد معالجة الاتفاق الثلاثي فدعا الحكومة . ولكن الحكومة قاطعته . ولن يتمكن من ان يؤلف حكومة جديدة . فماذا يفعل ؟ عندما لا يمكن الاستمرار في الحكم ولا يمكنه القيام بتاليف حكومة جديدة ماذا يمكن ان يفعل ؟ عليه ان يستقيل . لذلك تطالبه بالاستقالة .

حاولت كثيرا مع الرئيس فرنجية اقناعه بان نتعاون جميعاً للخروج من المحنة ، فقال : لا يمكنني ان اتعاون من خلال امين الجميل . فهو اذا لم يرد الاستقالة حبيا فسيستقيل قسراً . فقلت له : يا فخامة الرئيس تقولون ان السلاح لا يحل مشكلة وتريد العودة الى السلاح ؟ قال : البادىء هو اظلم . قلت له : انا نائب المتن ورحى المعركة ستدور في المتن . فانا لا اقبل ان يكون المتن الضحية . ان في الارواح او في الممتلكات . وساسعى بكل ما اقدر لتلافي هذه المعركة . فقال الرئيس فرنجية : نعم وانا معك ، واذا كنت تريد ان توفر مرارة الكاس على اصدقائك في المتن ، الذين هم اصدقائي ايضا . فعليك اقناع امين الجميل بالاستقالة واقناع الرئيس شمعون ، لكي لا يشد ازر امين الجميل .

المطالبة بالاستقالة اجراء انتقامي

● ما هو موقف العقيد لحود من قضية الاستقالة ؟

□ في ما يتعلق بطلب البعض باستقالة الرئيس الجميل ، ربما كان واردا بالنسبة للاخطاء الجسيمة التي ينسبونها اليه . ولكن في ظل الوضع الحالي والنصوص الجائرة . والتي وردت في الاتفاق الثلاثي بحق الموارنة بصورة خاصة ، ان المطالبة باستقالة الرئيس الجميل يعتبر اجراء انتقاميا بحق الموارنة مما سيجعل هؤلاء يلتفون حوله ويؤدي بالتالي الى شرخ جديد في صفوف اللبنانيين . لذلك يتوجب درس هذا الموضوع بكل دقة ومن دون استفزاز .

● الصراع السياسي في اقصى مداه فاذا لم يعط نتيجة . هل تتوقع حسماً عسكرياً . ولا سيما بعدما اعلن الوزير جنبلاط الدعوة الى القتال ، قائلا ان الحرب لا تزال في بدايتها ، وانها ستكون اقسى من الماضي ؟

□ للاسف الشديد انني اتوقع حسما عسكريا . ولكن اتساءل هل ان الافرقاء الذين صرحوا لمناسبة مباحثات دمشق ، بان السلاح لا يعطي نتيجة . فكيف يمكنهم التوفيق بين هذا الشعار وشعار الحسم العسكري ؟ فكيف يريدون ان يعودوا الى الحل العسكري لفرض اتفاق دمشق ؟ هل هناك اتفاق للوفاق يجوز ان يفرض بقوة السلاح ؟

● ولكن الاتفاق الثلاثي سقط كما قلت ؟

□ نعم سقط . وهم يريدون فرضه بقوة السلاح . سقط وفاقيا ويريدون فرضه قسراً . فهل يجوز ذلك ؟ هذا بصورة عامة . وبصورة خاصة تدور المعركة في المتن . انني نائب عن هذه المنطقة منذ ١٩٦٥ اذا ما عدنا الى الاباء والاجداد وانني معني بها قبل اي مسؤول اخر . كيف يمكن ان اقبل بان يدفع الثمن ضريبة الاقتتال في لبنان ، كيف يمكنني ان اقبل بان يهجر المتن ونصفه اصبح مهجرا اليوم؟

المعركة في المتن !

● الم يحدث قتل وتهجير في

(البقية على الصفحة ٨)

الاستقالة في النطاق الدستوري

تصريح اده محاولة لاستحضار فرصة للاقالة

كمراقب، لاحظ احد السياسيين في بيروت، تكاملا في التحرك على صعيد المطالبة باستقالة الرئيس، افتقدته قضايا لبنانية اخرى، موازية بالخطورة، وباستقطاب الاهتمام.

وبتفحص المواقف، المؤيدة للمطالبة بالاستقالة، يلاحظ السياسي المراقب تكاملا في الادوار السياسية والاعلامية والعسكرية، خصوصا بعد انضمام العميد ريمون اده، الى جبهة العاملين على فرض الاستقالة، بسلاح القانون الدستوري، مما افضى الى استكمال حلقات الحصار المضروب حول الرئيس، بمواجهة الحالات الدستورية غير المساعدة ..

ويرى السياسي المراقب، ان التصريح الاخير للعميد اده الذي انطوى على اتهامات «بالخيانة العظمى» استهدف سد ثغرة دستورية، وقفت وتقف حائلا دون دفع الاستقالة الى الصيرورة، بالطرق الدستورية المناسبة ..

على سبيل الايضاح ، يقول السياسي المراقب ان الدستور اللبناني المنسوخ عن دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة (١٨٧٥ - ١٩٤٠) لم يلحظ صيغة لاقالة الرئيس، الا في حالة، لم يسبق ظهورها، في مختلف العهود اللبنانية وهي حالة «الخيانة العظمى»، التي غدت مع تشابك المداخلات الاقليمية والدولية في اوضاع لبنان، مسالة نسبية ..

هذا الدستور ، لم يشر لا من قريب ولا من بعيد، الى اقالة سياسية للرئيس، والعلة الفقهية من ذلك، عدم جواز تمكين «المحلول» من حل «الحال» منعا للفوضى الدستورية .. فالرئيس هو الذي يملك سلطة حل مجلس النواب، بالتفاهم مع الحكومة، ولو اعطي المجلس حق اختصار ولاية الرئيس، لما تسنى لاي رئيس، حل اي مجلس نيابي، اذ قد يتضامن المجلس ضده، ويجمع على اقالته، او على الاقل، يحاصره الى درجة الدفع به للاستقالة ..

وهذا ما حدث - الى حد ما - عندما بادر الرئيس الفرنسي الماريشال ماكماهون الى حل مجلس النواب عام ١٨٧٧ بموجب دستور الجمهورية الثالثة، الذي انبثق الدستور اللبناني عنه، وذلك على اثر اسقاط المجلس حكومة شكلها ماكماهون، من خارج الاكثرية البرلمانية .. بعدها نشبت ازمة سياسية عنيفة في فرنسا، عرفت بازمة «١٦ ايار» وانتهت باستقالة الرئيس، ومنذ ذلك الوقت اصبح التقليد الفرنسي، عدم لجوء الرؤساء الى حل مجلس النواب، رغم وجود النص الدستوري .

على هذا الصعيد، يلفت السياسي المراقب الى ان كل ما في الدستور اللبناني، يقع في نطاق المادة ٦٠ منه، والتي تنظم حالة خلاء السدة الاولى، «بالوفاة او بالاستقالة، وبسبب اخر» لم توضحه، وربما المقصود هنا، حالة المرض الشديد ..

حالتان وحيدتان تسمحان باقالة الرئيس : خرق الدستور والخيانة العظمى، وبمقتضى المادة ٦٠ لا يمكن توجيه الاتهام في هاتين الحالتين، الا من قبل مجلس النواب وبموجب قرار يصدر بغالبية ثلثي الاعضاء، على ان تجرى المحاكمة امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور والذي يفترض ان يتالف من ٧ نواب وثمانية من كبار القضاة ويراسه اكبر القضاة رتبة، وهذا المجلس غير موجود عمليا الا في النصوص الدستورية ..

وتلحظ المادة ٦١ كف يد الرئيس اثناء المحاكمة، وان تبقى سدة الرئاسة خالية، حتى الفصل بالقضية ، فيما تنيط المادة ٦٢ السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء، حال خلو سدة الرئاسة لاي علة كانت ..

خلا ذلك ، يقول السياسي المراقب، لا مجال دستوريا لاقالة الرئيس، ويستشهد هذا السياسي بما حدث عام ١٩٥٢، عندما اصطدمت «الجبهة الوطنية الاشتراكية» بالواقع الدستوري، الذي لا يسمح باكثر من مطالبة الرئيس بالاستقالة، وترك الباقي على عهدة تقديره للظروف، يومها عقد المعارضون النية على «اعلان شغور مركز الرئاسة الاولى» الا ان استقالة الرئيس صائب سلام، وبالتالي انهيار الخط الدفاعي الاخير للشيخ بشارة، وفر اللجوء لهذا الخيار الخطير، وكان توقيع العريضة النيابية، مضافا الى اعلان الاضراب الوطني العام والشامل، المخرج من ذلك المازق ..

وفي الحالة اللبنانية الراهنة يرى السياسي المراقب، ان احدا لم يحسم امره بعد، فمقاطعة الحكم، ما زالت الحد الاقصى الذي بلغه المعارضون، فلا عرائض نيابية، ولا امكان آنيا لاعلان اضراب متكامل الاوصاف الوطنية .. فالانتظار هو سيد الموقف، والاتصالات والمشاورات اطاره، وفي ضوء هذه المشاورات والاتصالات، التي تتناول المستقبل من زاوية الحاضر، وما يجب ان يكون، وليس فقط ما هو كائن، يتحدد مال «المشكلة»، التي هي في حقيقة الامر جزء من المشكلة، وليست اختصارا لها ولا بديلا منها، ولو ان العادة درجت في لبنان على قراءة السطر من اخره ..

ع . ح

المجلس النيابي يسعى لتأكيد دوره في اطلاق الحوار

يعقد رؤساء اللجان النيابية ومقرروها اجتماعهم الشهري برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العاشرة صباح اليوم في «قصر منصور»، لعرض الاوضاع السياسية عموما، وشؤون برلمانية تتعلق بتحريك اعمال اللجان النيابية وتنشيطها.

وينتظر استنادا الى مصادر نيابية ان يتوقف المجتمعون امام الدور المرتقب للسلطة الاشتراعية قريبا، على صعيد الحلول والمعالجات المطروحة للازمة اللبنانية، في ظل المازق السياسي والحكومي، من جراء العاصفة التي احدثها الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق بين مؤيديه ومعارضيه، ودور مجلس النواب حيال التوصل الى مخرج يطلق الحوار السياسي من الطريق المسدودة، التي انتهى اليها، مع ما يرافقه من تشنج سياسي ساخن بلغة التخاطب بين الافرقاء المعنيين وتصعيد عسكري يواكب هدنة شبه متفجرة.

العودة الى الحوار

والدور المنتظر للمجلس في راي المصادر نفسها مبادرة نيابية تسهم في تبديد الاجواء السياسية المشحونة حاليا، على نحو يقرب ما بين وجهات النظر، ويؤدي الى مخرج يعيد ترتيب وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل باجماع المعنيين بهذا الحل، سواء في ضوء ما هو مطروح حاليا من حلول في اتجاه بدائل اخرى، وهو ما يمكن ان يشكل للمجلس النجاح في الخطو اليه، بالنظر الى الموقع الدستوري الذي يحدد مهمته ويضع امكان الحلول وسبلها في يده. ويوقف موجة الاجتهادات الدستورية التي تتجاذب الافرقاء اللبنانيين، سواء على صعيد بت مصير الاتفاق الثلاثي، او على صعيد الحملة على رئيس الجمهورية المطالبة بتنحيته والمجلس في اعتقاد المصادر هذه، وحده المؤهل للانتقال بالتخاطب السياسي والعسكري المتشنج بين الافرقاء الى تخاطب عقلاني هادىء ومسؤول يضبط الانفلات على الساحة اللبنانية ويعيد قنوات الاتصال والحوار سبيلا الى الحل المجدي والمتوازن بين اطراف الازمة اللبنانية، طالما ان اي حل، والكلام للمصادر، لا يكتسب شرعية قانونية بمعزل عن مجلس النواب، وان يكن يكتسب فعلا من خلال الناهضين به مصداقية سياسية - عسكرية على.

(البقية على الصفحة ٨)

الحسيني يلتقي عدداً من الشخصيات

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله الوزير السابق السيد محمد صفي الدين والدكتور محمد فرحات والسيد محمد شقير.

ثم استقبل الرئيس الحسيني الوزير السابق ابراهيم حلاوي والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب محمد الساحلي والسيد مصطفى عز الدين

تجمع اللجان والروابط: الرئيس استقال فعليا عندما انحاز...

اعتبر تجمع اللجان والروابط الشعبية «ان رئيس الجمهورية استقال فعليا، عندما اختار لنفسه دور الفريق في الساحة اللبنانية بدلا من ان يكون حكما بين الفرقاء»

وقال التجمع في بيان اصدره امس ان المطالبة بالاستقالة ليست موجهة ضد اي طائفة او جماعة لبنانية، بدليل ان المطالبين بها ينتمون الى كل الطوائف.

وحول قضم الاراضي اللبنانية، قال التجمع ان الرد الحقيقي على الممارسات الاسرائيلية، انما يكون بتصعيد عمليات المقاومة الداخلية اللبنانية وان للمخيمات الفلسطينية امنها الذي يجب الا يتجزأ عن امن المناطق الوطنية

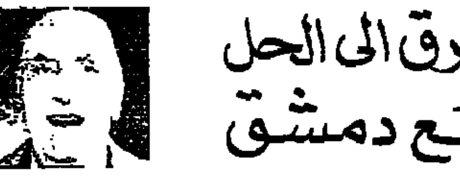
قليلات وسكرية وصبح وصلوا الى ليبيا

علم ان رئيس «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» السيد ابراهيم قليلات وصل الى طرابلس الغرب، تلبية لدعوة رسمية من قيادة الجماهيرية الليبية، يرافقه الدكتور صالح سكرية والدكتور سمير صبح

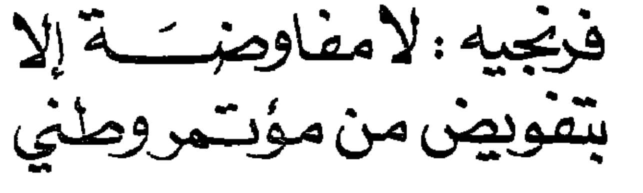
والزيارة استنادا الى مصادر الحركة هي لتطوير فاعلية القوى القومية والثورية العربية في هذه المرحلة، التي تواجه فيها القوى العربية ضد الجماهيرية الليبية وسوريا والقضية الفلسطينية هجمة جديدة من التهديدات الاميركية والصهيونية.

احداث الاسبوع

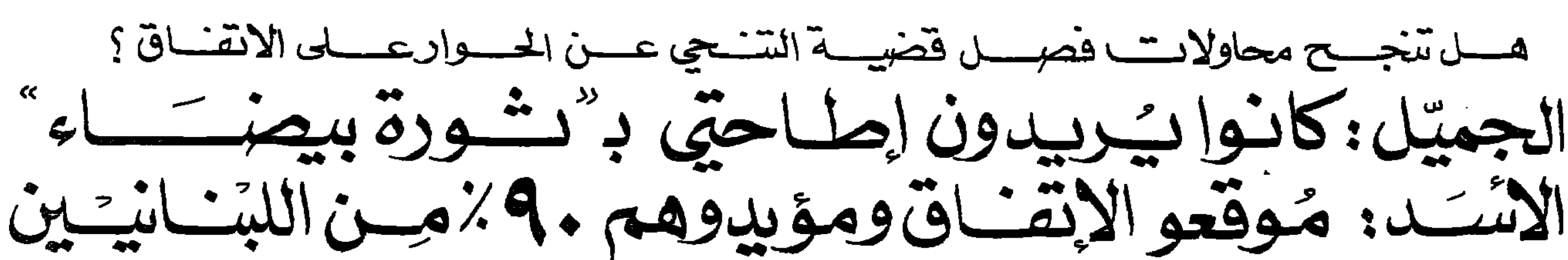
يكتبها
فؤاد دعبول



حلو: أقرب الطرق الى الحل الحوار المباشر مع دمشق



فرنجيه: لا مفاوضة إلا بتفويض من مؤتمر وطني



هل تنجح محاولات فصل قضية التنحي عن الحوار على الاتفاق؟

الجميّل: كانوا يُريدون إطاحتي بـ"ثورة بيضاء"
الأسد: مُوقعو الإتفاق ومؤيدوهم ٩٠٪ من اللبنانيين

كان الرئيس شارل حلو على وشك العودة الى لبنان، عندما تلقى دعوة لإلقاء كلمة في مؤتمر تقافي مع عمدة باريس والزعيم الديغولي جاك شيراك. اضافة الى اثنين من كبار فلاسفة فرنسا في العصر الحديث. الدعوة كانت تغري بتلبيتها. لكن الرئيس السابق عاقد العزم على قطع زيارته الطارئة لفرنسا. لقد توجه اليها. لينتقل منها الى مؤتمر «الفرنكفون» في احدى العواصم الافريقية. ففاجاته وعكة صحية اضطرته للبقاء في العاصمة الفرنسية. وصرف النظر عن مؤتمر البرلمانيين الناطقين كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية. همه يتمحور حول قضايا المهجرين في لبنان ومعالجة ماسيهم في عز الشتاء. واعلان قيام المؤسسة التي تعنى بشؤونهم. والتي يتولى رئاستها تشاور الرئيس حلو مع اصدقائه اللبنانيين المقيمين في فرنسا. فاجمعوا على ضرورة تلبية الدعوة التي وجهت اليه. عله في كلمته ينجح في ايقاظ الضمائر العالمية على حقيقة ما يجري في لبنان فامتثل لأرائهم. وحضر المؤتمر

كانت كلمة الرئيس حلو في المؤتمر الباريسي. قبل كلمة جاك شيراك. فتحدث عن لبنان دوراً وثقافة وحضارة. وقال ان اللبنانيين عرفوا العالم الاوروبي قبل ان يتعرفوا على اوروبا. وصاروا اوروبيين بحكم انتمائهم الثقافي والحضاري الى القارة الحديثة العهد في الحضارة والثقافة. واعاد الى الاذهان، ان النقلة العرب والمفكرين اللبنانيين. كانوا وراء كل ما اكتسبته اوروبا الغربية. من ثقافات الشرق وحضاراته. ثم ركز على التفاعل الثقافي بين لبنان وفرنسا. ليسال اين هي اوروبا مما يجري اليوم في لبنان. واين هي فرنسا من التزاماتها الفكرية والثقافية تجاه الشعب اللبناني.

بلاغة الرئيس حلو وطلاقته في اللغة الفرنسية. فعلت فعلها في المؤتمر. كلهم تذكروا لبنان. وهم يسمعون رئيساً سابقاً له. يتحدث بهذه اللغة الفرنسية الراقية. ولا سيما بالنسبة الى عمدة باريس. فعمد شيراك وهو يتكلم بعده الى اضافة مقاطع عن لبنان. تعبر عن عرفان جميل فرنسي تجاه البلد الذي التصق عدد كبير من ابنائه بالثقافة الفرنسية. وكان بينهم رواد مجلون. مهروا الثقافة الفرنسية بعطاءات قصر عنها فرنسيون اصيلون ومبدعون. ولم يتورع الزعيم الديغولي عن الاعتراف بان فرنسا. مدينة للبنان ثقافياً. ومقصرة بحقه سياسياً. على مدى ١١ عاماً من الحرب المستمرة فيه على غير طائل.

نداء أوروبي لدعم لبنان

وطبعاً. لم يمر المؤتمر من دون توجيه نداء يدعو الى التضامن مع الشعب اللبناني في محنته. والعمل على ان تظهر اوروبا الغربية. ولو مشاعر الوفاء تجاه البلد الذي تحولت كل مدينة وبلدة فيه الى منائر للثقافة الاوروبية.

تلقى الرئيس حلو. وهو على اهبة الاستعداد لمغادرة باريس. اتصالاً من بيروت يحثه على العودة بسرعة لحضور المؤتمر الماروني الذي عقد في بكركي على مستوى الرؤساء والوزراء والنواب. فعاد على جناح السرعة الى الكسليك. واعلن ان همه «تعويم» لقاءات سمار جبيل. بينه وبين الرئيسين شمعون وفرنجيه. كان حلو يدرك ما يريده من وراء تصريحه. وهو في طريقه الى بكركي وخلال عودته منها. لقد راى ان الامور تتطلب اكثر من اصدار بيانات. ولا سيما بعد انهيار جسور الثقة بين الحكم ودمشق. والمقاطعة السياسية التي صدرت عن رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء في الصف الآخر لرئاسة الجمهورية. طلب الرئيس حلو فور وصوله من باريس موعداً لزيارة رئيس الجمهورية. فحدد له الموعد يوم الاثنين الماضي. واجرى اتصالاً بزغرتا وتوافق مع الرئيس فرنجيه على اللقاء الثلاثاء. ويوم الاحد الماضي. اي عشية الدعوة المفاجئة التي وجهها الرئيس الجميل لعقد جلسة لمجلس الوزراء. العاشرة من قبل ظهر الاثنين. لاحالة «الاتفاق الثلاثي» على مجلس الوزراء. تلقى حلو اتصالاً من القصر. فيه تاكيد على موعد لقائه مع الرئيس الجميل. ولم يخف الرئيس السابق دهشته من تاكيد الموعد. لكنه ادرك ان جلسة مجلس الوزراء لن تعقد. بسبب المقاطعة السياسية للحكم.

وصل الرئيس حلو الى قصر بعبدا في الموعد المحدد. فوجد الرئيس الجميل مجتمعا بالرئيس كميل شمعون. فكانت مناسبةللتداول في الوضع الراهن. بكل ما فيه من خطورة ودقة. وخلال اللقاء وضع رئيس الجمهورية ركني سمار ـ جبيل في اجواء القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد. وكان الراي مجمعاً على ان يتوجه الرئيس حلو بعد اللقاء مباشرة الى زغرتا. وليس يوم الثلاثاء. لانه من الافضل اتمام الزيارة قبل الموعد الاسبوعي للندوة الصحافية للرئيس فرنجيه. لان المعلومات المتسربة الى الوسط السياسي. تشير الى انه سيطالب باستقالة رئيس الجمهورية.

وقائع من حوار القمة

روى الرئيس الجميل بعض وقائع الحوارات التي دارت خلال القمة الحادية عشرة. فقال انه في الجلسة الاولى تولى هو الكلام. وكانت ابرز الجولات في الحديث عن «الاتفاق الثلاثي» في ضوء الملفات التي حملها معه الى العاصمة السورية. اضاف: لقد ناقشت الاتفاق بنداً بنداً. من حيث الاصول الدستورية. وكشفت الهرطقات الدستورية الكثيرة فيه. فالشروع في تطبيق الاتفاق. كما يلحظ الاتفاق نفسه، يعني تجميد الدستور اللبناني او تعليقه. هذا يعني انقلاباً في المفاهيم السياسية والدستورية. ليس انقلابا ابيض، وليس انقلابا عسكريا. وانما الاقدام على تعليق الدستور. قبل ايجاد دستور بديل. هل يمكن ان يعيش بلد من دون دستور، ولو لفترة انتقالية. هذا في نظري اسقاط للبنان الدولة والمؤسسات في بئر عميقة تتدلى فيها ولا تصل الى قرار. الموضوع الاساسي في الاتفاق كان الغاء الطائفية السياسية. لقد قلت صراحة ان بلداً محكومة حالته اليوم بالصراع المذهبي وبالحالة الطائفية. لا يمكنه ان يتجه مباشرة الى الحالة اللاطائفية. ولو افترضنا ان الغاء الطائفية السياسية. محدد بخمسة عشر عاماً في النص. فانه عملياً يمكن الغاء هذه الطائفية فوراً. لان هذا الموضوع مرتبط باجراء انتخابات نيابية. فماذا يمنع مثلاً. اذا ما دخلت القوات السورية الى كل المناطق. وضبطت الوضع الامني. واشاعت الاستقرار والامن. الى اجراء انتخابات نيابية خلال علم او علمين. واجتمع المجلس النيابي الجديد. واتخذ قراراً باكثرية ساحقة بالغاء الطائفية السياسية.

وقال الرئيس الجميل ان الملاحظات التي وجهها في موضوع العلاقات المميزة. لا تشكل اعتراضاً على موضوع اقامة هذه العلاقات. لانني من الرواد الاوائل لهذا المطلب لقد اعدت امام الرئيس الاسد والقيادة السورية. انني بعد حرب السنتين اقمت مهرجاناً في اقليم المتن الشمالي. ودعوت خلاله بحضور اركان حزب الكتائب والقوات اللبنانية. الى اقامة علاقات مميزة مع سوريا. ويوم طلعت بهذه الدعوة كنائب في المجلس النيابي وكمسؤول في حزب الكتائب. لم يكن احد يجاهر بمثل هذه الدعوة. والذين يزايدون اليوم علينا بهذا الموضوع. كانوا اعداء المبادرة السورية في لبنان. واول من واجه المبادرة عسكرياً على الساحة اللبنانية.

لقد اعترضت ـ تابع الرئيس الجميل ـ على مبدأ اقرار هذا المبدأ او حتى بحثه خارج اطار السلطة الشرعية. عندما يطرح هذا الموضوع. من الافضل ان يطرح على مستوى السلطة بين البلدين. فيتوجه مثلاً وزير الخارجية الى دمشق. ويجري محادثات على المستوى الرسمي. لوضع اسس ثابتة لهذه العلاقات المميزة. هذا الموضوع لا يجوز طرحه خارج اطار السلطتين الشرعيتين في البلدين.

أين اختلفنا وأين اتفقنا

اما الجلسة الثانية من المباحثات ـ استطرد الرئيس الجميل ـ فان الحديث فيها كان للرئيس الاسد. وكانت فعلاً مناسبة اخرى. ليظهر سيادته عواطفه نحو لبنان. واصراره على اغلاق الملف اللبناني. ودفع لبنان نحو تسوية سياسية تقوده الى السلام والاستقرار. ولا احد يشك في نيات الرئيس الاسد. فالموضوع اللبناني هاجسه، والهم اللبناني يعتمل في صدره ويملأ قلبه. وهو ابدى عواطف نحو هذا البلد. من حقه علينا وعلى اللبنانيين تقديرها. لكن هذا لا يمنع «الاجتهاد» في النظرة الى كل موضوع. والاجتهاد ليس بالضرورة ان يكون واحداً بيننا. الرئيس الاسد يعتبر لبنان وسوريا بلداً واحداً. وما يضيم لبنان يضيم سوريا والعكس بالعكس. هو يعتبر ان الذين وقعوا «الاتفاق الثلاثي»، والذين حضروا معهم التوقيع على الاتفاق في دمشق يمثلون ما لا يقل عن تسعين بالمئة من الشعب اللبناني. وللرئيس الاسد راي في موضوع مجلس النواب. فهو يحترم هذه المؤسسات كونها الهيئة الدستورية الوحيدة في لبنان. لكنه يرى من جهة اخرى ان المجلس النيابي لم يعد يمثل الشعب اللبناني تمثيلاً صحيحاً. وان هذا المجلس عمره ١٥ عاماً. وهو يجدد لنفسه منذ انتخابه في العام ١٩٧٢. وان اجيالاً جديدة نشات في لبنان. باتت تشعر بان هذا المجلس لم يعد يعكس افكارها وتطلعاتها نحو بلد اكثر تطوراً في تقديماته السياسية والاجتماعية.

اما الجلسة الثالثة والاخيرة. تابع الرئيس الجميل. فكانت جلسة الحوار والمناقشة بين الافكار التي طرحتهاوالافكار التي ابداها الرئيس الاسد. فان من راي القيادة السورية ان تتالف حكومة من موقعي الاتفاق ومؤيديه... الشروع في هذه الخطوة بمثابة تعليق للدستور. ولذلك فقد اقترحت ان تجتمع الحكومة الحالية. وتحيل الاتفاق الى مجلس النواب. وتتولى اعداد الصيغ القانونية وعرضها على المجلس النيابي.

اما الرئيس الأسد فكان من رايه. ان الحكومة الحالية يتعذر جمعها. هناك اطراف فيها يقاطعونها منذ سنة ونصف السنة. وسيصعب عليهم القبول بعودتهم الى الحكومة. او اقناعهم بهذه العودة. الامر الذي يؤدي الى اهدار فرصة الانقاذ المتاحة من خلال الاتفاق. وعندما عرضت على الرئيس الاسد تاليف حكومة جديدة. على اساس الصيغة الدستورية الحالية المعمول بها في لبنان. لم يكن من السهل علينا الاتفاق. القيادة السورية تعتبر هذه الخطوة. نسفاً للاتفاق. وانا اعتبرها الطريق الدستوري الأسلم لجعل الاتفاق ياخذ مجراه الطبيعي نحو المؤسسات الدستورية. قلنا لهم ان الموقعين على الاتفاق موجودون في دمشق. اعرضوا الفكرة عليهم. فاذا ما رفضوها نبحث عن صيغة اخرى. لماذا علينا ان نقف جامدين امام حوار جدي يفضي الى حل هذه المسالة.

كان اللقاء وديا للغاية بيني وبين الرئيس الاسد اردف الجميل وكان بيننا خلوة في سيارة الرئاسة في باحة المطار. قد تمنيت عليه ان يقبل بان ندعو الحكومة الى اجتماع. لتحيل الاتفاق الى مجلس النواب. لياخذ مجراه الدستوري فورا وقلت للرئيس الاسد. ان الرئيس السيد حسين الحسيني صديقكم. وبالامكان ان نعمل معا لتسريع الخطى نحو الغاية المرجوة. وافترقنا على هذا الاساس

وتحدث الرئيس الجميل عن الخلاف الذي حدث بعد ذلك والقطيعة التي انتصبت بين اهل الحكم. وقال ان المسؤولين السوريين لا يمكنهم ان يسلموا بان ما حدث في ١٥ كانون الثاني شان داخلي بين اركان القوات اللبنانية. لقد كان هناك مخطط اكبر مما حدث. كان هناك مخطط لاسقاط رئيس الجمهورية بـ«ثورة بيضاء» فور عودته من دمشق. المخطط بدا صبيحة يوم سفري الى دمشق. عندما حاولت الوحدات المركزية التابعة لجهاز الامن القومي في القوات اللبنانية اقتحام منطقة المتن الشمالي. كان الهدف الحؤول دون سفري الى دمشق. او تحقيق الانقلاب الابيض فور عودتي. ولو نجح مخططهم لكانوا اعلنوا فور عودتي الاضراب العام في المنطقة الشرقية. فتتضامن معه زغرتا ومناطق الشمال. ومن ثم زحلة. وبعد ذلك تكر السبحة. فتشمل بيروت الغربية والجنوب. وهكذا يقولون ان لبنان كله مضرب في وجه رئيس الجمهورية. وعليه ان يخضع لارادة الشعب ويتنازل طوعا او مرغما عن الحكم.

ويمضي الرئيس الجميل في رواية الاحداث. عندما عدت الى بيروت. كانت حركة حبيقة قد اخمدت في مهدها. ما عاد بالامكان تنفيذ المخطط. وعندما حدثت حركة ١٥ كانون الثاني. اتهم الحكم بالتواطؤ معها. انا ما زلت اعلق امالا كبارا على الرئيس الاسد. ليتفهم هذا الامر. وانا على ثقة بان الرجل الذي حمل على منكبيه القضية اللبنانية منذ ١١ عاما. فانه لن يتاخر عن اخراج الوضع من الجمود الذي تردى فيه. المرحلة دقيقة وصعبة. لكننا بالتعاون مع الشقيقة سوريا. يمكننا ان نخرج من هذا النفق. الرئيس الاسد لم يخرج عنه حتى الان. الا ما يؤكد رهاني عليه بانه الرجل الذي يتجاوز كل شيء من اجل اكمال مسيرة انقاذ لبنان.

تفويض فرنجية ومهمة حلو الصعبة

غادر الرئيس شارل حلو قصر بعبدا على متن حوامة عسكرية تابعة للجيش اللبناني الى زغرتا للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية. كان اللقاء وديا خصوصا وانهما لم يلتقيا منذ سمار جبيل الثاني.

كان الهدف من زيارة حلو لزغرتا. اكبر من العناوين العامة للاحداث المتسارعة. الرئيس حلو يؤمن بان لا بد من تعويم الحوار بين سوريا والفريق المسيحي. وان الرجل المؤهل لقيادة هذا الحوار هو الرئيس فرنجية. وان هذا الهدف اكبر من ان تحد منه المطالبة بتنحية رئيس الجمهورية. قال الرئيس حلو ان امال المسيحيين كلها معلقة على دور ينهض به الرئيس فرنجية لدى سوريا. فكلمته فيها مسموعة، ورايه محترم، وكلمته موثوق بها لديها ولدى حلفائها في لبنان.

سال الرئيس فرنجية على ماذا تريدونني ان احاور؟

ورد حلو: على موضوع الاتفاق الثلاثي.

وسال الرئيس فرنجية على اي اساس؟

واجاب حلو: على كل الموضوع. يمكنكم ـ يا فخامة الرئيس ان تتحدثوا باسم المسيحيين، حول هذا الموضوع.

وقيل انه في اثناء النقاش. سال الرئيس فرنجية عن الجهة التي تعطيه تفويضا للتحدث باسم المسيحيين. ان الحل الوحيد يبدا باستقالة رئيس الجمهورية. لانه اساس المشكلة وسبب كل البلاء الذي تتخبط فيه البلاد.

وسال فرنجية: هل انت يا فخامة الرئيس مستعد للذهاب مع الرئيس شمعون ومعي. مع تفويض خطي واضح في النقاط التي ستبحثها.

عاد الرئيس حلو من زغرتا ملبكا في موضوع التفويض بحث الامر مع المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو ومع السفير البابوي في لبنان المونسنيور انجيلوني. لقد اتضح ان ثمة اجماعا على اعطاء «دور تفاوضي» للرئيس فرنجية. وعلى ضرورة فتح الحوار مع سوريا. طلب السفير البابوي موعدا لزيارة زغرتا. وتوجه اليها يوم الجمعة. وحمل الى الرئيس فرنجية تمنيات الفاتيكان بالعمل من اجل موقف مسيحي موحد. كانت كل المحاولات تصب في اتجاه فصل قضية مقاطعة الجميل او تنحيته عن الحوار مع سوريا. لكن القاصد الرسولي عاد من زغرتا مقتنعا باهمية دور فرنجية التفاوضي. لانه وجد ان مسالة الفصل بين طلب التنحية والحوار مع دمشق صعب. ويتطلب عملا دؤوبا وجهودا كبيرة.

كان من راي الرئيس حلو ان يتوجه الرئيس فرنجية وحده الى دمشق. او على راس وفد نيابي ماروني. لكن الرئيس فرنجية يريد صيغة افضل ووثيقة تفويض مكتوبة. وعندما زاره الرئيس حلو امس الاول. اقترح فرنجية عقد مؤتمر وطني في بكركي. يحضره ممثلون عنه. يصدر عنه تكليف خطي بتفويضه قيادة الحوار مع دمشق باسم الفريق المسيحي.

زوار الرئيس حلو هذه الايام كثيرون. ومن اراء ومشارب مختلفة. بعضهم يريده ان يقود اتصالات من اجل انقاذ الشرعية. وبعضهم الاخر يرى ان يركز على انقاذ الوطن. وفريق ثالث ان يكمل مسيرته في اتجاه الرئيس فرنجية.

ان الرئيس حلو فهو متان في كل خطوة يخطوها. يدرس قبل ان يقدم. ويقدم بعد ان يقتنع. كان يريد ان يعطي كل وقته لقضايا المهجرين. لكنه مقتنع بان عليه دورا لا بد ان يمثله في هذه المرحلة. للمساهمة في ابعاد البلد عن الانهيار الكامل

ويقول الرئيس حلو صراحة لا طريق امامنا سوى الاتفاق مع سوريا. انا غير مقتنع بما يسمونه بـ «الضمانات الاميركية». اميركا لا ترى اليوم غير مشكلة الارهاب. وفرنسا تنظر الى لبنان والمنطقة من خلال مخطوفيها الاربعة.

وعندما ساله احد زواره لماذا لا تطلبون من فرنسا اشياء محددة اجاب لماذا تريد ان تصل مطالبنا الى سوريا عبر فريق ثالث كان الرئيس الراحل الياس سركيس ـ طيب الله ثراه ـ يقول لي انه لا يطلب شيئا من فرنسا. لئلا ينقلها الفرنسيون الى السوريين. من هنا نريد ان نتحاور مباشرة مع سوريا.

واوضح حلو ان المطلوب في هذه المرحلة. ان نصل الى وحدة موقف مسيحي. والى وحدة موقف وطني لبناني. تسهيلا للحوار وتسريعا للحل السياسي.

ويقول الرئيس حلو امام زواره: الوضع صعب والموقف دقيق. والمطلوب عمل متواصل. ومحاربة الياس. واقتحام كل المخاطر. من اجل ابعادها عن حمار

المستقلون فتحوا الباب الماروني

وكانت المفاجأة السياسية وسط ضباب الازمة. نجاح النائب اوغست باخوس بترتيب زيارة للنواب الموارنة المستقلين. لزيارة دمشق. ستة نواب ذهبوا يوم السبت الماضي الى العاصمة السورية. بعضهم رافق السيد ايلي حبيقة الى دمشق في اثناء التوقيع على الاتفاق. انطلاقا من انهم يرون في الاتفاق فرصة وحيدة للحل. وفريق اخر كان له راي معارض للاتفاق مما مهدالطريق امامهم ليخوضوا حوارا جديا مع نائب الرئيس السوري.

وكان اللقاء فرصة ليتقدم النائب بطرس حرب. وهو المحامي والسياسي الديناميكي. مرافعة سياسية امام السيد عبدالحليم خدام حول الاتفاق. وكيفية جعله اتفاقا لكل اللبنانيين. وليس اتفاقا لثلاثة افرقاء من اللبنانيين ناقش حرب مواد الاتفاق من الناحيتين السياسية والقانونية. ودخل على خط النقاش النواب الخمسة الاخرون. وهم جميعا يجمعون بين خبرة الشيوخ في التعاطي مع السياسة اللبنانية. وروح العصر والحداثة في التفكير السياسي. الامر الذي جعل الحوار يطول على مدى تسع ساعات. ومن زاوية الرغبة في تحديث النظام من خلال روح الشباب وحكمة الشيوخ ولوحظ ان السيد خدام لم يات خلال الحوار على ذكر موضوع تنحية الرئيس الجميل. معتبرا هذا الموضوع شانا لبنانيا. لكنه قال ان الرئيس الجميل سبب لسوريا خيبة امل به. لانه اساء الى قائد سوريا الرئيس الاسد. من خلال عملية ١٥ كانون الثاني. لان الانقلاب نفذ بعد مباركة الرئيس العربي للاتفاق. وقال خدام ان سوريا لا يمكنها ان تجد تبريرا لخطوة الرئيس الجميل. خصوصاً وان سوريا انفتحت عليه. ولم تبخل عليه في اي يوم بدعم سياسي. وجهد سياسي من اجل انجاح مهمته في قيادة لبنان نحو السلام

وعلى رغم ان وفد النواب الموارنة لم يحقق الا «تقدما ادبيا». لان السيد خدام احالهم على افرقاء النزاع في لبنان. واضعا اياهم امام «مهمة صعبة ومعقدة». فان هذه الزيارة حققت انجازا كبيراً الا وهو اعادة فتح الحوار مع دمشق حول الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية.

وطبعا. المسالة الاساسية هي تعديل الاتفاق الثلاثي. الذي ترفض سوريا مع الموقعين عليه المساس به. فان النواب الموارنة لم يذكروا صراحة. ما اذا كان السيد خدام اتاح لهم فرصة القبول بتعديله. وما اذا كان تركهم يعالجون هذا الامر مع حلفاء سوريا على الساحة اللبنانية

الا ان النواب العائدين من دمشق. يؤكدون ان زيارتهم قد تؤدي الى تجميد الضغوطات العسكرية. وربما يؤدي وضع امني هادىء ومستقر الى حوار هادىء ايضا حول مسالة الاتفاق على الاتفاق في ظل قيادة الرئيس الجميل او على اساس تنحيته"



■ عقدة الازمة محاولة جمع الحكومة ■

■ بكركي تبحث عن صيغة لتوحيد الصف المسيحي ■

■ خدام والموارنة المستقلون. فتح ثغرة في جدار المقاطعة ■

بعد جولة سرحال على فاعليات صيدا

البزري: عملنا دؤوب لاعادة مهجري شرقي صيدا وتبريد خطوط المواجهة

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

قضية عودة المهجرين الى قراهم واعادة فتح الطريق الرئيسية التي تربط صيدا بجزين كانت في اولوية الامور التي تم بحثها امس من خلال اللقاءات التي جرت بين النائب الدكتور فريد سرحال ورئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا النائب الدكتور نزيه البزري، وامين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد.

فحوالي الساعة العاشرة من صباح امس وصل نائب جزين الدكتور فريد سرحال ممثلا فاعليات منطقة جزين الى صيدا، حيث عقد اجتماع عمل مع رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا في منزله بحضور النقيب حسن جابر والملازم اول جوزيف الاسمر ضابط الارتباط في الجيش اللبناني. ودام الاجتماع زهاء ساعة. ذكرت مصادر مقربة من المجتمعين ان البحث تركز حول قضية عودة المهجرين كل المهجرين. الى مناطق سكناهم. والعمل على تبريد الاجواء العسكرية في المنطقة. كما اوضح البزري خلال اللقاءات ما طلبه عن اعداد لوائح باسماء العائلات الراغبة بالعودة انما الهدف منه ححسن تسهيل مهمة العودة لتامين السكن لهم.

تصريح البزري

بعد اللقاء قال النائب البزري اننا نعود لنؤكد مرة جديدة على عملنا الدؤوب من اجل تامين عودة المهجرين الى قرى شرقي صيدا. والعمل ايضا الى تبريد خطوط المواجهة. وانني اقولها مجددا اننا لا نريد من اللوائح التي طلبناهالمن يرغب في العودة الا تسهيل العمل لتامين المسكن لهؤلاء. وليس شيئا اخر. واثنى البزري على مواقف النائب سرحال في هذا المجال.

عند سعد

من منزل البزري اتجه النائب سرحال الى منزل المهندس مصطفى معروف سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري الذي استقبله استقبالا حارا وعقد خلوة معه بحضور الضابطين جابر والاسمر لاكثر من ٤٥ دقيقة، وبعد انتهاء الخلوة استدعي الصحافيون الى القاعة وعقد النائب سرحال والمهندس سعد ندوة تحدثا فيها عما دار في اللقاء. فقال سرحال: اجتماعاتنا اليوم مع فاعليات صيدا هي تكملة للاجتماعات السابقة التي في طليعة اهدافها اعادة اللحمة بين صيدا وجزين والجوار. والعمل على محو اثار الحوادث السابقة المؤسفة التي ادت الى الانقطاع وتم التهجير. وقال سرحال: الكل يدرك ان هذه المهمة صعبة لوجود عراقيل عدة. منها ما هو صعب تجاه ارادتنا وامكاناتنا.

واضاف نائب جزين: الواجب علينا ان نجتمع وان نتفاهم ونتساند لان البعد جفاء ويسهل التشنج والتطرف مما يجعلنا طعما للمؤامرات. ووقودا لحرب استنزاف لا يستفيد منها اي مواطن الى اي فئة انتمى. وتعلمون انني اعتبر نفسي مواطنا صيداويا ترعرعت في كنف صيدا وتابعت نضال زعمائها وجهودهم من اجل الاستقلال وصولا الى التحرير. وعلى راسهم المغفور له معروف سعد. كما اننا اليوم نتابع تضحيات وجهود صديقنا مصطفى سعد الذي له هدف واضح هو انقاذ صيدا والجنوب وبالتالي لبنان. وزيارتنا هذه اليوم تاتي للتداول في شؤون وشجون الجنوب عامة وجزين وصيدا خاصة. وكلنا يعرف مواقفه المتفهمة لاحوالنا في جزين. وتفهمه لمآسي المهجرين. جميع المهجرين. وخصوصا مهجري شرقي في صيدا. لذلك كانت مناقشتنا الاساسية حول هذه القضية بالذات. والسبل الكفيلة لاعادة المهجرين بسلام وكرامة. وبدون شروط معينة. كما تطرقنا ايضا الى ما يطلق عليه خط التماس. لانه اذا لم نستطع انهاءه فعلى الاقل العمل على تبريده. لكي لا نعطي... ذريعةلقصف الاماكن الآهلةبالسكان. وازهاق دم جديد. وهذا ما نرفضه ونستنكره.. وطبعا قال سرحال: ان وجهات النظر كانت متقاربة. والتطلعات ذاتها. ونامل ان ننجح في مساعينا المشتركة. والله ولي التوفيق.

وردا على سؤال حول امكانية انسحابات اسرائيلية قريبة من جزين قال سرحال: الحالة في جزين لم تتغير منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولا وجود على الارض لاي تحركات تفترض تغيير الوضع الموجود حاليا.

وعن الضغوطات التي تمارس ضد فاعليات جزين قال سرحال: ان الحالة على ما هي عليه وليس من جديد.

مؤتمر بكركي

وعما اذا كان عدم حضور فاعليات جزين مؤتمر بكركي هل سيؤثر على الحالة في جزين قال. عدم حضورنا لمؤتمر بكركي لا يعتبر اننا ضد هذا المؤتمر، وانما لنا ملاحظات على كيفية التحضير التي جرت له. ولذلك لا ارى اي نتائج معينة من عدم حضورنا على الحالة في جزين. كما ارجوان تتركونا بهمومنا الجنوبية وان لا تطلبوا منا تدخلات في ظروف هي معقدة. وتعقدها

(البقية على الصفحة ٨)

■ النائب سرحال مع سعد ومعهما الضابطان جابر والاسمر ■

■ سعد خلال الندوة الصحافية ■

المطران برصوم: التفاهم وارد طالما ان الاتفاق الثلاثي سيحال على المجلس النيابي

وجه مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برصوم سؤالا الى اللبنانيين يقول: ماذا تريدون؟

وفي اطار هذا السؤال. قال: ان المعضلة تكمن في اللبنانيين وليست في ما تريده دول العالم لهم. واذا حلوا هذه المعضلة يصبحون سدا بوجه الاخرين ومخططاتهم وخاصة اميركا واسرائيل.

وراى ان السبيل لا يزال مفتوحا للوصول الى التفاهم طالما ان الاتفاق الثلاثي سيمرر على مجلس النواب. وقال: الجماهير السلحقة اصبحت مسحوقة. والدعوة الى الحرب سيواجهها رفض شعبي عام.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» على الوجه الاتي:

● هناك من يربط بين ما جرى اخيرا في لبنان وبين التحرك الاميركي في الشرق الاوسط عبر جولة مورفي فما رايكم بذلك؟

□ في رايي ان الخطا الرئيسي الذي نرتكبه على ساحتنا اللبنانية منذ بداية الحرب اللبنانية الى اليوم هو الحديث عن دور هذه الدولة او تلك، وماذا تريد هذه او تلك تنفيذه من مخططات على ساحتنا، وكيف يجب ان نواجه هذه الامور. بينما الحل واضح ونقي ظاهر امام اعيننا. اذ يجب ان نسال انفسنا اولا ماذا نريد نحن كلبنانيين. لان توحد ارادتنا يعني قدرتنا على مجابهة ومواجهة اي تحرك من اي دولة من دول العالم ايا كانت. اذ ان المرض يكمن في كون البعض يرتضي تنفيذ ما تريده السياسات المتضاربة بدلا من ان يعمل على تنفيذ ما يصلح للوطن.

من هنا فانني لا اربط اي امر باي تحرك قبل ان اقول ان المعضلة فينا نحن لا في ما تريده بقية دول العالم لنا. فاذا حللنا هذه المعضلة بالحوار والتفاهم توصلنا لان نصبح سدا في وجه الاخرين ومخططاتهم وخاصة بالنسبة لاميركا واسرائيل.

● بعد الغارة الاسرائيلية الاخيرة على صيدا. هل تتوقعون عودة العنف الاسرائيلي الى سابق عهده من غارات هنا وهناك؟

□ نحن لا نرجم بالغيب. بل نقرأ ما يجري ونحاول ان نستنتج. وقد تكون استنتاجاتنا في غالبية الاحيان خاطئة. واني ارى ان ما تريده اسرائيل وما تسعى لتنفيذه على الساحة اللبنانية تعرفه اسرائيل وحدها. وبالنسبة الينا فنحن يجب ان لا ننتظر من اسرائيل الا الاسوأ. اما كيف يتم هذا الاسوأ فهي تعرف كيف تحققه وتنفذه بعد ان تخطط له. وعلينا ان نشغل عقولنا بما نريد جميعا كلبنانيين وما يحتاجه الوطن لكي نمتلك الخط الاساسي او المدماك الرئيسي للبناء الوطني القادر على مواجهة مخططات اسرائيل ومنع تنفيذها على ارضنا. لان المال السائب يعلم الناس الحرام.

فعلينا ان نحمي الوطن ولا يمكن لاي فريق بشكل منفصل ان يقوم بذلك بل يجب ان تكون حزمة متراصة.

● هل ترون ان اتفاقية دمشق الثلاثية هي اخر الخيارات السياسية في لبنان وان افشالها يعني العودة الى الحرب ام ماذا؟

□ كلبنانيين اولا. نحن نرفض مجرد التفكيربان الحرب يمكن ان تقدم حلا لازمتنا الداخلية. فالعنف لا يولد سوى العنف. والدم لا يورث سوى الدم. بينما الكلمة وحدها هي الطريق الاسهل والافضل للتفاهم.

لقد جرب الجميع الحرب. وعشنا حروبهم طيلة سنوات عشر. فماذا نتج عن ذلك؟ الاف الضحايا. والدمار والخراب والانهيار الاقتصادي وانخفاض القيمة الشرائية لسعر الليرة الى ما هنالك.

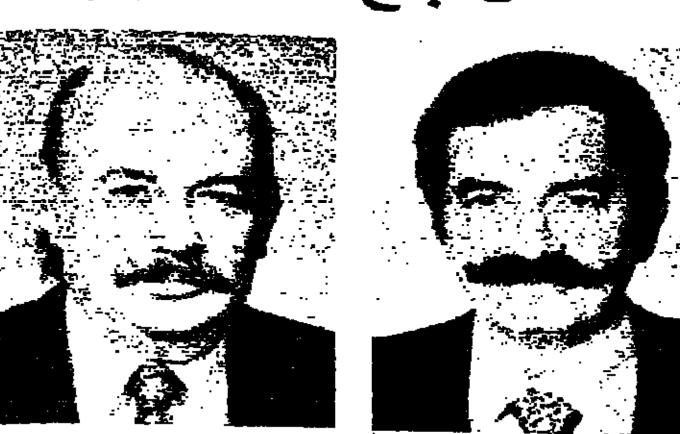
وطالما ان الاتفاق الثلاثي ينص على انه سيمرر على المجلس النيابي كهيئة دستورية لمناقشته واقراره. فانا ارى انه لا زال امامنا سبيل للوصول الى التفاهم.

● هل ترون انه من الممكن عودة الحرب بين البيروتين؟

□ انا ارى ان الجماهير الساحقة اصبحت مسحوقة. وانها لم تعد تحتمل المزيد. وان اية عودة الى الحرب وقصف المناطق سيجابه برفض شعبي من كل الناس. لانه لم يعد امام الناس من وسيلة للعيش سوى السعي الى تحقيق الامن والسلام وباي سبيل.

واظن ان جميع القوى باتت تدرك ان جماهيرهاترفض اية حلول عسكرية. خاصة ونحن نعيش اليوم اجواء انهيار اقتصادي تنال الجماهير الشعبية منه الكثير. وهذا الانهيار الى جانب انعكاساته على صعيد الغلاء وما شابه لن يسمح لاي فريق بالدخول في لعبة الحرب من جديد.

بيان الطاشناق حول ملابسات مقتل ٣ وخطف رابع للحزب



■ نرسيس خودافيرديان ■ ■ ليفون بربريان ■ ■ فارتيكس ديركارابديان ■

بعد مقتل ٣ من حزب الطاشناق واختطاف رابع اذاعت اللجنة المركزية للحزب في لبنان امس بيانا جاء فيه:

«بتاريخ يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة التاسعة مساء استهدف الاتحاد الثوري الارمني المعروف على الساحة اللبنانية بحزب الطاشناق في المنطقة الغربية من العاصمة بجريمة نكراء اخرى نفذتها منظمة تستغل اسم حزب الطاشناق المعروف وتسمي نفسها «اتحاد ثوار الارمن ـ طاشناقسوتيون ـ الحركة الثورية». وفي الحقيقة ان هذه المنظمة هي منظمة «الجيش السري الارمني ـ اسالا». قوامها من عناصر مرتزقة معروفة بانتماءاتها...

في محاولة فاضحة لخطف اربعة من رفاقنا الحزبيين في المنطقة الغربية الذين كانوا يتجهون سيرا من مركز الحزب الى منازلهم اعترضهم في حي الوتوات عدد من المسلحين. ينتمون الى المنظمة المذكورة. فبعد فشلهم في محاولة الخطف اطلقوا النار عليهم فقتل ثلاثة من رفاقنا وتم خطف الرفيق الرابع.

ان الرفاق الاربعة المسؤولين هم فارتكيس دير كارابيديان رئيس اللجنة العالمية لجمعية «الهومنتمن» الرياضية والموظف في مشروع الليطاني. وليفون بربريان عضو الهيئة العالمية لجمعية «هاماسكاين» الثقافية وصاحب مؤسسة «ليفون تراقل». والمهندس نرسيس خودافيرديان استاذ الفيزياء في الجامعة الاميركية والدكتور اغوب بارصوميان استاذ محاضر في معهد هايكازيان.

واليوم نريد ان نوضح للراي العام اللبناني والعربي بعض الحقائق:

اولا: ان هذه المؤامرة التي تدور رحاها على حزب الطاشناق هي حلقة من ضمن المؤامرة الكبرى التي تستهدف لبنان كيانا ووطنا عن طريق ضرب الطوائف ببعضها ومن ثم فيما بينها.

ثانيا: ان الطائفة الارمنية اللبنانية كانت منذ بدء الاحداث وما تزال متمسكة بوحدتها واستقلاليتها في حرية قرارها بالرغم من كل الضغوطات السياسية وغيرها.

ثالثا: ان المؤامرة على لبنان من قبل القوى الخارجية مستمرة اليوم ايضا باستهدافها الطائفة الارمنية وذلك بارتكاب اعمال دموية التي تصيب حزب الطاشناق.

رابعا: منذ خمسة من الاعوام وبعد فشل كل الضغوطات السياسية عمدت المنظمة المذكورة والتي تطلق على نفسها في كل مرحلة من المراحل اسما جديدا الى تنفيذ سلسلة من الجرائم النكراء واخرها المجزرة التي ذهب ضحيتها اربعة من المواطنين الابرياء كان لهم فضلا كبيرا في الحياة اللبنانية.

خامسا: ان هذه الجرائم هي استفزازات لجر الطائفة الارمنية الى التضارب وتفكيك وحدتها. الا اننا نعلن ونؤكد اننا سائرون على خط مارسمناه في مواقفنا وسياستنا على رغم ما نتحمله من افتراءات واتهامات مزعومة وما نقدمه من ضحايا ابرياء.

سادسا: انها حقيقة واضحة ومعروفة عالميا بان حزب الطاشناق يعمل ويدافع عن الشعب الارمني وحقوقه كما يدافع عن حق الشعوب المناضلة من اجل تحرير وطنها. وانطلاقا من هذه الحقيقة اننا كحزب الطاشناق نلاقي الكثير من المضايقات والملاحقة من المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي وخاصة من قبل الولايات المتحدة.

سابعا: اننا نهيب بجميع القوى الفاعلة على ساحة المنطقة الغربية من العاصمة والمنوط بهم حفظ الامن ان يتحملوا مسؤولياتهم بوضع حد لهذه الاعمال والتجاوزات وتامين الامن والاستقرار لجميع المواطنين.

ثامنا: واخيرا نطلب من منظمة الجيش السري الارمني «اسالا» اطلاق سراح كل المخطوفين لديها من حزب الطاشناق فورا. وهم: سركيس زيتليان وكارو كولانجيان وهاغوب برصوميان.

غير مستبعد عودة حرب المخيمات

الامين: اسرائيل تسخر التدهور الداخلي لتثبيت وجودها في الشريط

قال قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان الحالة اللبنانية السياسية مستمرة بسبب المعالجة الناقصة وغير الجذرية. وهذا ما سؤدي الى نتائج في غاية الخطورة.

وراى ان الانهيار العام في الوضع السياسي. واليد الخارجية. يبقيان الاوضاع مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها حرب المخيمات. واكد ان اسرائيل تسخر حالة التراجع الداخلية في لبنان في المزيد من تثبيت وجود قواتها في الشريط الحدودي.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك عبر الحوار الاتي:

● هل ترون ان حالة الضبابية السياسية التي نعيشها ستستمر؟

□ اعتقد ان استمرارها اذا اتيح لها عناصر الاستمرار والتي نراها مع الاسف متوفرة لجهة المعالجة الناقصة وغير الجذرية للوضع السياسي. فان النتائج ستكون في غاية الخطورة. خصوصا وان كثيرا من المعطيات بدات تلوح على نحو واضح في المجال الحياتي والاجتماعي وتتجسد بظاهرة الانهيار الاقتصادي والانهيار المعنوي في اهتمامات الناس بالشان السياسي على النحو الذي يخشى معه ان ينعكس هذا الانهيار بدوره على امكانيات الحل.

وفي راينا. فان هذه المؤشرات الخطيرة تكفي من اجل ان تشكل حافزا حيويا لتلافي الاحتمالات الخطيرة. وخصوصا ان المستفيد الاكبر في هذه الحالة هو العدو الاسرائيلي والمتضرر الحقيقي هو وحدة لبنان وعودة الحالة الطبيعية الى ربوعه.

● بعد الذي جرى اخيرا في بيروت. هل يمكن لحرب المخيمات ان تتجدد؟

□ لا نعتقد ان ثمة اعتبارات تخول احدا ان يتوقع عودة حرب المخيمات لولا ان الانهيار العام في الوضع السياسي يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات. ولولا ان اليد الخارجية ما زالت ايضا قادرة على تفجير اكثر من موقع في الساحة. بما فيها هذا الموقع الحيوي والحساس جدا. والذي نعتقد ان الحفاظ عليه وصيانته يشكلان واجبا مبدئيا واساسيا. واعني به جانب الوحدة الفلسطينية ـ اللبنانية. علما ان اسرائيل حاولت وستحاول الحاق الضرر بهذا الجانب من حياتنا الوطنية والاسلامية مما يستدعي الحذر الشديد من قبل القيادات المعنية لتفويت اي فرصة من فرص الاقتتال في المخيمات او خارجها.

المقاومة تعلن قصف نهاريا

اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس بيانا اكدت فيه انه «ردا على اعمال الارهاب الاسرائيلية ضد اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي. قصفت مستعمرة نهاريا بثلاثة صواريخ عيارها ١٠٧ ملم وقد اصابت اهدافها في دقة وشوهدت سحب الدخان تتصاعد».

ختم موحد لجميع الصيدليات

تالفت لجنة علمية في نقابة الصيادلة في الشمال برئاسة السيد محمد العرجا مهمتها التنسيق مع باقي النقابات الصحية واصدار نشرة دورية للتوعية موجهة للصيادلة والمواطنين.

واتخذت اللجنة قرارا باستحداث ختم موحد لجميع الصيدليات من اجل ضبط امور المهنة وقطع الطريق على العمل الصيدلي الغير قانوني.

في الذكرى السابعة للثورة الاسلامية

احتفال في صور بحضور نوراني اكد على نجاح الاتجاه الثالث

لمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران وبدعوة من سفارة جمهورية ايران الاسلامية اقيم امس في نادي الامام الصادق في مدينة صور احتفال حاشد بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية يتقدمهم القائم باعمال سفارة ايران محمود نوراني ووفد من السفارة وحضور العلماء السيد عباس الموسوي. الشيخ محرم العارفي. الشيخ عبدالكريم شمس الدين. السيد هاني فحص وغيرهم من العلماء. كما حضر وفد من قيادة حركة «امل» في الجنوب وعلى راسهم داوود داوود وعلي خريس وعبدالمجيد صالح. كما حضر راعي ابرشية صور المونسنيور مارون صادر.

بدا الاحتفال بتلاوة ايات من القران الكريم. ثم القى فضيلة الشيخ محرم العارفي كلمة توجه فيها بالتحية والتهنئة الى الامام الخميني وللشعب الايراني المسلم. واعتبر الشيخ العارفي ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران كان الحديث الاوسع والاعظم والمؤثر على المسلمين. وقد اكد انتصار الثورة وجود اتجاه عالمي اخر غير الاتجاه الشرقي والغربي. وهو الاتجاه الاسلامي. الذي يجاهد في سبيل الله. وان خط الثورة الاسلامية هو الخط القويم والسليم الذي لا يقبل الحلول الاستسلامية وهذا الخط الصحيح الذي حطم المستكبرين ووجه البنادق كلها نحو العدو الاسرائيلي والاميركي لانه اساس المصائب التي تواجه المستضعفين في لبنان.

داود

.. ثم تحدث السيد داود داود فاشاد بالامام الخميني وبالثورة الاسلامية في ايران وقال ان الامام الخميني يحارب المستكبرين وحده كما حارب موسى فرعون وحده. وقال. ان الثورة في ايران ليست ايرانية وليست لقسم من المسلمين ولطائفة منهم. ان الثورة هي لكل المسلمين في العالم والمستضعفين وللبشرية جمعاء.

الموسوي

بعد ذلك تحدث السيد عباس الموسوي واشاد بمنجزات الثورة الاسلامية في ايران مشيرا الى حالة عدم الاستقرار التي تحيط بعالمنا القائم نتيجة تحكم اميركا بمصائر الناس. لافتا كيف ان الثورة الاسلامية في ايران تحدت اميركا وواجهتها. الامر الذي خلق حالا من الثبات والاستقرار في الجمهورية الاسلامية في ايران.

بعد ذلك القى الشيخ عبدالكريم شمس الدين قصيدة شعرية من وحي المناسبة.

نوراني

واختتم الاحتفال بكلمة القاها القائم بالاعمال الايراني محمود نوراني اكد فيها على الدعم الايراني لمسلمي العالم في جهادهم من اجل الحرية. واعلن وقوف بلاده الى جانب المقاومة الوطنية في الجنوب من اجل تحريره من الطغيان والاحتلال.

ووجه نوراني التهنئة الى مسلمي العالم بالثورة الاسلامية. وحثهم في المضي قدما على درب الجهاد لكي يتمكن الاسلام من تحرير المسجد الاقصى وفلسطين المحتلة ورفع صوت الحق في وجه الباطل.

وقال نوراني. في الذكرى السابعة لتحطيم وثن القرن العشرين الشيطان الاكبر اميركا اتقدم بالتهاني الى جميع مسلمي ومسيحيي ومستضعفي العالم مقدماً لهم تهنئة الخلاص من العبودية والذل والعلو. ان انتصار الثورة الاسلامية بين للعالم اجمع انه من الممكن ان ننتصر بالعقيدة الاسلامية وبقلوب مفعمة بالحب والايمان نستطيع ان نقاوم الظالمين وننتصر عليهم. قبل انتصار الثورة لم تكن شعوب العالم ومستضعفوه تصدق انه باستطاعة شعب اعزل الا من الايمان بقيادة رجل عظيم كالامام الخميني حفظه الله ان يغير تاريخ البشرية بشكل كلي.

والان بعد مضي سبع سنوات توسعت العاصفة الثورية العظيمة وشملت البلاد الاسيرة كافغانستان والفلبين وتشيلي وتشاد والسودان وايرلندا وخاصة فلسطين المحتلة وجنوب لبنان ومصر الاسلام

لذا فانني اهنىء مرة اخرى مسلمي ومسيحيي ومستضعفي العالم على هذه الحركة العالمية للثورة الاسلامية التي طرحت نفسها كحركة ثالثة في وجه حركتي الظلم في الشرق والغرب. والجدير بالذكر هنا ان نشير الى الفرق الواضح ما بين قوى الشرق والغرب اللتان تمثلان نموذجا للظلم والاضطهاد للشعوب وبين حركتنا الاسلامية التي تسعى في رسالتها ونداءاتها لمحاربة الظلم والظالمين.

في النصف الثاني من القرن العشرين شهدت هذه الفترة بداية ظهور الثورة الاسلامية التي ردت على المبادىء القائلة بان الدين افيون الشعوب وانه سبب تاخر وجود الشعوب في العالم واثبتت ان للدين دولة حق تبني للانسانية حضارتها

اضراب رمزي اليوم في صيدا استنكارا لخرق حرمة المسجد الاقصى

صيدا ـ «الانوار»:

اصدر العلماء والمجلس السياسي الوطني في صيدا امس بيانا دعوافيهالى الاضراب الرمزي «اليوم الاثنين من السابعة حتى التاسعة صباحا استنكارا للافتراء على حقوق المسلمين واختراق حرمة المسجد الاقصى الشريف.

وجاء في البيان ما يلي:

ان المخطط الصهيوني المدعوم من الامبريالية العالمية الهادف الى قيام الدولة اليهودية وبسط النفوذ والسيطرةعلى الشرق الاوسط وطمس معالم الاسلام لا يزال قائما. ولا تزال اسرائيل تعمل على تنفيذه وتحقيقه. فالاحداث الجارية في الاراضي المحتلة من الجنوب اللبناني والضفة الغربية في فلسطين تفصح عن نيات اسرائيل التوسعية وتصميمها على ضم جميع المناطق المحتلة الى دولتها. وان اهم هذه الاحداث اقدامها على خرق حرمة المسجد الاقصى واقتحام جماعة لهم وزنهم في دولتهم داخل الحرم القدسي الشريف واقامة الصلاة فيه. ضاربة بعرض الحائط قدسية هذا الحرم عند المسلمين وما له من شان عظيم في الاسلام. وغير محترمة القوانين والاعراف الدولية. فهذا الافتراء على حقوق المسلمين والتعرض لاولى القبلتين بالتدنيس يتطلب من جميع المسلمين في العالم وجوب الوقوف بوجه هذا الاعتداء الصارخ والتحرك السريع على كل الصعد ومختلف المؤسسات الدولية ومجلس الامن الدولي لوضع حد لهذه الاعتداءات.

اننا تعبيرا عن استنكارنا لحادث اختراق حرمة المسجد الاقصى الشريف الذي كان من اسراء الرسول من مكة المكرمة اليه والقبلة الاولى للمسلمين لذلك نعلن الاضراب يوم الاثنين الثالث من شباط ١٩٨٦ من الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا ويصار الى اعتصام نصف ساعة بعد صلاة الجمعة في السابع من شباط في مسجد الزعتري.

ودعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الى التجاوب مع دعوة الاضراب في الاقليم وبتنفيذه اليوم الاثنين.

كما دعت الادارة المدنية في اقليم الخروب الى التجاوب مع الاضراب والاعتصام.

المحامون الشباب في الشمال يتنادون لمعالجة اوضاعهم

دعت اللجنة التاسيسية للقاء المحامين الشباب في الشمال جميع المحامين الشباب الى اجتماع لبحث الاوضاع التي يمربهاالمحامون الشباب لا سيما لجهة علاقتهم بمجلس النقابة. وذلك الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء في مكتب المحامي نبيل صاري في شارع الحرية في طرابلس.

معرض تربوي برعاية فرنجية

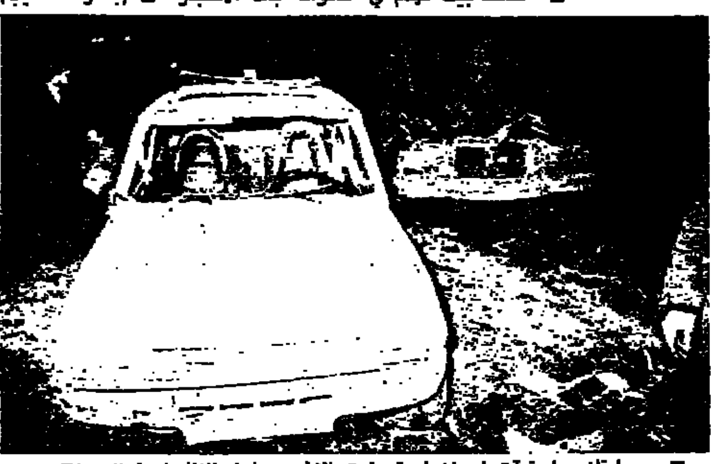
افتتح امس المعرض التربوي الاول برعاية الرئيس سليمان فرنجية الذي مثله المحامي فرانسوا فرنجية. في حضور السيد اسعد كرم وقائمقام زغرتا الزاوية انور حاتمه واعضاء المجلس الثقافي التربوي في زغرتا الزاوية ومدراء المدارس الرسمية والخاصة

وجال ممثل الرئيس فرنجية والحضور في اقسام المعرض الذي اقيم بالتعاون مع مؤسسة جروس ـ برس وتضمن نحو عشرة الاف كتاب والعابا تربوية وجناحا للكومبيوتر.

تراجع القصف في الجبل وتصاعد القنص في بيروت
٤ جرحى في انفجارين بالاشرفية والدكوانة


■ عمليات انقاذ الجرحى خلال الانفجار في مركز حزب الكتائب في الجعيتاوي

■ حائط بيت تهدم في الدكوانة بعد الانفجار (بشارة الشايب)


■ سيارتان احترقت احداهما وتحطمت الاخرى بفعل الانفجار في الدكوانة ■

تراجع مع ساعات مساء امس القصف المتبادل على المواقع في الجبل وعلى المناطق السكنية.

وكانت عشرات القذائف الصاروخية والمدفعية تساقطت على سوق الغرب وتلة ٨٨٨ وضهر الوحش وعاريا والكحالة وبسوس والجمهور وكفرشيما.

وسجل على محاور الضاحية الجنوبية تعرض المناطق السكنية في عين الرمانة وكاليري سمعان والمزدا واطراف الحازمية ومستديرة الصياد لرشقات المضاد وبعض قذائف الهاون من عياري ٦٠ و٨٢ مم.

وادى القنص على الحازمية الى اصابة الجندي توفيق خالد بجروح.

وعلى محاور العاصمة دارت اشتباكات محدودة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وبعض القذائف الصاروخية.

من جهة اخرى، وحوالى الساعة السادسة مساء امس انفجرت عبوة ناسفة في منطقة الدكوانة قرب الصيدلية الخضراء، قدرت زنتها بحوالى ١٥ كلغ، وتسبب انفجارها في اصابة الفتاتين لينا وندى مهنا بجروح طفيفة وعولجت على الفور، وتناثر زجاج الابنية المجاورة على شعاع ١٠٠٠ متر.

ووقع انفجار الثانية الا الخمس دقائق من بعد ظهر امس في بناية سكرية على تقاطع الحكمة مستشفى الروم قرب محطة عواد سابقا في محلة الجعيتاوي.

وافادت المعلومات ان لا قتلى ولا اضرار مادية جسيمةباستثناءجريحين اصابتهما طفيفة هما جورج سكرية وزوجته لوريس اللذان نقلا الى مستشفى الروم. وقد اصيبت الزوجة في يدها بشظايا الزجاج الذي تناثر.

واوضحت المعلومات ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة كبيرة واحدثت تهدما في درج المبنى، فتعذر اولا على مسعفي الدفاع المدني من الصعود الى الطبقتين الثانية والثالثة لانقاذ الاشخاص المحتجزين فيهما.

واشارت المعلومات الى ان المبنى القديم يشغل الطبقة الارضية منه حافظ سمعان والثانية التي تهدمت يسكنها جورج سكرية وزوجته لوريس. وتهدمت ايضا الشقة الثانية التي يشغلها القسم الرابع ـ الرميل في حزب الكتائب وفي الطبقة الثالثة يقيم سليم بولس. وفي الرابعة يقيم الياس الحلو وقد تهدمت. ونعيم الحاج وقد اصيبت شقته باضرار.

وقد وضعت العبوة على درج الطبقة الاولى. وتمكن الدفاع المدني من انقاذ ثلاثة من المحاصرين. وحضر المدعي العام العسكري فوزي داغر واجرى كشفا على مكان الانفجار. ولم يحدد زنة العبوة.

احياء ذكرى الاديب غالب

اجتمعت الرابطة الادبية الشمالية برئاسة رئيسها مارون عيسى الخوري في منزل احد اعضائها انطوان القوال في زغرتا وعرضت موضوع المؤتمر الادبي لاحياء ذكرى الاديب الراحل اديب غالب. وتقرر اقامة اسبوع التكريم في اواخر ايار المقبل في طرابلس وزغرتا واهدن في مشاركة ادباء لبنانيين وعرب.

وكانت الهيئة العامة للمجلس الثقافي في الشمال عقدت اجتماعا في المركز الثقافي البلدي في طرابلس لانتخاب هيئة ادارية جديدة في حضور خمسين عضوا وتحدث الدكتوران خالد زيادة وخضر حلوى عن الظروف التي رافقت المجلس السابق وبحثت في الاوضاع المالية.

وتنافس ١٤ مرشحا على عضوية ١٢ مركزا تشكل هيئة المجلس.

وفاز الدكاترة ياسين الايوبي، جان جبور، احمد الحمصي، محمد قاسم، نزيه كبارة، المحامي كرامي شلق وصفوح المنجد ومحمد غازي، جورج فرج، بسام غنو، وابراهيم العسل.

وانتخب الدكتور نزيه كبارة رئيسا للمجلس والدكتور خريستو نجم نائبا للرئيس والدكتور احمد الحمصي امينا للسر وابراهيم العسل نائبا لامين السر، المحامي كرامي شلق امينا للصندوق.

اعلان حال طوارئ اجتماعية
فريحه: سعرنا ٣٠ سلعة
واجهزة المراقبة ستقمع المخالفين

اعلن المنسق العام للهيئات الشعبية الدكتور جورج فريحة حال طوارىء اجتماعية لمواجهة الوضعين الاقتصادي والاجتماعي الحاضرين. واكد ان الهيئات حددت اسعار نحو ثلاثين سلعة من المواد الاستهلاكية الضرورية وبدا تطبيقها ومراقبتها. وشدد على ان الهيئات جادة في عملها في مكافحة موجة الغلاء غير المبررة وجشع التجار، وان هناك اجهزة من المراقبة والشرطة تقوم بقمع اي مخالفة وانزال العقاب الشديد بالمخالفين.

تحدث الدكتور فريحة عن النتائج الاولية لعملية تنفيذ التدابير التي اتخذتها الهيئات الشعبية لمواجهة الغلاء في حديث هذا نصه:

حال طوارىء

● ما هي الطرائق التي اتبعتموها لتحديد اسعار المواد الغذائية الاستهلاكية وما هي هذه المواد؟

□ عملية تحديد الاسعار لم تكن سهلة خصوصا في بلد نظامه الاقتصادي حر، وهو في حال حرب يا للاسف منذ احدى عشرة سنة. لذلك اعتبرنا انه اصبح من المسموح القيام بحال طوارىء اجتماعية تمشيا مع الحرب. فاستدعينا الخبراء والاختصاصيين في الجامعات لدرس نوعية الاصناف المرادفة طبيا وغذائيا والمواد الغذائية كالزيوت والاسمان. فبعد هذه الدراسات استعنا برؤساء مجالس السوبرماركت وشركات الاستيراد وبقينا ستة اسابيع ندرس تقلبات العملة، فتبين لنا ان اعلى رتبة للدولار الاميركي في السوق كانت في ٢٥ كانون الثاني حيث بلغ سعره نحو ٢٢ ليرة فحددنا الاسعار بموجب هذا السعر وانزلنا اللوائح الى الاسواق.

في البدء لم يتقبل التجار هذه اللوائح انما انزلت فرق المراقبة والشرطة الى الاسواق لقمع المخالفات. فشعروا بجدية قرارنا وامتثل نحو ٩٠ في المئة منهم. اما المتضررون فقالوا تجمعا لدرس الاسعار التي حددناها واجتمعنا معهم وطلبنا منهم حججا علمية ترفض قرارنا وكان الاجماع في رايهم على مبدأ مغلوط اقتصاديا وعلميا يكون اذا كنا اشترينا البضاعة بدولار يساوي ١٨ ليرة. فالكمية تنقص اذا اشتريناها بدولار ٢٥ ليرة. وهذه النظرية مرفوضة لانه لا يجب اغراق المستهلك بارباح التجار. فعندما يرتفع الدولار ترتفع الاسعار وعندما ينخفض تبقى هي هي.

تسعير بعض الاصناف

● ماذا ستفعلون بالمواد المخزنة؟

□ لاحظنا في اسواقنا ومستودعات التجار في الشرقية والتي تشكل من ٧٠ الى ٨٠ في المئة من التخزين في لبنان انه توجد مواد تكفي لاشهر. ولم تشتر اي مادة بدولار تعدى العشرين ليرة. صحيح ان المواد القادمة بعد نفاذ الموجودة سيكون شراؤها بسعر اغلى. فالى ذلك الحين سنكون قد حضرنا مؤشرا جديدا للاسعار اذا راينا ان هناك موجبا لذلك.

التجار اعتادوا على الفلتان لكن اؤكد ان لا هوادة ولا رجوع عن قرار الهيئات بالنسبة الى المواد الاساسية. لقد بدانا بثلاثين صنفا منها الحليب والسكر والرز، والدفعة الثانية ستكون اللحوم. وكنا سابقا حددنا سعر الرغيف والبن الذي خفضنا سعره نحو ٤٠ في المئة. يوجد في الاسواق حوالى مئة صنف. وليس بالضرورة تحديدها جميعا. نحدد فقط المواد الاساسية التي تحتاج اليها ربة العائلة يوميا كاللحوم والحبوب والحليب.

نعود ونكرر، العملية جدية ونتمنى على المحتجين ان يتقدموا بحقائق علمية لبحث الموضوع. لقد اتخذنا قرار العيش في حال طوارىء اجتماعية. والوضع الذي نحن فيه سيوصلنا الى حال من الفلتان والجوع والفوضى. وقد حصلت حوادث من هذا النوع عندما يرى رب العائلة انه غير قادر على طعام اولاده فهو سيقوم بالمستحيل. ونحن نعرف ماذا تعني كلمة مستحيل. وعملنا هذا سيمنع الفوضى والهجمة اللاانسانية واللاحضارية. وتؤمن التسعيرة لذوي الدخل الوسط ودون الوسط حاجاته الضرورية من السلع الاستهلاكية. ونحن نعطي الاولوية لذلك في عملنا كهيئات شعبية.

التدابير

● اذا اخفى التجار البضاعة ما هي التدابير التي ستتخذونها؟

□ تمر عملية ايصال المادة الى المستهلك بمراحل. يفتح التاجر اولا اعتمادا ويبقى اعتماده قائما لمدة تسعين يوما. فاذا اشترى على اساس سعر ما، يستطيع ان يحدد السعر خلال ثلاثة اشهر. ثم تصل البضاعة الى المرافىء ومنها الى المستودع ومنه الى المستهلك. وهنا تمر بالوسطاء. وهؤلاء هم الذين يقومون بالعملية. قرارنا عندما يوصل المستورد بضاعته بالسعر المحدد الى المستهلك سنقول له: هذه بضاعتك وهناك مهلة محددة لتصريفها بالسعر المحدد والا سنقوم نحن بتصريفها بالسعر ذاته. واي متجر سيبيع باكثر تصادر البضاعة ويغرم بقيمتها مالا. والمفروض اذا اشتراها التاجر باكثر يبيعها بسعر محدد ويذهب الى المستورد ويعطيه الفرق. ونستطيع القول ان الاسعار مطمئنة والمستورد يربح كما يجب. واذا كان لديه حجة تدحض قرارنا فليتفضل ويعلنها. واقول لو قبلنا زيادة اسعار السلع حسب اسعار الدولار فالنسب متفاوتة بين نسبة سعر الدولار ونسبة الغلاء. مما يؤكد ان الغلاء الحاصل والجشع والطمع يجب وضع حد له. ويجب الا تخرج البضاعة الا باسعار محددة. لذلك نقول للتجار لا يمكن تجميد البضاعة، بل يجب تصريفها في الفترة المحددة.

التخزين

● كيف تفسرون ظاهرة التكديس لدى المواطنين؟

□ الظاهرة حاصلة ويا للاسف. والمواطنون يتاثرون بالشائعات. وهناك شائعات ان الوضع الاقتصادي منهار وان الغلاء مستمر والاوضاع السياسية والامنية متدهورة. مما يحمل المواطنين على شراء المواد وتخزينها يجب طمانة المستهلك الى ان البضاعة الموجودة في الاسواق حاليا تكفي لاشهر. ولا يجب التكديس لان البضاعة تكسد اذا لم تستهلك. وفي حال استمر الاقبال وفقدت البضاعة من الاسواق فعلى المستورد تقديم فواتير جديدة حسب الطلبية ليتم تحديد التسعيرة الجديدة.

اصول التسعير

● كيف يتم تسعير المواد الغذائية وقد سبق ذلك عملية تسعير الدواء؟

□ لقد ضبطنا اسعار الادوية ولم تعد وزارة الصحة تعطي تسعيرة قانونية لان المستورد استغل غطاء الوزارة. وعندما علم بذلك الوزير والمدير العام ابديا اسفهما لهذا الاستغلال وشجعا الاستيراد الخاص لمنع استمرار الاستغلال. نحن نستعمل الطريقة نفسها بالنسبة الى المواد الغذائية. فعندما يأتي المستورد ببضاعة جديدة نطلب منه ان يحدد سعر بيعها من المستهلك مع الحسم مثل الدواء. مثلا اذا اشترى المستورد مادة باربع ليرات يحدد للمستهلك بخمس ليرات. ويعطى للتاجر حسم عشرين في المئة. وبذلك تكون الوساطة نسفت بدلا من ان يأتي الوسيط ليشتريها باربع ليرات ونصف ويبيعها للوسيط الثاني بخمس ليرات وللثالث بخمس ليرات ونصف. فتصل للمستهلك بسبع ليرات مثلا. وما ان تصل البضاعة الى المستورد يعمد المستورد الى تسعير هذه البضاعة للمستهلك مع حسم للتاجر. والمفترض الا يتعدى الربح على اي مادة العشرة في المئة. وبهذه العملية نكون ازحنا الوسطاء الذين يربحون اكثر من المستورد واكثر من التاجر. فهم يشترون البضاعة المستوردة باكملها وينزلونها الى الاسواق على دفعات.

المنافسة

● لماذا لا تشجعون المنافسة؟

□ نحن ندرس حاليا امكان انشاء تعاونيات استهلاكية ويتصل بنا لهذه الغاية عدد كبير من التجار اصحاب الضمائر. ونحن ننسق معهم حاليا لتشجيع روح المنافسة التي وحدها تمكن من كسر الاسعار.

● اذا عمد التجار الى الامتناع عن الاستيراد ما هي ردة فعلكم؟

□ انا استبعد هذه الخطوة لانهم يعلمون جيدا ان تسعيرتنا الجديدة تسمح لهم بالربح ايضا لكن ضمن الحدود المعقولة.

● هل هناك خطة تشجيع الانتاج الوطني؟

□ طبعا نحن نفكر حاليا ببرنامج لتشجيع المنتجات التي يمكن تصنيعها محليا. وهناك عدد كبير من التجار يتجاوبون معنا.

● متى ستبدأ الهيئات الشعبية بتنفيذ قراراتها؟

□ المعروف ان الهيئات الشعبية فيها متطوعون وليس موظفين ولا تملك الامكانات المادية اللازمة لتنفيذ كل قراراتها واحيانا لا نتمكن من تغطية كل مناطقنا. لكني اؤكد ان قراراتنا جدية وستنفذ في شدة لانه من غير المسموح الاستمرار في هذه الاوضاع. وقد بدانا بتنفيذها منذ يومين.

● هل هناك تنسيق مع الدولة؟

□ الى حد ما هناك تنسيق مع مصلحة حماية المستهلك وهناك عدد غير قليل من الموظفين يتعاونون معنا.

● هل تعتقدون ان تدابيركم ستنفذ؟

□ نحن نامل في تجاوب التجار والمستوردين معنا ونامل ايضا ان يكون كل مواطن خفيرا لاننا في حاجة الى تعاونه. وكل مخالفة سيكون لها عقاب.

الطقس اليوم غائم الى ممطر

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين يكون غائماً اجمالاً في حين ان الرياح السطحية جنوبية شرقية ضعيفة الى معتدلة. وان الطقس غائم الى ممطر محلياً على الحوض الشرقي للبحر المتوسط. والحرارة على الساحل من ١٣ الى ١٨ درجة. وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٤ درجة. في البقاع من ٣ الى ١٥ درجة. والرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ بالمئة. وحال البحر جيد.

مفقود



فقد جواز سفر رقم A 008869 ينتهي في ٢ ك ١٩٨٧ باسم EMERITA A.BURING فيليبينية الجنسية. نرجو من يجده الاتصال بالرقم ٨٠٤٤٩٦.

كبي يقترح تجميد الاسعار
بانتظار وضع تصور لمعالجة الغلاء

اقترح النائب الدكتور جميل كبي علاجا لمكافحة الغلاء يبدأ بتجميد الاسعار لمدة زمنية يتم خلالها تاليف لجان من اختصاصيين في جميع الحقول والميادين الاقتصادية لوضع تصورها حول كيفية معالجة الغلاء.

وقال كبي: ان بعض المؤسسات يطلب ان يكون التعامل بالدولار، وهذا مبدأ خطير قانونيا لانه يضعف الثقة بالعملة الوطنية وله ابعاد خطيرة.

واضاف: ان تصحيح الاجور هو امر محق رغم انه ليس العلاج الجذري لمكافحة غلاء المعيشة.

وفي ما يلي نص الحوار:

● بعد اقرار تصحيح الاجور بمعدل ٤٠ بالمئة وارتفاع الاسعار بنسبة تساوي عشرة اضعاف ذلك، الا ترون اننا سنضطر لمواجهة مطالبة جديدة بتصحيح الاجور سريعا؟

□ ان تصحيح الاجور هو امر محق، مع كونه ليس العلاج الجذري لمكافحة غلاء المعيشة. علما ان رفع الحد الادنى للاجر وزيادة الاجور ومعالجة ارتفاع نسبة غلاء المعيشة تتطلب اجراءات جذرية بعد دراسات واصول تتبع ليس منها فقط قضية الاجور حتى لا يؤدي هذا الرفع بالنتيجة الى عكس المطلوب.

ان رفع الحد الادنى وزيادة الاجور امر ضروري وحتمي كعلاج مؤقت لكنه ليس بالعلاج الجذري للوقوف امام متطلبات ارتفاع اسعار السلع الضرورية التي تشكل القسم الاكبر من مصروف اصحاب الدخل المحدود.

ان ارتفاع تكاليف المعيشة يتطلب مواجهة اسبابه، وهي كثيرة، ولا مجال لذكرها الان اذا شئنا المعالجة الجذرية له. صحيح ان احد اسباب انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية التي يضطر اللبنانيون الى شرائها لاستيراد بضائعهم من الدول المصدرة لكن هناك على الارض ايضا من يترجم ارتفاع سعر صرف العملة الاجنبية بنسبة ١٠ او ٢٠ بالمئة الى ارتفاع في اسعار الحاجيات بنسبة اربعين او خمسين بالمئة دونما رقيب او حسيب. واذا تدنى سعر صرف العملات الاجنبية يبقى ارتفاع اسعار الحاجيات على حاله، وكأن العملات خاضعة للارتفاع والانخفاض والمواد والحاجيات الضرورية للمواطن اللبناني يحق لها بالارتفاع ولا يسمح لها بانخفاض اسعارها اذا ما قويت القوة الشرائية لليرة.

التضخم الاقتصادي

● الا ترى ان رفع الاجور المستمر والمترافق مع رفع الاسعار وان اختلفت النسب كثيرا، سيؤدي الى حالة تضخم اقتصادي خطر؟

□ نحن نعيش في حالة تضخم منذ سنوات، وهي تتزايد باستمرار عاما بعد عام وحتى شهرا بعد شهر. والوضع الاقتصادي يزداد تدهورا وخطورة. وقد اشرنا الى ذلك منذ اكثر من عام عبر كل وسائل الاعلام. ولكن للاسف لن نسمع صدى لتلك الصيحات الموضوعية العلمية.

ان ثورة الرغيف هي اخطر من اي ثورة مسلحة، وكل ما نرجو ان لا نصل في لبنان الى هذه المرحلة. وان كنت اعتقد اننا واصلون اليها اذا استمرت الحالة الاقتصادية على ما هي عليه.

● هناك من يربط بين الانهيار الاقتصادي الذي وصلنا اليه وبين منهجية اسرائيل في ضرب الاقتصاد اللبناني منذ الاجتياح من جهة، وسياسة الدولة اللبنانية الاقتصادية منذ الاستقلال، من جهة اخرى، فما رايكم بذلك؟

□ اولا، هناك فصل بين ما احدثته اسرائيل في البنية الاقتصادية اللبنانية وبين طبيعة النظام الاقتصادي اللبناني بشكل عام. طبعا من مصلحة اسرائيل، اقتصاديا، تدمير الاقتصاد اللبناني من اجل ان تستطيع على الاقل غزو السوق اللبنانية ببضائعها، وهذا ما نبهنا اليه عندما عرض اتفاق ١٧ ايار على المجلس النيابي. حيث اوضحنا خطورة الاتفاقية من ناحية وجهها الاقتصادي لانها لو طبقت بالشكل الذي طرحت فيه لحصلت كارثة في وضع الاقتصاد اللبناني، وهذا وجه خطر من اوجه خطورة اتفاق ١٧ ايار لانه يعطي اسرائيل حق الدولة الاكثر رعاية من حيث التبادل التجاري معها.

اما فيما يتعلق بالبنية الاقتصادية اللبنانية بشكل عام بمعزل عما احدثته اسرائيل، فلبنان بلا شك يعيش في ظل نظام اقتصادي حر، ونحن من المؤمنين بهذا النظام، لكن النظام الرأسمالي الاقتصادي الحر شيء وما يعمل به ويطبق في لبنان شيء اخر، نحن نمتلك خصائص النظام الرأسمالي لجهة حرية التملك والمنافسة وعدم تدخل الدولة بالقطاع الخاص، لكننا عمليا على الارض لا يمكن ان نقول، بشكل مطلق، اننا نعيش في ظل نظام رأسمالي يعمل بصيغة الاقتصاد الحر. لاننا نعيش في ظل الفوضى الاقتصادية المنظمة وليس في ظل نظام اقتصادي حر، لانه حتى في الدول الرأسمالية هناك ضوابط وضرائب وتشريعات وحدود للملكية، وهذا غير موجود عندنا لاننا لا نعيش في اطار تنظيمي مالي ضرائبي بل في اطار فوضى منظمة، واعتقد ان التسيب الامني الذي نعيشه ربما كان نتيجة لعدوى من التسيب الاقتصادي الذي يعيشه لبنان منذ الاستقلال.

اسعار الدولار

● الى اي مدى تؤثر الضبابية السياسية الحاصلة حاليا على عملية ارتفاع سعر الدولار وانعكاساته الاقتصادية؟

□ هناك عوامل خارجية وداخلية تتحكم بسعر الدولار، لكن العامل الامني والسياسي وطلب السوق المحلي الضيق يؤثر في لبنان على طبيعة هذا السعر، وما من شك ان ما يحصل اليوم في لبنان هو وضع شاذ لسعر الدولار بالنسبة للخارج حيث تضعف قوته الشرائية في بعض الدول فيما ترتفع بالنسبة الى الليرة اللبنانية، ولذلك عوامل كثيرة اهمها العوامل الامنية التي تؤدي الى تخوف الناس من ايام عصيبة مقبلة ويزداد الطلب على شرائه، وعوامل سياسية نفسية تعود الى عدم ثقة المواطن بمصير الوطن وعملته احيانا في ظل اجواء ترقب هذا الوضع السياسي الموجود حاليا في البلد وضبابيته اضافة الى عمليات تهريبه الى الخارج والعديد من العلب المتاجرين به. اذن ارتفاع السعر هو في جانب كبير منه يعود لسبب محلي لا بسبب سعره في الخارج بالنسبة لبقية العملات، وبالتالي تلعب الضبابية السياسية دورها في عدم اطمئنان المواطن الى الغد وتوجهه لشراء الدولار كعملة يمكن ان يرتفع سعرها لبنانيا بالنسبة لليرة من وجهة نظر هذا المواطن، وهذا بالتالي ادى الى ارتفاع اسعار الحاجيات المستوردة وايضا الى ارتفاع اسعار الخدمات كخدمة الطبيب او المحامي او المهندس ومؤسساتهم التي اصبح بعضها يطلب في بيعه للسلع او الخدمات ان يكون التعامل بالدولار، وهذا مبدأ خطير قانونيا لانه يضعف الثقة بالعملة الوطنية وله ابعاد خطيرة.

الحل

● ما هو الحل اذن؟

□ عندما نطالب بمكافحة الغلاء فهناك اجراءات معينة يجب ان تتخذ. فهل هذه الاجراءات المعنية متوفرة لدى المسؤولين ام لا؟ هنا يكمن السؤال. وفي مثل هذه الحالة انا شخصيا اقترح ان تصدر الحكومة قرارا بتجميد الاسعار لمدة زمنية محددة وتثبيتها لعدة اشهر مثلا، تكون الحكومة خلالها عاكفة على تاليف لجان من اختصاصيين في جميع الحقول والميادين الاقتصادية تضع تصورها لمكافحة ارتفاع الاسعار. والمفروض اذا اصدرت الحكومة هذا القرار ان تستطيع تنفيذه على الارض لدفع القطاع التجاري والصناعي الى احترامه، وبنظري من هنا يبدأ العلاج.

الفروع الجامعية في البقاع تتحرك لتثبيت «وثيقة الترشيح»

زحلة ـ «الانوار»

طلاب الفروع الجامعية في البقاع، تحركوا للعمل من اجل تثبيت وثيقة الترشيح/البكالوريا ـ القسم الثاني. للعام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وتشكلت من اجل ذلك لجنة للمتابعة من كلية الحقوق، وكلية الاداب وكلية العلوم، ومعهد العلوم الاجتماعية، تضم رئيسا ونائبا للرئيس وعضوين.

وبعد اتصالات مع مديري كليات الجامعة، ومع المسؤولين والمعنيين في الدوائر المختصة، قررت اللجنة الاتصال مباشرة مع وزير التربية الدكتور سليم الحص، للوقوف منه على اخر المستجدات حول هذا الموضوع. والمطالبة بتثبيت الوثيقة واعطائها الصفة الرسمية الشرعية، كي يتمكن الطالب من متابعة تخصصه في لبنان والخارج بصورة طبيعية وسليمة.

■ معرض الكتاب في زحلة ■

زحلة ـ من فريد صابور

تجمع الشبيبة الديمقراطي اللبناني ـ فرع البقاع، دعا الى معرض الكتاب الاول في قاعة «الميدواي» كسارة ـ زحلة، والذي يستمر حتى السابع من الشهر الحالي.

زكي الرفاعي مسؤول التجمع قال: تجمع الشبيبة الديمقراطي اللبناني، حركة تعنى بالثقافة والرياضة والفنون في مختلف المناطق. ومعرض الكتاب يعتبر الاول من نوعه في البقاع، اذ يشترك فيه ٤٨ دارا ومركزا ومؤسسة تعنى بالنشر.

والهدف الرئيسي من هذا المعرض هو نشر المعرفة والثقافة بين ابناء البقاع. ففي المعرض الالاف من الكتب في مختلف الحقول: العلمية، والادبية، والسياسية، والدينية، والفلسفية.. الخ. حتى كتب الاطفال لها نصيب وافر من تلك الكتب.

صاحب «الميدواي» ساعدنا مشكورا بتقديم الصالة دون مقابل، رغبة منه في تنشيط العمل الثقافي، ودور النشر ساهمت ايضا بتقديم حسومات معقولة، مما شجع الناس على الشراء واقتناء الكتب. الاقبال كان جيدا جدا، وكان مشجعا للغاية، واعتقد اننا حققنا الهدف المعنوي من اقامة هذا المعرض، مما يدفعنا الى التفكير بنشاطات اخرى متتابعة خدمة منا لابناء البقاع العزيز.

طلاب فنية طرابلس العالية طالبوا بمعالجة اوضاعهم

طرابلس ـ «الانوار»:

دعا طلاب فنية طرابلس العالية المسؤولين الى الاهتمام باوضاعهم لاسيما لجهة زيادة المنحة المالية الشهرية التي هي اليوم بحدود مئة ليرة ومنذ اكثر من عشر سنوات، وللمباشرة في فتح فرع (ت.اس) في فنية طرابلس.

واثار الطلاب في بيان لهم امس عدة مسائل يشكون منها وخاصة ما يتعلق بارتفاع ثمن الطعام الذي يقدم لهم في الفنية، وامتناع الادارة عن السماح لهم من شراء الطعام من الخارج.

كما شكا الطلاب من تصرفات الادارة تجاههم اذا طالبوا بتحسين اوضاعهم، وتهديدها بوضع عناصر مسلحة على بوابة المهنية.

وقال بيان الطلاب. منذ عشر سنوات والمنحة المالية الشهرية هي مئة ليرة ولا تكاد تكفي نصف اجور النقليات من والى المدرسة، طالبنا مرارا وتكرارا بزيادة هذه المنحة وكان الجواب دوما المزيد من الوعود، وبالرغم من كل هذا تلجأ الادارة بسحب المنحة من احد الصفوف، تارة بحجة ان هذا عقاب للطلاب وتارة بحجة خطأ في الاوراق المالية.

واضاف: منذ سنوات ونحن نطالب بانشاء فرع (ت. اس.) في المدرسة ولكن القضية ما تزال تراوح في مكانها.

لقاء في طرابلس يندد بتصاعد موجة الغلاء

طرابلس ـ «الانوار»:

عقد في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس اجتماع ضم وفودا من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي في الشمال برئاسة المحامي احمد السحمراني، ومسؤول جبهة التحرر العمالي احمد خدام، ومسؤولة الاتحاد النسائي التقدمي اميلي حمزة ومسؤول منظمة الشباب التقدمي عبد الرزاق نصار.

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: ان موجة الغلاء المستفحلة لا بل حرب التجويع المفتعلة والتي يسلطها النظام على الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود وكل الجماهير الشعبية، جاءت لتؤكد اخلاصه ووفاءه للاحتكارات والمافيات التي افقدت الليرة اللبنانية قيمتها لمصلحة الدولار والعملات الاجنبية.

اضاف: اننا اذ نعلن رفضنا لهذه السياسة نؤكد تصميمنا على مواجهتها ونطالب بالافراج عن المساعدات للمتضررين في طرابلس وايصال هذه المساعدات الى اصحابها الحقيقيين.

(البقية على الصفحة ٨)

مرسوم الزيادة للقطاع العام يتأخر شهرين عن مرسوم زيادة القطاع الخاص

اصحاب العمل طلبوا عدم حساب زيادة الاجور في تعويض الصرف ليحصلوا على تقسيط حسابات التسوية واستعجال نظام التقاعد

يوم الثلاثاء الماضي اقر مجلس النواب قانونا بتخويل رئيس الحكومة ووزيري العمل والمال تحديد مقدار زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص تعويضا عن غلاء المعيشة. على ان تحدد هذه الزيادة بموجب مرسوم عادي بدون مجلس وزراء وبدون مجلس نواب.

فما هي اسباب وما هي غاية هذا التفويض الاول من نوعه في تاريخ لبنان.

ومنذ بدأ وزير العمل مفاوضات مع الاتحاد العمالي العام ومع جمعيات اصحاب العمل بشان تحديد نسب زيادة الاجور من اول السنة الجارية تعويضا عن غلاء السنة الماضية، طرح اصحاب العمل شرطا اساسيا للقبول بزيادة الاجور الكبيرة هذه السنة. وهو استثناء الزيادة التي ستعطى من اول ١٩٨٦ من تعويض نهاية الخدمة. تداركا لتضخم «حسابات التسوية» على اصحاب العمل.

فما هو سبب هذا المطلب الغريب الذي يطرحه اصحاب العمل لاول مرة. وما مدى امكانية الاستجابة له؟

الزيادة للقطاع الخاص ستصدر بدون مجلس وزراء

بموجب قانون رقمه ٣٦ ـ ٦٧ صادر في ١٦ ايار سنة ١٩٦٧، خول مجلس النواب الى مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة ولوقت غير محدود، لاجل زيادة الاجور لموظفي وعمال القطاع الخاص تعويضا عن غلاء المعيشة. على ان تحدد نسب زيادة الاجور بناء لاقتراح من وزير العمل وبموجب مرسوم يجري اتخاذه في جلسة رسمية لمجلس الوزراء. حيث لهذا المرسوم صفة وقوة القانون الملزم لجميع اصحاب العمل والعمال في البلاد.

لقد منح مجلس النواب منذ سنة ١٩٦٧ هذه الصلاحية التشريعية التي هي اساسا من اختصاصه الى مجلس الوزراء. لاجل اختصار الوقت والمعاملات والشكليات كل سنة. وحتى لا تضطر الحكومة الى هدر حوالى نصف سنة كل سنة في مفاوضات للاتفاق على زيادة الاجور، ثم في اجراءات اقرار قانون الزيادة في البرلمان.

وغلاء المعيشة الفاحش الذي حصل خلال السنة الماضية من جراء تدني سعر العملة اللبنانية بشكل لم يسبق له مثيل، اوجب على الحكومة ان تبدأ مفاوضات زيادة الاجور من اول ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء ١٩٨٥ اعتبارا من ١٠ كانون الثاني الماضي، وليس اعتبارا من اواسط شباط او اذار كما كان يجري في السنوات الماضية.

وبما ان مجلس الوزراء كما هو معروف لا يجتمع منذ عدة اشهر بسبب خلافات بعض الوزراء مع رئيس الجمهورية. وبما انه لا امل بعقد جلسة لمجلس الوزراء قريبا جدا بسبب قرار رئيس الحكومة والوزراء المسلمين بمقاطعة رئيس الجمهورية...

وبما انه يتعذر قانونيا اصدار مرسوم زيادة الاجور عن طريق توقيعه من وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية بدون عقد جلسة رسمية لمجلس الوزراء. اذ مثل هذا المرسوم قابل للابطال من اساسه اذا طعن به اصحاب العمل لدى مجلس الشورى. وبما ان الطعن بهذا المرسوم من اصحاب العمل محتمل كثيرا نظرا لضخامة زيادة الاجور هذه السنة...

لكل ذلك، جرى توافق بين بعض اركان الحكومة على مخرج قانوني لهذه الورطة. وهو اقتراح قانون يقدمه بعض النواب الى مجلس النواب ويقضي بتخويل رئيس الحكومة ووزيري العمل والمال معا صلاحية تحديد نسب زيادة الاجور، بدلا من مجلس الوزراء مجتمعا. ويقضي كذلك باصدار مرسوم زيادة الاجور موقعا من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية، دون عرض هذا المرسوم على جلسة لمجلس الوزراء.

وبالفعل فقد تقدم بعض النواب، بالاتفاق مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب باقتراح قانون بهذا الشان، وجرى اقراره دون مناقشة تذكر في جلسة البرلمان يوم الثلاثاء الماضي. حيث يبدو ان النائبين منير ابو فاضل ورئيه معوض كانا ابرز الذين صاغوا اقتراح القانون وادراجه على جدول اعمال الجلسة وتمريره واقراره بسرعة.

وهذه الصلاحية الاستثنائية والاولى من نوعها في تاريخ لبنان منحت لمرة واحدة فقط، ولاجل تحديد الزيادة من اول السنة الجارية تعويضا عن غلاء السنة الماضية فقط، بسبب تعذر اجتماع مجلس الوزراء. على ان تعود صلاحية زيادة الاجور في القطاع الخاص بعد ثلاثة اشهر الى مجلس الوزراء مجتمعا، كما ينص القانون ٣٦ ـ ٦٧ الصادر في ايار ١٩٦٧.

والزيادة للقطاع العام بدون مجلس وزراء ولا مجلس نواب

القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ الصادر في ١٦ ايار ١٩٦٧ لم يخول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية لزيادة الاجور للموظفين والعمال في الدولة والبلديات ولمعلمي المدارس الخاصة. بل ابقيت قصدا وعمدا صلاحية زيادة الاجور في القطاع العام من اختصاص مجلس النواب. وبقيت كل الحكومات المتعاقبة منذ سنة ١٩٦٧ وحتى سنة ١٩٨٣ تتبع الاجراءات التالية في زيادة الاجور بالقطاع العام:

بعد صدور مرسوم الزيادة في القطاع الخاص يتخذ مجلس الوزراء قرارا مبدئيا باعطاء زيادة مشابهة في القطاع العام ويكلف وزارة المال وضع مشروع قانون الزيادة. بعد ان تضع وزارة المال صيغة المشروع يقره مجلس الوزراء ويحيله الى مجلس النواب. اللجان النيابية والهيئة العامة لمجلس النواب كانت تقر دوما مشروع قانون الزيادة كما هو وارد من الحكومة دون تعديل.

لما استحصلت حكومة الرئيس الوزان في مطلع عهد الرئيس امين الجميل على صلاحيات اشتراعية لمدة سنة واحدة، واصدرت ١٦١ مرسوما اشتراعيا في سنة ١٩٨٣، كان من بين تلك المراسيم الاشتراعية المرسوم الشهير رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ القاضي بتخويل مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة (نيابة عن مجلس النواب) لزيادة الاجور في القطاع العام.

لكن حكومة الرئيس كرامي الحالية التي اخذت على عاتقها الغاء او تعديل بعض المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها الحكومة الوزانية، والتي استحصلت على صلاحيات اشتراعية لهذا الغرض من مجلس النواب لمدة سنة واحدة، عدلت او الغت حوالى ٤١ مرسوما اشتراعيا.

واصدرت الحكومة الكرامية مرسوما اشتراعيا رقمه ١٥ تاريخ ٢٣ اذار ١٩٨٥ يقضي بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ من اساسه وكانه لم يكن. اي ان الحكومة الكرامية الحالية اعادت صلاحية زيادة الاجور في القطاع العام الى مجلس النواب كما كان الحال قبل ايلول ١٩٨٣ تماما.

ونظرا للغلاء الفاحش الذي حصل خلال السنة الماضية. ونظرا لكون الزيادة في القطاع العام صارت تستوجب اعداد مشروع قانون بالزيادة واقراره في مجلس الوزراء ثم اقراره ايضا في مجلس النواب. وبما ان مجلس الوزراء لا يجتمع في الظروف الراهنة بسبب خلافات بعض الوزراء مع رئيس الجمهورية. وبما ان الانتظار حتى اجتماع مجلس الوزراء يعني التاخر باحالة مشروع قانون الزيادة الى البرلمان حتى الربيع وربما حتى الصيف القادم. وبما ان الظروف الامنية ربما قد تحول ايضا دون اجتماع مجلس النواب...

لكل ذلك، فقد توافق اركان الحكومة على تضمين اقتراح قانون اصدار زيادة القطاع الخاص دون جلسة لمجلس الوزراء، نصا مشابها بالنسبة للزيادة للقطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة ايضا.

وهكذا فانه بعد صدور مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص من اول سنة ١٩٨٦ سوف تضع وزارة المال وهيئة مجلس الخدمة المدنية مشروع مرسوم بزيادة الاجور لموظفي وعمال الدولة والبلديات ولمعلمي المدارس الخاصة. وسيصدر هذا المرسوم بتوقيع وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية دون حاجة لعرضه على مجلس الوزراء ودون حاجة لعرضه على مجلس النواب.

لكن اصدار مرسوم الزيادة في القطاع العام سوف يتاخر حوالى شهرين بعد اصدار مرسوم الزيادة في القطاع الخاص. ذلك لان اعداد جداول تحويل سلاسل رواتب موظفي القطاع العام (مجموعها ١٨ سلسلة) يستغرق لدى وزارة المال اكثر من ٤٥ يوما. بمعنى انه اذا صدر مرسوم زيادة القطاع الخاص في اواسط شباط الجاري، فان مرسوم زيادة القطاع العام لن يصدر قبل اواخر اذار.

اصحاب العمل وحسابات التسوية

قانون الضمان الاجتماعي يحدد مقدار تعويض نهاية الخدمة للموظفين والعمال الذين بلغوا ٦٠ سنة او الذين عملوا ٢٠ سنة، بما يعادل عدد سنوات العمل لدى كل صاحب عمل مضروبا باجر الشهر الاخير لدى كل صاحب عمل.

اي ان الموظف الذي عمل ٢٠ سنة عند صاحب عمل واحد واجره الشهري الاخير لدى تقديمه طلب تصفية تعويضه هو ٥٠٠٠ ليرة، يوازي تعويضه مئة الف ليرة.

وقانون الضمان الاجتماعي نفسه يوجب على صاحب العمل بان يدفع «حساب التسوية» الى الضمان على كل موظف يطلب تصفية تعويض صرفه. وحساب التسوية يعني الفرق بين قيمة التعويض المستحق للموظف وبين مجموع قيمة اشتراكات نهاية الخدمة المدفوعة للضمان عن الموظف.

فاذا كان التعويض يوازي مثلا مئة الف ليرة، واذا كانت اشتراكات نهاية الخدمة المدفوعة عن الموظف توازي مثلا ٤٠ الف ليرة. فان حساب التسوية المترتب على صاحب العمل دفعه الى الضمان يوازي ستين الف ليرة.

قبل سنة ١٩٧٦ حيث معدل زيادة الاجور كان اقل من عشرة بالمئة سنويا، لم يكن حساب التسوية يشكل مشكلة كبيرة. فقد كان حساب التسوية يزداد بنسبة زيادة الاجور. لكن الفائدة التي كان يعطيها الضمان الاجتماعي الى اصحاب العمل عن اشتراكات نهاية الخدمة المدفوعة منهم الى الضمان والتي توازي ٦ بالمئة سنويا، كانت تكاد تغطي ازدياد حساب التسوية.

اما بعد سنة ١٩٧٧ حيث تجاوزت زيادة الاجور عشرة بالمئة سنويا، فقد صار ازدياد «حساب التسوية اكثر بكثير من الفائدة التي يدفعها الضمان على اشتراكات نهاية الخدمة. وصار على صاحب العمل ان يدفع عشرات الوف الليرات الى الضمان عن كل موظف يطلب تصفية تعويض نهاية خدمته. لدرجة ان حساب التسوية المتوجب على صاحب العمل دفعه الى الضمان عن كل موظف، صار اكثر من مجموع اشتراكات نهاية الخدمة التي دفعها صاحب العمل عن هذا الموظف طوال ٢٠ سنة!

ولما زيدت الاجور بمعدل ٤٠ بالمئة مثلا من اول سنة ١٩٨٦، فان ذلك يعني زيادة تعويض نهاية الخدمة للموظفين بمعدل ٤٠ بالمئة ايضا. على اساس ان تعويض نهاية الخدمة يوازي عدد سنوات العمل مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل.

مثل على ذلك، ان موظفا عمل ٢٠ سنة وكان راتبه الشهري في سنة ١٩٨٥ يعادل ٥٠٠٠ ليرة، فان تعويضه يوازي ١٠٠ الف ليرة. لكن هذا الموظف نفسه اذا اجل تصفية تعويض صرفه الى اذار سنة ١٩٨٦ سيحصل على زيادة كبيرة جدا. فزيادة راتبه ٤٠ بالمئة تعني ان راتبه من اول ١٩٨٦ صار ٧٠٠٠ ليرة شهريا. وتعني بالتالي ان تعويضه عن ٢٠ سنة صار ١٤٠ الف ليرة. اي ان هذا الموظف كسب ٤٠ الف ليرة دفعة واحدة بمجرد زيادة اجره ٤٠ بالمئة.

وبما ان حساب التسوية يوازي الفرق بين مجموع تعويض نهاية الخدمة وبين مجموع اشتراكات نهاية الخدمة، فان صاحب العمل سيتكبد دفع ٤٠ الف ليرة اضافية الى الضمان ودفعة واحدة، بمجرد ان الموظف اجل تصفية تعويضه بضعة اشهر.

ولذلك فقد اشترطت جمعيات اصحاب العمل عدم احتساب زيادة الاجور الجديدة من اول ١٩٨٦ في حساب تعويض نهاية الخدمة للموظفين وفي تحديد حساب التسوية على اصحاب العمل. بداعي ان زيادة حساب التسوية ٤٠ بالمئة دفعة واحدة سيعرض اصحاب عمل كثيرين للافلاس.

لقد كانت جمعيات اصحاب العمل تعرف سلفا ان طلبها هذا غير ممكن قانونيا وغير ممكن عمليا. فمن الناحية القانونية يستوجب ذلك تعديل قانون الضمان الاجتماعي. ومن الناحية العملية لا يمكن لنقابات العمال ان تسلم بحرمان العمال من ٤٠ بالمئة من تعويض صرفهم. ولم يسبق في اية دولة من دول العالم ان حصلت مثل هذه البدعة.

لقد طلبت جمعيات اصحاب العمل الكثير في محاولة منها للحصول على القليل. والحقيقة ان مطلبها الحقيقي كان يهدف الى تحقيق ثلاثة امور في مقابل تسليمها بزيادة الاجور. وهذه الامور الثلاثة التي تطمح اليها جمعيات اصحاب العمل هي:

اولا: موافقة ادارة الضمان الاجتماعي على تقسيط تسديد حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل عن الموظفين والعمال الذين يطلبون تصفية تعويض صرفهم.

وخصوصا تقسيط حسابات التسوية المترتبة عن الموظفين الذين يطلبون تصفية تعويض صرفهم بعد اول سنة ١٩٨٦، اي بعد زيادة الاجور الجديدة والكبيرة البالغة ٤٠ بالمئة.

ثانيا: زيادة قيمة الفائدة التي يدفعها الضمان الاجتماعي الى اصحاب العمل عن اشتراكات نهاية الخدمة. وهي فائدة تحسب لدى اجراء المقاصة بين تعويض الصرف المستحق للموظف وبين الاشتراكات المدفوعة من صاحب العمل عن الموظف. حيث الفائدة المحددة حاليا بستة بالمئة صارت بخسة، بعدما وصلت زيادة الاجور الى

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

[illegible]

الاحزاب تخضع الخروج من المنطقة لتصريح مسبق ولحود وباخوس يسعيان لفتح طريق الى الشرقية

جبهة القتال الجديدة التي فتحت اعتباراً من مساء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في قضاء المتن، خلقت وضعاً اقتصادياً ومعيشياً صعباً بالنسبة لسكان المناطق القريبة من خط النار الجديد، وعلى الاخص بالنسبة لسكان القرى الكائنة الى شرق خط النار، ومجموعها ٢٠ قرية.

قبل ١٥ كانون الثاني الماضي، كان قضاء المتن يتوزع سياسياً الى شطرين. المناطق الوسطى والساحلية تحت نفوذ حزب الكتائب. والمناطق العالية والجردية تحت نفوذ الجيش السوري. وذلك تماماً مثل انقسام بيروت وضواحيها الى شطرين، «شطر غربي» تحت نفوذ امل والاشتراكي و«شطر شرقي» تحت نفوذ القوات اللبنانية.

لقد كان «الفاصل» بين الشطرين خط يمتد من الجنوب الى الشمال كما يلي: زرعون ـ الدوار ـ ضهور الشوير ـ جوار الخنشاره. وبكلام أدق وأكثر وضوحاً كانت المنطقة المتنية الواقعة تحت سلطة الجيش السوري تضم البلدات والقرى التالية: ضهور الشوير، الشوير، عين السنديانة، شرين، جوار الخنشاره، الخنشاره، بتغرين، بولونيا، المروج، مرجبا، عينطورة، مجدل ترشيش، ترشيش، المتن، مشيخة، عين الزيتونة، عين الصفصاف، القعقور، زرعون، الخلة.

وكانت اخر حواجز للجيش السوري لجهة الغرب تقع في النقاط التالية: حاجز في منطقة زرعون على طريق عين الزيتونة ـ زرعون ـ مار موسى. وحاجز في منطقة العيرون على طريق ضهور الشوير ـ الدوار. وحاجز في منطقة شرين على طريق الخنشاره ـ عين التفاحة ـ بكفيا. وحاجز في اخر بتغرين لجهة وادي الجماجم على طريق بتغرين ـ بسكنتا.

قبل ١٥ كانون الثاني كانت الاحزاب السياسية المتحالفة مع سوريا وصاحبة النفوذ في المنطقة المتنية العليا، هي الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث والحزب الشيوعي. وكان الحزب القومي هو الحزب الاكبر والاساسي في تلك المنطقة، بحكم جذوره القديمة ومنذ مطلع الاربعينات في ضهور الشوير وعينطوره والمتين والمروج. ويليه الحزب الشيوعي بالدرجة الثانية.

وقبل ١٥ كانون كانت معظم بلدات تلك المنطقة ماهولة بالسكان بكثافة. فهي اساساً تضم اكثرية سكانها الأصليين. ثم انه منذ سنة ١٩٧٩ لجأ الى هذه المنطقة الاشخاص الحزبيون اليساريون الذين هم على خصومة حادة مع الكتائب في «المناطق الشرقية»، وخصوصاً القوميون والشيوعيون. حتى انه بعد حوادث الشوف وعاليه في ايلول ١٩٨٣ لجأ الى مناطق ضهور الشوير والمروج وبولونيا والخنشاره بعض الحزبيين الذين كانوا يسكنون في مناطق بحمدون وعاليه وحمانا، بسبب خلافهم مع الاشتراكيين.

بمعنى ان المنطقة المتنية العليا كان يسكنها قبل ١٥ كانون الثاني، ثلاث فئات من الناس هم: سكانها الاصليون المحايدون سياسياً. سكانها الأصليون المحسوبون على الاحزاب اليسارية. الحزبيون النازحون عن «المناطق الشرقية» بسبب خلافهم مع الكتائب. والحزبيون النازحون عن اقضية الشوف وعاليه وبعبدا بسبب خلافهم مؤخراً مع الحزب التقدمي الاشتراكي.

وسكان المنطقة المتنية العليا هم باكثريتهم من المحايدين سياسياً. وهؤلاء المحايدون تطلق الاحزاب اليسارية عليهم اسم «المواطنين» تدليلاً على انهم غير حزبيين. في حين ان الحزبيين يطلق عليهم اسم الرفاق.

العلاقات المعيشية مع الشرقية

واكثرية الناس المحايدين في الحرب والقاطنين في المنطقة المتنية العليا يعملون منذ القدم في المنطقة الساحلية المتنية. والعلاقات التجارية والمعيشية اليومية لسكان المنطقة العليا هي منذ القدم مع ساحل المتن. وليست مع مدينة زحلة ولا هي مع مناطق قرنايل وحمانا وبحمدون في المتن الجنوبي.

بمعنى ان جرد المتن الشمالي يرتبط معيشياً واقتصادياً مع ساحل المتن. كما ترتبط زحلة مثلاً بمناطق البقاع. حيث عزل زحلة عن محيطها البقاعي يعني خنقها اقتصادياً وافقارها واذلالها.

خط النار الذي فجأة اندلع في المتن مساء ١٥ كانون الثاني، رداً على حركة الدكتور سمير جعجع ضد السيد ايلي حبيقه في المناطق الشرقية، يمتد الآن على اربعة محاور هي:

محور اول مشتعل بصورة شبه دائمة بين ضهور الشوير والعيرون وبين الدوار وتلة تمرز وبكفيا.

محور ثان مشتعل بصورة شبه دائمة بين تلال دير مار الياس شويا في ضهور الشوير وبين الزغرين وعين التفاحة.

محور ثالث تحصل فيه اشتباكات من وقت الى اخر حسب الايام بين جوار الخنشاره وبين عين التفاحة. ومحور رابع تحصل فيه اشتباكات قليلة ومن وقت لاخر بين زرعون ومار موسى.

انقطاع طريقي بسكنتا وبعبدات

هذه المحاور ادت الى انقطاع كل طرق السيارات التي تربط بين المنطقة المتنية العليا وبين وسط وساحل المتن.

وقد حاول الناس الانتقال بين ساحل المتن وبيروت وبين المنطقة العليا المتنية عن طريق بتغرين ـ بسكنتا ـ كفرعقاب ـ كسروان. لكن الحواجز المسلحة قطعت هذه الطريق قطعاً تاماً وبالاتجاهين بحجة وجود قنص عليها.

وليس ثابتاً اذا كان الجيش اللبناني المتواجد لجهة بسكنتا هو الذي تعمد قطع هذه الطريق. ام ان القوميين والشيوعيين والبعثيين المتواجدين لجهة بتغرين الذين قطعوها بالتنسيق مع الجيش السوري.

وحاول بعض الناس الانتقال بين المتن العالي والمتن الساحلي عن طريق صليما ـ العربانية ـ بعبدات. لكن الحواجز المسلحة قطعت ايضاً هذه الطريق بالاتجاهين بداعي وجود قنص عليها.

وليس ثابتاً اذا كان الجيش السوري المتواجد لجهة صليما هو الذي قطع هذه الطريق. ام ان الكتائبيين المتواجدين لجهة بعبدات هم الذين قطعوها.

نتحفظ ونقول: ليس ثابتاً. ولا نجزم بمن تعمد قطع طريق بتغرين ـ بسكنتا وقطع طريق صليما ـ بعبدات اللتين كانتا تشكلان متنفسين مؤقتين لمنع اختناق سكان المتن العالي. ذلك لأن كلا من الفريقين المتحاربين يدعي بانه يمنع المرور على هاتين الطريقين حفاظاً على ارواح الاهالي العابرين بسبب القنص العشوائي الذي يمارسه الفريق الآخر.

وطريق مونتفردي مقطوعة

وللعبور بين المنطقة المتنية العليا وبين «المناطق الشرقية» التي هي مداها الاقتصادي والاجتماعي، بقي هناك طريق احدة هي طريق المتين ـ قرنايل ـ راس المتن ـ مونتفردي. وصحيح ان هذه ليست طريقاً اعتيادية في الظروف العادية، ولا يسلكها احد من سكان المتن الشمالي القادمين الى الشرقية في ايام السلم، لأنها طريق طويلة ووعرة. ولكن يمكن لغير الحزبيين ان يسلكوا هذه الطريق في حالة الضرورة القصوى.

على نمط ما كان حصل بين محافظة الشمال وبين محافظتي بيروت وجبل لبنان، عندما اقفلت الطريق الدولية الساحلية عند جسر المدفون خلال الربيع والصيف الماضيين، عقب انتفاضة القوات اللبنانية في ١٢ اذار الماضي. اذ تحول يومذاك خط السير بين الشمال وبين بيروت وجبل لبنان الى طريق الارز ـ بعلبك.

غير ان طريق راس المتن ـ مونتفردي لم تعد سالكة بصورة دائمة. ففي ايام تقطع من جهة راس المتن حيث يتواجد اخر حاجز للجيش السوري. وفي ايام اخرى تقطع من جهة المونتفردي حيث يقوم حاجز للكتائب. ومعظم ايام الاسبوع الماضي كانت هذه الطريق مقطوعة بالاتجاهين. اي كان ممنوعاً سير السيارات من المونتفردي باتجاه راس المتن، وكان ممنوعاً سير السيارات من راس المتن باتجاه مونتفردي.

وللانتقال بين المنطقة المتنية العليا وبين المناطق الشرقية لم يعد من وسيلة في حالة الضرورة القصوى الا سلوك طريق عرمون ـ خلده او طريق بعلبك ـ حمص.

تضايق زحلة

وقطع طريق راس المتن ـ مونتفردي، بعد قطع طريق بكفيا ـ ضهور الشوير وطريق بكفيا ـ الخنشاره وطريق مار موسى ـ زرعون وطريق بتغرين ـ بسكنتا وطريق صليما ـ بعبدات، ضايق كثيراً سكان البقاع وبصورة خاصة سكان زحلة. اذ انقطعت كل طرق المواصلات العادية بين البقاع والدول العربية وبين «المناطق الشرقية». ولم يعد من طريق بين المناطق الشرقية وبين زحلة والبقاع والدول العربية سوى طريق عرمون ـ خلده، او طريق حمص ـ طرابلس، او طريق الهرمل ـ عكار.

يبقى اخيراً كيف يعيش سكان البلدات والقرى المتنية العالية في الوقت الحاضر، بعدما عزلتهم جبهات القتال الجديدة عن المناطق الشرقية؟

ان الوضع المعيشي في اعالي المتن يختصر الآن بالنقاط التالية:

لا هاتف ولا كهرباء

● الاتصال الهاتفي مقطوع تماماً بين جميع قرى المتن العالي وبين جميع مناطق لبنان منذ ١٥ كانون الثاني، وذلك بسبب انقطاع كل خطوط الهاتف بين بكفيا وضهور الشوير من جراء المعارك. ولأن المتن العالي موصول هاتفياً عبر شبكة وسط المتن، ولا خطوط هاتفية بين المتن العالي وبين البقاع، ولا خطوط هاتفية بين المتن العالي وبين قضاء بعبدا (المتن الجنوبي). ولا يمكن اصلاح خطوط الهاتف قبل وقف النار في جبهة المتن.

● الكهرباء مقطوعة تماماً ومنذ ١٥ الشهر الماضي في جميع مناطق المتن العالي، وذلك بسبب انقطاع خطوط نقل الكهرباء بين منطقة بكفيا ومنطقة ضهور الشوير من جراء المعارك. ولا مجال لاصلاح خطوط نقل الكهرباء قبل توقف القتال.

ويستضيء سكان المتن العالي في الليل على ضوء قناديل الغاز وقناديل الكاز والشموع. ويعانون من غلاء اسعار الغاز والكاز والشمع بسبب قلة وجوده وكثرة الطلب عليه.

● البنزين والمازوت والغاز كان قد انقطعت عقب اندلاع القتال على جبهة المتن. لأن المحروقات تصل الى المتن العالي من «المنطقة الشرقية». لكن بوشر بنقل المحروقات الى المتن العالي من «المنطقة الغربية» ومن البقاع. وتحلحلت ازمة المحروقات الى حد ما.

غير ان اسعار المحروقات مرتفعة كثيراً بسبب تكاليف الشحن الاضافية، عبر طريق خلده ـ عرمون او عبر طريق حمص ـ بعلبك او عبر طريق عكار ـ الهرمل.

● الخبز والمواد الغذائية كانت قد نفدت كليا خلال الاسبوع الاول من القتال. لان الطحين الى افران المتن العالي يصل من مطاحن المنطقة الشرقية. ولأن متاجر ودكاكين المتن العالي تتموّن من تجار بالجملة بالمنطقة الشرقية. لكن الاحزاب الفاعلة في اعالي المتن بدات بتسهيل تامين الطحين وسائر المواد الغذائية، من اسواق زحلة وشتورا او من اسواق عاليه وبحمدون او من اسواق بيروت الغربية. بمعنى ان تموين المتن العالي تحول الى مناطق تواجد الجيش السوري بدلاً من المنطقة الشرقية.

● العيرون وضهور الشوير وشرين وجوار الخنشاره التي هي بمثابة خطوط تماس صارت شبه خالية من السكان. وقد لجا اهاليها الى الخنشاره وبتغرين وبولونيا الاكثر بعداً عن خط النار، او غادروا الى البقاع وبيروت وضواحيها.

وذلك اسوة بخلو عين التفاحة والزغرين وشويا والمحيدثة وبكفيا والدوار في المقلب الآخر من الجبهة، حيث نزح سكان هذه القرى الى الساحل.

اخضاع الخروج لتصريح

● في الاسبوع الماضي اخضع الخروج من بلدات وقرى المتن العالي الى ترخيص مسبق يعطيه مركز المخابرات السورية في بولونيا. حيث يمنع حاجز الجيش السوري المستحدث في قرية

(البقية على الصفحة ٨)

المهجرون الى الدوار نزحوا غربا والمهجرون الى ضهور الشوير نزحوا شرقا

قبل ١٥ كانون الثاني كانت بلدة الدوار مكتظة بالسكان على مدار السنة وليس في الصيف فقط. ومعظم سكانها كانوا من الذين نزحوا عن مناطق عاليه وبحمدون وحمانا والشبانية وقرنايل عقب حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣. اي ان معظم سكانها كانوا من المهجرين المسيحيين وخصوصا من اهالي اعالي المتن الجنوبي.

وقبل ١٥ كانون الثاني، كانت بلدة ضهور الشوير مكتظة بالسكان على مدار السنة. ومعظم سكانها كانوا من القوميين الذين نزحوا عن المنطقة الشرقية بسبب صراعهم مع الكتائب والقوات اللبنانية. كما هناك ايضا بعض القوميين الذين نزحوا عن مناطق الشوف وعاليه وحمانا في الفترة الاخيرة، بسبب الحوادث الفردية التي حصلت بينهم وبين الاشتراكيين مثل حادث قبيع وحادث قرنايل وحادث كفرسلوان.

وبعد ١٥ كانون الثاني وتحول الدوار وضهور الشوير الى خطوط تماس بين المتحاربين، نزح المهجرون المسيحيون في الدوار نحو وسط وساحل المتن. كما نزح المهجرون القوميون في ضهور الشوير نحو بولونيا والمروج. او نزحوا نحو البقاع والمتن الجنوبي وبيروت الغربية.

الحركة السنوية لمطار بيروت خالد صعب للانوار: ننتظر الاستقرار

كتبت ميرفت سيف الدين:

قال السيد خالد صعب، نائب رئيس مطار بيروت، «للانوار» ان الوضع الامني في المطار بات جيدا. وتحدث صعب عن حركة المطار، بالاستناد الى جداول سنوية وشهرية. وقال ان الحركة انخفضت نسبيا، خاصة في المواسم، حيث كان يصل عدد الركاب الى ٢٥٠٠ راكب في اليوم. واستطرد قائلا: لا مواسم الان ونتمنى استقرار الاوضاع، كي تستانف كافة شركات الطيران رحلاتها الى بيروت.

وردا على سؤال عن تقييمه للوضع الحالي في مطار بيروت قال:

استقر الوضع الامني تماما في مطار بيروت الدولي ومحيطه، اذ لا ظهور مسلح وقد عادت الحركة طبيعية، والتدابير المتخذة تنفذ. وهناك تعاون ودعم من قبل الفعاليات الموجودة على الارض. ومنع دخول اي كان الى حرم المطار باستثناء الاشخاص المخولين قانونيا. ووفقا للانظمة الموضوعة لا يسمح بدخول احد دون ترخيص من السلطة الشرعية المؤلفة من جهاز امن المطار والمديرية العامة للطيران المدني. ولم يعد هناك تساهل بالنسبة لهذا الامر. فالوضع الامني في مطار بيروت اصبح جيدا جدا. وقد انتهينا من بناء السور وقريبا ننتهي من تثبيت البوابات الحديدية التي تنفذ حاليا. كما اغلقت جميع المنافذ المؤدية الى حرم المطار.

بالنسبة لحركة الطيران فقد انخفضت نسبيا، خصوصا في المواسم التي كانت تشهد ارتفاعا في حركة النقل الجوي وحاليا لا مواسم.. في ايام العز كانت تصل الحركة الى ٢٥٠٠ راكب يوميا.

ماذا عن الشركات الاجنبية التي اوقفت رحلاتها الى لبنان؟

الشركات التي توقفت منذ اول الاحداث لا امل بعودتها، انما الشركات التي انقطعت رحلاتها في بعض فترات الاحداث في لبنان، نامل بعودتها مع عودة الاستقرار، اما الشركات الاجنبية التي ما زالت تواصل رحلاتها الى بيروت فهي شركة (تارون) الرومانية، والشركة

■ السيد خالد صعب ■

الشيكية وشركة البلقان، بالاضافة الى الخطوط العربية السورية واعرب صعب عن امله باستقرار الوضع، لانه الضمانة الوحيدة، لعودة كافة الشركات المتوقفة او المنقطعة، ويعود معها مطار بيروت الى سابق عهده والى دوره الطبيعي في العالم.

وابرز صعب لائحة بحركة الركاب عبر مطار بيروت، خلال شهر كانون الثاني المنصرم، عدا الاسبوع الثالث، وهي تتضمن الاتي:

تاريخ	وصول	ذهاب
٨٦/١/١٣	٥٦٦	٤٤٠
٨٦/١/١٤	٥٠٩	٨٤١
٨٦/١/١٥	٤٢٥	٥٠٣
٨٦/١/١٦	٩٥٦	١٠٧٠
٨٦/١/١٧	٦١٦	٧٣٠
٨٦/١/١٨	٥٠٢	٧٣٧
٨٦/١/٢٦	٥٣٠	١٠٤٢
٨٦/١/٢٧	٦١٣	٤٨٦
٨٦/١/٢٨	٤٦٣	٧٨٩
٨٦/١/٢٩	٤٠٥	٥٧٧
٨٦/١/٣٠	٦٩٥	١٠٠٩

وهناك جدول اخر بحركة المطار خلال سنة ١٩٨٥، تضمن الاتي:

حركة مطار بيروت الدولي خلال عام ١٩٨٥

سنة ١٩٨٥	الطائرات			الركاب				
الشهر	هبوط	اقلاع	مجموع	وصول	مغادرون	مجموع	الى البلدان العربية	مرور
ك ٢	٥٤٦	٥٤٨	١٠٩٤	٢٩٦٦١	٣٥٦٦٤	٦٥٣٢٥	١٨١٦٥	٨٨٢
شباط	٤٣٠	٤٣١	٨٦١	٢٤٥١١	٢٦١٥٢	٥٠٦٦٣	١٤٣١٧	٨٤٤
اذار	٤٥١	٤٥٣	٩٠٤	٢٣٦٥٩	٢٩٠٦٩	٥٢٧٢٥	١٦٢٩٨	٥٣٣
نيسان	٤٢٣	٤٢٥	٨٤٨	٢٣١٨٧	٢٩١٩٧	٥٢٣٨٤	١٥٥٩٧	٦٥٩
ايار	٣٠٣	٣٠٢	٦٠٥	١٥٥٢٩	٢٠٥٦٤	٣٦٠٩٣	١١٠٤٢	٩٦
حزيران	٤٢٩	٤٢٧	٨٥٦	١٩٤٧٩	٢٠٨٩٦	٤٠٣٧٥	٩٥٤٠	٥٣
مجموع النصف الاول	٢٥٨٢	٢٥٨٦	٥١٦٨	١٣٦٠٢٣	١٦١٥٤٢	٢٩٧٥٦٥	٨٤٨٥٩	٣٠٦٧
تموز	٣٤٧	٣٤٧	٦٩٤	٣٠٥٧٠	٢٨٩٤٤	٥٩٥١٤	١٣٣٨٣	لا احد
اب	٣٤٤	٣٤٢	٦٨٦	٣١٥٨٧	٣٦١٦٩	٦٧٧٥٦	١٦٤٠٢	٢٣٧
ايلول	٣١٤	٣١٣	٦٢٧	٢٠٩٠٧	٢٩٠٨٠	٤٩٩٨٧	١٦٣٦٥	٤
ت ١	٢٩٠	٢٩٣	٥٨٣	١٩٠٤٢	٢١٢١٥	٤٠٢٥٧	١١٠٩٨	١٢
ت ٢	٢٦٩	٢٦٨	٥٣٧	١٦٢٦٢	١٨٠٠٤	٣٤٢٦٦	٩٥٢٤	لا احد
ك ١	٢٩٩	٢٩٨	٥٩٧	٢٣٥٨٧	٢٢٨٥١	٤٦٤٣٨	١١٠٩٠	١
مجموع النصف الثاني	١٨٦٣	١٨٦١	٣٧٢٤	١٤١٩٥٥	١٥٦٣٦٣	٢٩٨٣١٨	٧٧٨٦٢	٢٤٥
المجموع العام	٤٤٤٥	٤٤٤٧	٨٨٩٢	٢٧٧٩٧٨	٣١٧٨٠٥	٥٩٥٧٨٣	١٦٢٧٢١	٣٣١٢

مشكلة رواتب المياومين والمتعاقدين سويت بقانون اقره مجلس النواب

انحلت نهائيا مشكلة دفع رواتب الموظفين والعمال المياومين والمتعاقدين والمتعاملين في الدولة والبلديات عن شهر كانون الثاني الماضي فصاعدا. وذلك بفضل القانون الذي اقره مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي والقاضي بتمديد عمل جميع هؤلاء حتى اخر سنة ١٩٨٦.

فما هي مشكلة دفع رواتب المياومين والمتعاقدين والمتعاملين في الدولة والبلديات وما هي اسباب استصدار قانون خاص بالتمديد لهم سنة واحدة.

يعمل في ادارات ووزارات الدولة وفي البلديات زهاء ٢٦ الف موظف وعامل بصفة مياوم او متعاقد او متعامل. وقد درجت كل الحكومات منذ القدم على اتخاذ قرار في مجلس الوزراء بنهاية كل سنة بتمديد عمل جميع هؤلاء لمدة سنة جديدة. حيث كان دوما قرار مجلس الوزراء بالتمديد سنويا مجرد اجراء روتيني يتخذ اليا دون اي خلاف او مناقشة. وحيث صار المياومون والمتعاقدون والمتعاملون بمثابة موظفين دائمين. ولا يميزهم عن الموظفين المثبتين في الملاك سوى ان المثبتين يخضعون لنظام التقاعد او لتعويض الصرف حسب رغبتهم. في حين ان غير المثبتين لا يحق لهم بالمعاش التقاعدي ويدفع لهم تعويض الصرف فقط.

عدم اجتماع مجلس الوزراء

وهذه السنة بسبب عدم انعقاد جلسات مجلس الوزراء منذ مدة طويلة، فقد تعذر اتخاذ قرار وزاري بتمديد عمل المياومين والمتعاقدين والمتعاملين. ولفتت وزارة المالية رئاسة مجلس الوزراء بانها لا تستطيع دفع رواتب هؤلاء بدءا من شهر كانون الثاني الماضي فصاعدا، الا اذا اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالتمديد لهم. وذلك لانه من الناحية القانونية تعتبر عقود عمل جميع هؤلاء منتهية بنهاية سنة ١٩٨٥، طالما عقود عملهم الاساسية هي لسنة واحدة.

وليس صحيحا ما شاع وذاع بان عدم دفع رواتب هؤلاء من اول السنة الجارية هو بسبب تاخر اقرار مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦. فتاخر اقرار مشروع الموازنة لم يؤد سابقا ولن يؤدي مستقبلا الى وقف دفع رواتب هؤلاء. اذ دفع الرواتب في القطاع العام يستمر اعتياديا حتى ولو تاخر اقرار الموازنة الى اواخر السنة. بدليل مثلا ان مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ لم يقر الا في اب الماضي. ومع ذلك دفعت رواتب كل العمال والموظفين عن الاشهر الثمانية الاولى من السنة الماضية في موعدها دون اي تاخير.

وليس صحيحا كذلك ما شاع في اوساط الموظفين بان عدم دفع رواتب المياومين والمتعاقدين والمتعاملين عن كانون الثاني فصاعدا، هو بسبب تاخر مجلس النواب في اقرار قانون صرف نفقات الدولة من اول سنة ١٩٨٦ على اساس القاعدة الاثني عشرية الى حين يتم اقرار موازنة ١٩٨٦.

فقانون صرف النفقات على اسس القاعدة الاثني عشرية يعني عمليا تخويل الحكومة صرف نفقات المشاريع والاشغال خلال سنة ١٩٨٦ حسب الاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٨٥ الى حين اقرار موازنة ١٩٨٦. ولا علاقة له بدفع رواتب واجور الموظفين التي تدفع كالعادة بمعزل عن قانون القاعدة الاثني عشرية.

امر من كرامي وشمعون

وبسبب تعذر اجتماع مجلس الوزراء للاعتبارات السياسية المعروفة، فقد بحث رئيس الحكومة ووزير المال عن مخرج قانوني يتيح استمرار دفع رواتب المياومين والمتعاقدين والمتعاملين قبل اتخاذ قرار في مجلس الوزراء بالتمديد لهم حتى اخر السنة الجارية.

واتفق الرئيس كرامي مع الرئيس شمعون على اصدار مذكرة مشتركة بتوقيع رئيس الحكومة ووزير المال معا الى مدير عام المالية تدعوه الى صرف رواتب جميع المياومين والمتعاملين والمتعاقدين في الدولة عن كانون الثاني فصاعدا كالمعتاد. وقبل صدور قرار التمديد عن مجلس الوزراء.

وبالفعل فقد وقع رئيس الحكومة ووزير المال مذكرة مشتركة الى مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي. هذا نصها:

«بالنظر الى الضرورة والى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر بسبب الظروف الراهنة، نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا الموافقة على الاجازة بتمديد العمل بالملاكات المؤقتة وتمديد استخدام الموظفين المؤقتين والمستخدمين والمتعاقدين والاجراء في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وكذلك المتعاملين مع وزارة الاعلام، حتى نهاية سنة ١٩٨٦. والاستمرار بصرف رواتبهم واجورهم قبل انجاز المعاملات المتعلقة بالتمديد على ان تتولى رئاسة مجلس الوزراء عرض الموضوع على موافقة مجلس الوزراء على سبيل التسوية في اول جلسة يعقدها. كل ذلك في حدود ما يتبين للمسؤولين في هذه الوحدات حاجة العمل اليهم ومواظبتهم. مع بيان رأي التفتيش المركزي».

واستصدار قانون

لكن رئيس الحكومة رغب في اتخاذ اجراء قانوني اقوى واكثر فعالية وغير قابل للطعن في المستقبل. فطلب من بعض النواب تقديم اقتراح قانون الى مجلس النواب في جلسته يوم الثلاثاء الماضي، يقضي بتمديد عمل كافة المياومين والمتعاقدين والمتعاملين في البلديات والدولة حتى اخر ١٩٨٦. اذ القانون الذي يقره مجلس النواب هو اقوى من المذكرة المشتركة الصادرة عن رئيس الحكومة ووزير المال. وحتى هو اقوى من قرار التمديد الصادر عن مجلس الوزراء. اذ القانون الصادر عن البرلمان يبطل كل المراسيم والقرارات المخالفة له.

وفعلا فقد وقع بعض النواب وبايعاز من نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل اقتراح التمديد، وتولى رئيس المجلس ادراجه عمدا على اعمال جلسة البرلمان يوم الثلاثاء الماضي دون حاجة لاحالته الى اللجان النيابية، خشية ان تحول الظروف الامنية دون درس الاقتراح في اللجان.

ووافق مجلس النواب بالاجماع ودون اية مناقشة على هذا المشروع الموافق عليه سلفا من الحكومة. وهنا نص قانون التمديد كما اقره مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي. وكما وقعه الرئيس حسين الحسيني يوم الخميس الماضي واحاله الى رئاسة الحكومة لتوقيعه من الرئيسين كرامي والجميل ونشر في الجريدة الرسمية.

نص قانون التمديد

مادة وحيدة: يجاز تمديد العمل بالملاكات المؤقتة وتمديد تعيين الموظفين المؤقتين واستخدام الاجراء والمتعاقدين والمستخدمين في الادارات العامة والبلديات وكذلك المتعاملين مع وزارة الاعلام بتاريخ ٣١ـ١٢ـ١٩٨٥ حتى اخر سنة ١٩٨٦ وتستمر تصفية وصرف رواتبهم واجورهم وتعويضاتهم قبل انجاز المعاملات المتعلقة بالتمديد. وتتم اجراءات التمديد وفقا للاصول. ويعمل بهذا القانون اعتبارا من ١ـ١ـ١٩٨٦.

قضايا

«توكي ووكي» وساعة يد

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر اضيق

في هذا الزمن وفي كل زمن ـ قبل وبعد ـ كان البوح بالاسرار من اهم اسباب المصائب والاغتيالات والوقوع في شباك المخابرات والتجسس والتفسخ حتى بين الاخوان والرفاق:

احفظ لسانك فهو مثل العقرب
مع انه في (فيك) عاش وقد ربي

* * *

وفي هذه الايام قد انتشرت هذه الآلات والمعدات ولاقطات الصوت بالاضافة الى الكمبيوترات والمتفجرات اللاسلكية التي اصبحت زميلة «الصور البرقية»، فلا يكاد الانسان يعطس في روسيا او في بريطانيا حتى يسمع صوته وصورته فورا في كل جوانب العالم بل في كل بيت وكل شاليه وبيت ادب..

ولذلك فقد راجت ازياء التصريحات وتبادل المخابرات وكثرة الاعترافات الناطقة كلما تحرك الانسان من مكانه ولو مسافة خطوة واحدة، فيلاحقه مخبرو الصحف بمعداتهم اللاقطة ويحوم حوله في الوقت عينه المصورون لاجل تسجيل وتصوير وجهه بعينيه وانفه واسنانه وعبوسه وابتسامه وحزنه وتجهمه.

واصبح كل الذين يتعاطون السياسة اشبه بالممثلين على المسارح، يغرهم الاسهاب والاعلام والاعلان. ويا رياه دخلك.. اني اتصور بأن كل انسان سوف يحمل «التوكي ووكي» كما يحمل كل انسان ساعة يد او يضع في جيبه محرمة وقلم رصاص.

* * *

مع ان المرحوم نابليون كان يقول ان الصمت هو سر النجاح. ومع ذلك فان نابليون هو ذاته كان يقع في اخطاء جسيمة بسبب الافصاح.. في ساعات قلق او سرور او شوق «ويكفي مكاتيبه الغرامية من ميادين القتال».

الا ان السياسيين الماهرين هم كلهم مكيافيليون يقولون اشياء ويضمرون عكسها. السياسي الماهر هو من يكون بوجهين ولسانين. واذا رجعنا الى التاريخ والى رجال كبار من رجال السياسة والملوك الذين ماتوا اغتيالا او على المقصلة، فان اكثر الاسباب كانت تعود الى الافصاح عما كان يدور في خلد كل منهم او تنم عنه بعض تصرفاته وخصوصا كثرة الكلام في المؤتمرات وعند القاء الخطب وتطويل الشرح.

وقد جاء في الامثال العامة: ان كثرة الكلام تصدر عن الغلبة فيقال ان فلانا (يكثر الغلبة) اي ثرثار ولتلات.

وان هواة قراءة التاريخ يعرفون جيدا ان الملك لويس السادس عشر قد مات على المقصلة نتيجة «الكونسييرجيري» التي ارتكبها بحق نفسه كما تعرض مثله للاعدام الملك شارل الاول عندما حكم عليه كرومبل الذي تكنى باسم (مفتاح الثورة) وحكم ايرلندا ديكتاتوريا، بعد ان عطل دور جيش الملك قبل الحكم عليه بالاعدام.

ثم لا ننسى بأن شيشرون ذلك الخطيب العالمي الاكبر قد اغتيل بسبب فصاحة لسانه وكان يسن لسانه ويخطب ضد انطونيو، فلما قتل جاءت زوجة انطونيو وسحبت لسانه من الجمجمة وشكت فيه دبوسا وقالت له: وهل تواصل خطبك بعد اليوم؟

* * *

فيليب حبيب المبعوث الاميركي اللبناني الاصل، والذي كان يجيء من طرف رئاسة الدولة الاميركية الى لبنان وشقيقاته وجاراته هو وحده الذي كان اقوى من لسانه.

وكان الصحفيون والسياسيون في اي مكان لا يستطيع احد منهم ان يأخذ كلمة عن لسانه ولو ادخلوا الى ما بين فكيه جرافة او حفارة صخور.

والبحصة في موضعها قنطار!

شبل الخوري

الثامن عشر من «الشعب المسيحي»

صدر العدد الثامن عشر من مجلة «الشعب المسيحي» لشهر كانون الاول ١٩٨٥، وفيه من ضمن الملف: دور التنظيمات الجماهيرية في بناء مجتمع مسيحي مقاوم، وتحقيق عن مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية ـ البرازيلية في ساو باولو، وتقرير عن الوضع الامني في لبنان ونتائجه على الوجود المسيحي.

وتضمن العدد المواضيع الآتية: «بين اتفاق القاهرة المعقود واتفاق دمشق الموعود»، «فشل محاولة، الغاء «الجبهة اللبنانية»، «حرب السيارات الملغومة على المناطق المسيحية بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥»، «هل ان مسيحيي الشرق في حاجة الى ايديولوجيا؟ (الجزء السادس)»، «ثورة الصليب او المسيحيون الاوائل»، «مقابلة مع رئيس الرابطة السريانية في لبنان السيد حبيب افرام»، «شادور المراة المسيحية»، «الوجود المسيحي شرق صيدا»، «الندوة المركزية للاتحاد الديمقراطي الاشتراكي المسيحي».

وتضمن مواضيع ادبية وفكرية واقتصادية وفنية ومشرقية عدة منها: «موضوع عن جورج رشوان الشاعر المهجري المغمور، وتحليل علمي لكتاب «التعددية في لبنان» للمحامي وليد فارس، «لبنان الاقتصادي والاجتماعي في طريق الانهيار» حديث مسهب مع باسكال صقر، «المشرقية: فكر والتزام»، ومواضيع اخرى متنوعة.

« صلوات لأجل الوحدة » الكنسية

من سفر الوحدة الى الطقوس

في اطار التقارب بين الكنائس المسيحية التي تحتفل كل سنة باسبوع صلاة لاجل وحدة المسيحيين، عمل المرسلون البولسيون على نشر كتاب جديد بعنوان «صلوات لاجل الوحدة». اعده الشماس مشير عون من تلامذة معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت. الذي يشرح اختياره لهذا الموضوع.

«ان عكوفي على اعداد هذا الكتاب لم يكن وليد مصادفة عابرة او نتيجة نزوة ثقافية امتلكتني لفترة ما.. لقد رايت لزاما علي، انا الذي ترعرع في كنف جمعية مرسلين كرسوا ذواتهم لخدمة الوحدة المسيحية، ان استهل نشاطي بتحضير كتاب يحوي مجموعة من الصلوات التي نسجها رجالات من الكنيسة الواحدة على مر العصور والتي تعبر عما اختلج في صدور اولئك الاباء من حميم الرنو الى الالتصاق بواقع مسيحي اشد تجذرا وامتن نشوبا في تربية الدعوة الانجيلية».

اما مصدر هذه الصلوات فهو من كتاب «سفر الوحدة» الصادر في باريس عن منشورات «السرو»، وقد جمعت فيه صلوات من مختلف الطقوس الدينية لاتيني، بيزنطي، بروتستانتي، سرياني، انكليكاني.

وعما اذا كان الكتاب يحوي نصوصا غير التي ذكرت، يقول.

«ثمة مختارات من نصوص الاباء القديسين لمحت فيها دعوة الى الحفاظ على الوحدة وتجسيدها واقعا ملموسا في حياة المسيحيين الاوائل تؤلف القسم الثالث من الكتاب. والقصد من اضافة هذه النصوص ربط واقع المسيحيين الحالي المتارجح في التزامه بتحقيق الوحدة التي صلى من اجلها المسيح بما اختبره الاباء القديسون ورسا في قاع كيانهم من صافي الادراك وبهي الاستنارة بتعاليم الانجيل التي كانت تحضهم على التمسك برباط الوحدة التي تشدهم بعرى وثيقة بعضهم الى بعض».

ويقول عن الاسلوب الذي انتهجه في الترجمة

«لقد بات معروفا ان كل ترجمة، مهما انبسطت عبارتها وتنزه اسلوبها عن الركاكة واللغو والابهام، لتظل منطوية على قسط من الخيانة غير المتعمدة للنص الاصلي.. توخيت في التعريب جزالة التعبير وحسن السبك لئلا تبدو على الصلوات المترجمة عوارض التاثر بالصيغ اللغوية الاجنبية فلا تسلم من وصمة التعقيد والاستغلاق واللبس.. كما تحاشيت الالفاظ المتروكة التي لم تعد لتوحي لنا بالامر الذي توخاه منها واضعها... اما ما هو من امر ملاءمة الصلوات الذهنية المشرقية التي تؤثر التشابيه الرمزية على المقاربات العلمية والاستعارات البيانية على الاحاطات الوضعية، فقد اجتهدت في ان تاتي هذه الصلوات مسكوبة على شيء من الاتساع والامتداد في صياغة الدلالة الرمزية، فلا يتحتم من بعد على المصلي حصر نظره في ما استبان له من معان. بل يغوص في اثارة دفائن المستتر غير المدرك واختبار اللامحسوس النافر من اسره وتقييده».

هنا بعض النماذج.

«هبنا ان نحيا لا كاناس قضت عليهم ظلمة الخطيئة واعمى رجاءهم شبح الموت الجسدي، بل كالهة ممجدة مس كيانهم الانساني شعاع القيامة البهي فحول وبدل، طاردا منه عتمة الياس والتقوقع ونافضا عنه غبار الذل والمهانة. لا تسمح ايها السيد بان يتسرب الى قلوبنا الشك والتردد، فتنهار العزائم ويضمحل الامل، بل امنحنا الفرح وسربلنا بالايمان مقدسا ايانا بنعمة روحك المحيي، فنسير جميعنا بحرية ابناء الله نحو تحقيق ملكوت المحبة والسلام».





■ من الكتاب: وجه من ايقونة روسية للقيامة ـ القرن السادس عشر ■

(ص ٧٩).

ويختم عون كلامه حول الغاية من هذا العمل.

«منذ تبرعمت الحركة المسكونية والكنيسة لا تنفك تصعد الابتهالات من اجل الوحدة الشاملة. وواجب الابتهال هذا يعنينا ايضا نحن ابناء الكنيسة في الشرق اذ يعبر عن حاجة لصيقة بمجتمعنا المسيحي المبعثر وسط العالم العربي. انطلاقا من هذا الشعور، اخذت على عاتقي القيام بهذا العمل ليجد فيه المسيحيون العرب في لبنان وفي المشرق كافة، مناسبة لتجديد التزامهم بوحدتهم الروحية التي لا يمكن ان يعتم عليها ثقل الانقسامات الخارجية، السياسية منها والاجتماعية والفكرية.. وعسى ان يلقى هذا الكتاب اقبالا عند جميع الذين تحركهم رغبة الوحدة بين مختلف الكنائس المسيحية في العالم.

جميل عانوتي ولبنان الشاعر :

... وربيع أيامي يعز ايابا

كانت هذه الصفحة قد نشرت، مؤخرا قصيدة عن لبنان من نظم المرحوم الدكتور جميل عانوتي، المدير العام السابق لوزارة الصحة العامة. وهذه قصيدة اخرى ـ من الشعر الوجداني ـ كان المرحوم الدكتور عانوتي قد الفها قبيل سنة ١٩٥٣، ولكنها لم تنشر قط من قبل.

وقد كان شاعرنا الكبير «الاخطل الصغير» قد اطلع عليها، فمحضها اعجابه ولكنه اخذ عليها ما يشيع فيها من تشاؤم.

يا قلبُ خبِّئك ادمعاً وعتابا
هيهات دمعك لا يردُّ شبابا
تشكو القلوبُ الى الأحبّة وجدَها
أعرفتَ قطّ أحبّةً وصحابا؟
أجِدُ الأماني إنْ نأيْتُ حبيبةً
واذا دنوْتُ وجدتُهنّ سرابا
وإذا عمدتُ الى الكؤوس أصبُّها
عمَدَ الزمانُ فحطّمَ الأكوابا
أبداً أعيشُ وفي الجوانح غُلّةٌ
أترى اموتُ ولا اذوقُ شرابا
وتكادُ أعلامُ الشبيبة تنطوي
ويكاد مركبها يشدُّ ركابا
وتلوح في حنانٍ الشباب كأنّها
رثّت عليّ مطارفاً وثيابا
ولقد يؤوب الى الزمان ربيعُه
وربيعُ أيامي يعزُّ ايابا

يا ايها العهدُ المودِّع إنّ لي
قبل الفراق مقالةً وعتابا:
مُتَعُ الحياة وأنت مُنْبِتُ روضِها
لم تقضِ لي من حقّهن نصابا
نازعت ايامي المباهجَ كلّها:
الخمرَ والألحانَ والأحبابا
لم تُبْقِ لي في الكأس غيرَ صُبابةٍ
هيهات لا أجد الصبابة صابا
اني احسّ الكوْنَ حولي موحشاً
والنفسَ قفْراً والفؤادَ يبابا
لا الصبرُ أعقبني الوصالَ ولا البكا
أجْدى عليّ ولا الزمانُ أجابا
أين الذي اتّخذ الفؤادُ خيالَه
صنماً يُحَبُّ وأضلعي محرابا
أين الذي ان ضاقت الأفاقُ بي
وذكَرْتُهُ كانت عليَّ رحابا
أفنيْتُ دمعي في هواه ومهجتي
سقماً وسهداً في الدجى وعذابا
ما أحْسَبُ الأيامَ تقْبِلُ بالمنى
حتى أصيرَ في التراب ترابا

الدكتور جميل عانوتي

لبنان رسالة في غمرة الضياع

مجموعة وجدان لمحمد جواد الغبان

في غمرة الضياع الذي يسكننا.. والدمار الذي يلفنا.. والرعب الذي يعترينا. وصلنا ديوان الشاعر محمد جواد الغبان «انت احلى». والذي ضاعت نسخته الاولى بين بريد بغداد، وبريد بيروت وبريد الحازمية. ولا ندري في اية محطة حطت به الرحال. المهم ان الديوان وصل في المرة الثانية والشكر لمرسله الذي خصنا بالاحلى. رسالة فيها من العواطف الرقيقة ما نفتقد ونتحسر. ومن الكلام الجميل ما نحب ونعشق.

«انت احلى» مجموعة وجدانية دافئة اطلت في غلاف جميل كجمال دجلة من الفنان طالب مكي ورسوم داخلية معبرة عن اللحظة والمعاناة من الفنانة سلمى العلاق: وحوالى الـ ٤٠ قصيدة عطرة تحمل في سطورها شذى الحب والبراءة والجوى.

قصائد المجموعة عنونها الشاعر بالمشاعر التالية: منها واليها. اشهى واحلى. انها بانتظاري. حبيبتي والهلال. هي في حنايا القلب. تم ايها الاعصار. معها في الهاتف. غدا يكون اللقاء. ملء العين والقلب. تبسم الرجاء. شعرها الحرير. صوتك العاطفي. عروس الاحلام. اصداء الذكريات. غامرت في هواها. يا ليت ما عرفتها. بعد الفراق. رسالة حب اليها. جاءني منها خطاب. سلمت عيناك. سعادتي في هواك. هل تذكرين من انا وغيرها من القصائد الربيعية المنعشة التي تفرج الكرب وتزيل الهم.. هذه العناوين عدنا اليه صفحاتها.. قراناها وسرحنا في عالم الشاعر وتعرفنا اليه عبر قصيدة «انا... و... الشعر» التي يقول فيها (..)

ذوبت نفسي من خلال قصائدي
فقصائدي قطع من الاحشاء
غنيت للعشاق الحان الهوى
فسقيت بعض همومهم بغنائي
ورويت غلتهم بذوب مشاعري
وكتبت لوعة حبهم بدمائي
وحملت عبء شجونهم وانا الذي
وحدي انوء باكبر الاعباء
فلذا سمعت انين قلب واله
فله بقلبي اعمق الاصداء
واذا تململ عاشق من وجده
وشجونه... وسدته اشلائي
يا ويح احساسي، وويح رهافتي
فهي الي جرت على بلائي
هذا انا... انى تلفت ناظري
الفيت وجد الوالهين ازائي
فحضنته بين الجوانح، جذوة
للشعر، فيها راحتي وعنائي
ورسمت منه روائعي، متوهج
حبي، على صفحاتها، ووفائي.

من هذه القصيدة عبرنا الى ديوان محمد الغبان وتراءى لنا الشاعر كما وافانا برسالته التي وصلتنا مع الديوان: جالسا في فيلته وفي مكتبه الخاص بعد منتصف الليل يقول: وهذا الوقت هو احب الاوقات الي واعزها على نفسي وانني اهيم بسكون الليل حبا وبهدوئه وجدا ولكنه ليس بهدوء المقابر. ولا بسكونها. فللموسيقى الخفيفة الهادئة تعطر اجواءه. والاغنيات الخفيفة الظل تبث فيه سحرا وعطرا. والان في هذه اللحظة بالذات التي اكتب فيها اليك استمع الى خالدة الذكر ام كلثوم وهي تشدو باغنية «اقبل الليل».

اذن الشاعر يحب الليل. ومن خلال هذه الكلمات الرقيقة تعرفنا اليه دون ان نراه. قرانا اجواءه ورؤاه وتخيلنا ليله الاليل. وفجره الصبيح واستنتجنا ان الحبيبة الانثى المراة هي المحور. فلا تعبر قصيدة وتخطر دون المرور على بحرها وجمالها وليلها. هي كل شيء وعندما تتوقف الاشياء تكون حاضرة. هي الواقع هي الكل في الشيء. في اللحظة. هي في سمائه اشرقت كما يشرق البدر بليل مظلم. يقول:

انا لا اكتمك الوجد الذي هزني... هل لك الا تكتمي مؤنسي ان سميري في الدجى الم الحب وحب الالم

لم انم ليلي... وحسبي لوعة وهياما انني لم انم انما التعذيب عذب في الهوى فارحمي... ان شئت او لا ترحمي.

* * *

«انت احلى» لوحة ابدعت يد السحر فيها فاجادت فنا وشكلا ورسما ونقلتنا الى اسرار كون اضاء في دربنا النور. وزرع الحب الاحلى حيث عثرنا على فردوس مفقود في جنات تعشش على شجيراتها قلوب ملت الترحال. وعيون عشقت الدمع. تريد فقط الاستقرار. انها سنة الحياة. ولولا الحب لما استطاع العالم ان يبقى ويستمر ويخلد.

هيهات، فما الدنيا لا يوازي تاجج العاطفة في عمق العاشق المتيم الذي يبيع كل شيء مقابل نظرة حانية، وبسمة دافئة. هكذا كانت قصائد محمد جواد الغبان. قصائد سهاد وارق ووحده ورياح وامطار. شواطىء احلام بنفسجية تئن فوق اديم الحنين. تطالب باسترجاع القمر في عشية خرساء وتطالب باسترجاع المسر. واللحظات الحميمة التي تذهب دون رجعه فتصلي بروحية خاشعة ولا تضعف لانها ما تزال متمسكة بقليل من كبرياء.

ويجيء الخطاب يقول.

حمل البريد كتابها
يا الف اهلا بالكتاب
يا فرحة اللقيا به
من بعد طول الاكتئاب
الحب يطفح فوقه
والشوق فيه بلا حساب
قد كان لي عتب
وحين اتيتني زال العتاب
انا بانتظار لقاك...
مثل الجدب ينتظر السحاب
نورت لي عمري...
وقد جددت ريعان الشباب
لما شممت عبيرها
بين السطور من الكتاب(...)

اجيبي ولظى فراقك في حشاء له التهاب ماضر لو في كل يوم.. منك ياتيني الجواب.

واتاه الجواب. وكان امينا على حبه. حفظ العهد والود كشعراء بني عذره. ولم ينس الحبيبة رغم رحيلها وزواجها من آخر وفي قصيدة الى الحبيبة المخطوبة ببطل علينا حبيبا. وفيا مخلصا وامينا على عهد الهوى يقول: (...)

قد كنت لا يرضيك الا شاعر متوقد مثلي.. فكيف رضيته..

والحب اثمن كل شيء في الدنى قولي فحبك في نماذا بغته.

ان كان امرك من هواي قد انتهى فهواك باق امره لا ينتهي.

سيظل قلبي حافظا عهد الهوى لك.. حيث انت ملكتني وملكته.

سيذوب وجدا من صبابته. فلا تنسي بانك انت قد ذوبته.

* * *

هكذا يا دنيا عالم الشعر والشعراء. صدق. وحب. وهوى ونأى واخلاص. غصة ما بعدها غصة وحرقة لا تلدع الا صاحبها.

«انت احلى» كانو حلوا بحلاوته التي حالت دون نومنا ساعات شكرا لتحليله الذي حول الكلمة الى فرس انطلقت في براري الشعر محولة الابجدية الى سمفونية لها الوف المفاتيح الاعجازية الصوتية. هو غامر في سفر المجهول والغربة وحطت به الرحال في اثارات رومانسية اكثر تحضرا وقد احكم الطوق على قاموس اللغة واعلن عصيانه على المفردات الاكاديمية الجافة منقلتا من وعاء القر والقدريين، متقدما زمنيا حيث الموسيقى والكلام الشعري والايقاع في البعد والحركة. وكلها كانت اشارات التحمت بالزمان والمكان واتاحت للشاعر الركض والطيران فوقها بحرية واسترسال.

لا انفصام بين التجربة والتعبير في شعر محمد جواد الغبان. فكل تفاصيل حبه وهيامه ونجواه معجونة بالشعر. والشعر عنده جزئيات حياته اليومية.

اذن لا شعر خارج الانسان ولا قصيدة خارج الشاعر. من هنا جاءت قصائد المجموعة. قصائد تحولت الى طقس من طقوس العبادة والتجلي الصوفي. طقس عاطفي متطهر يدخل مملكة الخير والنور والقبس وعانق منطق الحب الالهي الذي صار مع الايام طقسا من طقوس النقاء الرافض ان يلعب لعبة الحب والتجلي خلف الكواليس. لذلك نقل خلجاته وانفعالاته الى الهواء الطلق وكتب قصائده الممهورة على ورق الحور وسعف النخل واثير الرياح وقال «انت احلى».

ولا تنسى كلمة الشاعر التي جاءتنا في سطور الرسالة وقد خص بها بلدنا الحبيب لبنان يقول لبنان الحبيب هو الجنة الوارفة الظلال التي فتحنا عيوننا على جمالها الساحر وسحرها الفتان .. فانا ـ يا زينب ـ منذ فتحت عيني على السفر ـ والسفر اغلى هواياتي ومن احبها الى نفسي ـ ارتميت في احضان لبنان الحانية. وكم اتكات على صدره. الحالم فكنت اقتطف منه ما اشاء من الراحة والامان والسعادة والهناء.. وكنت ارى في لبنان جنة الله في ارضه.. الجنة الحافلة بما لذ وطاب من سحر وروعة وفتنة وجمال وطبيعة حالمة فلم يكن لي يوما ما غنى عن لبنان ولا عن سحره وروعته وجاذبيته فكنت اقضي كل شهور الصيف في ربوعه الغناء وجباله الشماء... فاعيش احلى ايام العمر واسعد لحظات الحياة.. وحين بدات اسافر الى البلدان الاخرى من عربية واوروبية فلم يرق لعيني مثل لبنان ولم يسحرني جمال كجماله، وبقيت للبنان صورته المتميزة في اعماق القلب وسحره النافذ الى حنايا النفس، ونكهته الشهية التي لا تضاهيها اية نكهة اخرى (...) وعلى سبيل المثال اذكر انني قبل عام وفي الصيف الذي قبل صيف هذا العام كنت في ربوع المانيا الغربية. وفيها والحق يقال جمال رائع وطبيعة زاهية ساحرة وانا من عشاق الجمال الطبيعي. فذهبت مرة انا وصديق لي في سيارته الخاصة نتنزه في تلك الطبيعة الساحرة في الريف الالماني وكان طريقنا مرة في قرية جبلية. فاحس صاحبي بذهول اصابني وشرود انتابني وسالني عن ذلك فقلت له تذكرت تلك القرية الزاهية. قرية لبنانية كانت لي فيها ذكريات حبيبة هي (كيلون).

فاهتززت شوقا للبنان وانا في صميم الجمال الطبيعي في المانيا.

ولم تغب ذكريات لبنان عن ذهني مهما عشت في اجمل بقاع الدنيا لذلك فان لي شعرا كثيرا نظمته في لبنان ونشرت بعضه في المجلات اللبنانية وحيث خيمت المحنة في سماء لبنان الحبيب الغالي لبنان الذي ينزف دما من جراحه العميقة. نزفت له دماء القلب وتفجرت قريحتي بعدة قصائد تبكي لبنان بدموع من دم نشرت بعضها مجلة الاديب ـ التي نعي الي صاحبها المرحوم البير اديب قبل ايام. فقد كانت ملتقانا الحبيب يوم تعذر علينا اللقاء في ربوع لبنان الاغر ولم اترك مناسبة شعرية تمر الا وكان للبنان الحبيب فيها نصيب... اذكر من ذلك. اهداني الاخ الشاعر المهجري الاستاذ زكي قنصل ديوان شعره من الارجنتين. فقرضت الديوان بابيات صارت قصيدة طويلة. انتقلت في الحديث فيها الى محنة لبنان وماسيه. وبكى الشاعر المهجري حين قراها عدة مرات على حد تعبيره عند ارسالها اليه ونشرها في مجلة «الاديب». (...)

ونحن بدورنا نشكر الشاعر محمد جواد الغبان ونتمنى معه عودة الهدوء الى هذا البلد الجميل الذي ابكى العالم.

زينب حمود

ايليا ابو شديد

مختارات شعرية

اصدر الشاعر ايليا ابو شديد مختارات من شعره في ٢٢٦ صفحة من القطع الكبير، مع صورة فوتوغرافية له على الغلاف بكاميرا فؤاد خوري، ورسوم داخلية من وجدي الرامي.

والمجموعة الجديدة التي تحمل اسمه فقط هي الثامنة بعد «ندم» (١٩٥٥)، «ثورة» (١٩٥٧)، «ليالي النار» (١٩٦١)، «بنات العشرين» (١٩٦٣) «صوت المارد» (١٩٦٦)، «خيمة عنكبوت» (١٩٧٢)، «قناديل الثلج» (١٩٧٣) و «اغاني الجرح المصلوب» (١٩٨٢).

يتميز شعر ابو شديد ببوحه وبقوة ايحائه ودلالته. وهو استمرار لمدرسة الشعر اللبناني التي بدات مع ميشال طراد، مع حداثة ملطفة.

وقد تكون تجربته، في ذاتها، محاولة صادقة للخروج بالشعر اللبناني الشعبي من ازجاله الى القصيدة ـ الصورة، او القصيدة ـ الومضة. وينجح الشاعر فيها لدرجة انه يصوغ شعره من امداء جديدة، تغلفها لغة راقية، وايقاع موسيقي مشرقط لا يذكر بالتقليد او بمحاكاة الزجالين.

انه الشاعر السكران ابدا بـ «الغيم المشلح» وبالريح والاشرعة. لكنه يمشي الى الشعر من فلسفة الحياة التي تقول «ان الشعراء ليسوا خارج هذا الكون. بل في صميمه».

ايليا ابو شديد حنين شعري شفاف يوحي شعره بالتجربة الصادقة. ولا يبتعد عن المعاناة الموحية التى ترسم طريقها بخصوصية وتمايز.

من هنا تمكن قراءة هذا الشاعر باحساس مغاير وجديد، لان محبرته لا تذكر الا به وباسلوبه الشعري، بخلاف بعض مجايليه الذين يكتبون قصائدهم من عوالم جاهزة تقليدية.

ان ابو شديد نسيج خاص، في قصيدة لبنانية خاصة، مفاتيحها «رهجة امل» وجمل خفي.

ولهذا امست قصيدته «سكران» بمثابة الفلق في القنطرة الشعرية المحدثة، التي تصور، في اصدق تعبير، حال الخلق وحال الشعراء في هذا الجيل:

سكران!
شالح هـ الدني خلفي
وماشي ورا رهجة امل
مقفي
كيف ممكن اوصل، وسكران،
والدرب برم!
ومشيتي
وقفه!
سكران، مطفي، منهنه، وتعبان..
ماشي...
وعرض الدرب ما بيكفي
ياما سندت كتفي على حيطان
ويا ما سندت حيطان... ع كتفي'

المهنة والهواية في كاميرا

■ هيلين مالك ولا فلاديسوم، كلبها اليوركشايري، امام حديقة منزلها في نويي ■

خاص ـ باريس:

كاميرا وكلاب: المهنة والهواية... شاغلتان تملآن حياة هيلين مالك، المنتجة والمخرجة وكاتبة السيناريوهات. شغفها بالكاميرا طبيعي كونها تمارس فن التصوير السينمائي منذ حوالى عشرين سنة. فهي التي اسست في العام ١٩٦٤، مع الشاعر والمخرج السينمائي والتلفزيوني المرحوم انطوان مشحور، «اعلانات بانهيل» التي انتجت حوالى ١٦٠٠ فيلم اعلاني. اما بالنسبة الى الكلاب، فكلنا يذكر «استعراضات الكلاب» (Dog-Shows) التي كانت هيلين مالك تنظمها في الغولف كلوب ببيروت خلال السبعينات، قبيل اندلاع الحرب اللبنانية. يومها، كانت كل بيروت واوساطها الديبلوماسية وعدد كبير من الاجانب المقيمين في الشرق الاوسط يتتبعون نشاطاتهم باهتمام ويشاركون في الاستعراضات بكلابهم المدللة.

هيلين مالك لم تتوقف، حتى اليوم، عن ممارسة هوايتها، لكن ليس في لبنان حيث مازالت تحتفظ، مع ذلك، بمكاتبها على كورنيش صائب سلام، انما بين باريس ولندن كمعظم اللبنانيين المقيمين في الخارج. غير ان «استعراضات الكلاب» لم تعد متاحة، للاسف، امام الناس وهي التي كانت واحدة من «التظاهرات» الاكثر رواجا في بيروت. هيلين مالك استعاضت عنها في شقتها الباريسية في نويي بكلب واحد من نوع يوركشاير.

اما بالنسبة الى «اعلانات بانهيل»، فقد عرفت هيلين مالك كيف تدخلها العالم الاوروبي لتصبح واحدة من الشركات الهامة المتنافسة في حقل الاخراج والانتاج الاعلاني. من بيروت، التي ما زالت قاعدتها، تنطلق هيلين منذ العام ١٩٧٥ متنقلة في العواصم الاوروبية لاسيما باريس ولندن. حتى الآن، استقطبت عددا متنوعا من الزبائن العالميين، امثال: موليتكس، جنرال الكتريك، بوما، ساعات سيتيزن، مستحضرات جاء للتجميل، غران مولان دو باري، ايلن بتريكس، جيتان.

لقائي الجديد بها تم في الواقع بفضل سجائر جيتان. جميع وسائل الاعلام العربية التي لها مركز في باريس، وبينها «دار الصياد»، دعيت من قبل هيلين مالك ودافيد ميلر (المنتج التنفيذي ومدير الانتاج في «اعلانات بانهيل») الى مشاهدة الفيلم الاعلاني «جيتان» المعد للسوق اللبنانية. تكليف «بانهيل» باخراج وانتاج هذا الفيلم كان بمبادرة من «ستراتيجي»، الوكالة اللبنانية للاعلان التي تمثل اكبر شركة اعلان فرنسية «رو ـ سيغيلا»، في لبنان.

اذن، اجتمعنا كلنا حول هيلين مالك ودافيد ميلر في المقر الرئيسي لشركة رو ـ سيغيلا بباريس حيث استقبلنا بحرارة من قبل فرع التصدير في الشركة. وكان عرض للفيلم (يعرض حاليا على شاشات تلفزيون لبنان) الذي اختارت له هيلين بيار ـ وليم غلين مديرا للتصوير، احد افضل المصورين في اوروبا والولايات المتحدة والذي يقوم حاليا بتصوير جوني هاليداي في فيلم جديد.

بعد «جيتان»، ها هي هيلين مالك تعود الى الهواية التي اجتنبتها باستمرار: كاميرا التلفزيون. من لا يذكر برنامج «حول العالم» الذي بثه التلفزيون اللبناني عام ١٩٦٢ ورعته شركة طيران الشرق الاوسط. هيلين مالك كانت المنتجة وكاتبة السيناريو له. اما اليوم فالمشروع الذي تعده هو اخراج فيلم وثائقي لصالح «بريتيش بتروليوم».



■ هيلين والكاميرا وتصوير فيلم وثائقي ■

غير ان ما تركز عليه هيلين مالك بشكل خاص هو السيناريو، كونها كاتبة سيناريو قبل ان تكون منتجة ومخرجة. من «منجزاتها» ايضا: سيناريو الفيلم الوثائقي «ماس الماء» الذي شارك به لبنان في مهرجان الفيلم بالاسكندرية عام ١٩٦٣، و «الطب عند العرب» الذي نالت عنه الجائزة الاولى في مهرجان كارتاج بتونس. هذا الاخير صيغ بثلاث لغات وحاز ايضا على جائزة جمعية رجال العلم في مهرجان طشقند بالاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٨، كما حاز كذلك على الجائزة الاولى للافلام الوثائقية في مهرجان مونت كارلو عام ١٩٧٥.

هيلين مالك في نشاطها التلفزيوني معروفة في لبنان من خلال عدة برامج: «الميكروفون في العين»، «مؤنث ـ مذكر»، «الناقات البيض»، وكونها مصممة رقص ايضا، قامت بتنظيم عرض الفراء الخاص بمتجر تامبريان، وكلاء كريستيان ديور في ذلك الحين. كما فعلت الشيء نفسه مع اقمشة وملبوسات بلايل وديولين.

لكن، كل ذلك اصبح من الماضي ومن الحنين الى لبنان. الجديد مستقبلي تحدثنا عنه هيلين مالك بنفسها:

«منذ العام ١٩٧٥، ساهمت في حوالى ٢٠٠ فيلم اعلاني في اوروبا. ومنذ العام ١٩٨٠، مع تعيين دافيد ميلر مديرا للانتاج في «اعلانات بانهيل»، اشتركنا في انتاج ٤٠ فيلما اعلانيا. دافيد ميلر، الذي يحمل ٢٠ سنة من الخبرة، انشا في العام ١٩٧٠ «قسم العمل الصحفي» في «فايننشال تايمز». وفي العام ١٩٧٣ اصبح «الناشر الشريك» لـ «نير ايست بزنيس» والمدير الاوروبي للمجلة الاقتصادية العربية «عالم التجارة». اذن، دافيد ميلر على اطلاع واسع بالاسواق العربية والاوروبية. حاليا اننا نفكر في «اعلانات بانهيل» بالاستفادة من خبرة دافيد ميلر في ما نسميه بالانكليزية «Computer - Generated Graphics and Video Technology».

هكذا، نتوقع ان تستمر «بانهيل» في طليعة الوكالات المنتجة لافلام الفيديو الاعلانية والوثائقية في الشرق الاوسط عن طريق التنسيق بين التقنيات الحديثة جدا والمعرفة المتعمقة بالاسواق اللبنانية والعربية. لكن حلمي يبقى في اعادة انتاج برامج معدة خصيصا لشبكات التلفزيون في البلدان العربية».

الموازنة المستقلون ـ تتمة

البحث الطويل مع السيد خدام. اذ كان هناك اسئلة واجوبة وايضاحات . ولقد اوضحنا كتجمع تفكيرنا وموقفنا. وهو (السيد خدام) اوضح بعض الامور المماثلة .

نحن لا نفهم ان السوريين يريدون مقاطعةمسيرةالوفاق. لانه من خلالها ـ وهذا هو الشيء الايجابي ـ يمكن الوصول الى انهاء حال الحرب والسلم. لقد اوضح لنا السيد خدام الموقف بان وقوف السوريين هو على مسافة متوازية من كل الاطراف اللبنانيين

ان التجمع سيقوم باتصالات عدة تجاه كل الاطراف بدءا من الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي والمدبر الرسولي سيادة المطران ابراهيم الحلو. وبالاطراف الاخرين كالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وبالقوات اللبنانية وقد اتضحت لنا الفكرة بان العاصمة السورية تساعد انما من ضمن هذا الاطار. فهي تساعد في مقدار ما يتجاوب هؤلاء الافرقاء وهنا دورنا فنحن نتحرك من ضمن روحية ايجابية منفتحةهي الروحيه والنهج اللذان تعتمدهما بكركي

وكانت لزيارتنا اهمية من منطلق انها نقلت وجهات نظر في شكل مباشر فكانت وسيلة التقاء على الارض وهنا لا بد من شكر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي اتاح تحقيق هذه الفرصة .

ان تقديراتي الشخصية ان الكل تعبوا من الحرب ويريدون مخرجا واعتقد ان هذا المناخ يمكن ان يساعدنا للوصول الى تصور تكون على اثره عودة ثانية الى دمشق نامل منها خيرا

ولدى وصول اعضاء «التجمع» الى بيروت عقدوا اجتماعا استثنائيا في منزل النائب الياس الهراوي لتقويم محصلة اللقاءات التي اجروها في دمشق

المجلس النيابي ـ تتمة

الارض فالمجلس النيابي اولا واخيرا المصفاة الوحيدة والضرورية لاي بت لمشروع انقاذي ايا كانت مضامينه، وسواء طاولت مؤسسات النظام وبناه. ام لم تفعل. اذا كان لهذا المشروع ان يكتسب مشروعية ملزمة وشرعية قانونية دستورية ولا يبقى فحسب افكار تسوية تلامس الحل ولا تقترب منه

كرامي يحمل ـ تتمة

البداوي السيد سليم حنوف الذي طلب بزيادة مخصصات البلدية اسوة بسائر بلديات الشمال.

ثم استقبل الرئيس كرامي المفوض الممتاز فضيل ادهمي رئيس دائرة امن عام الشمال وامر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح واطلع منهما على الحالة الامنية في المدينة. واعطى توجيهاته حول السبل الايلة الى تثبيت الاستقرار والهدوء.

واستقبل الرئيس كرامي وفدا من رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس ضم المربي الكبير فضل المقدم رئيس الرابطة. والمؤرخ الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، وقدم الوفد التماسا بالسماح لاعطاء تاشيرات دخول لعدد من المستشرقين والباحثين الغربيين للمشاركة في المؤتمر الفكري الاول الذي ستقيمه الرابطة. لمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الامام الشيخ محمد رشيد رضا، والذي سيقام في ٢٧ اذار المقبل تحت رعايته.

٢٠ قرية ـ تتمة

مشيخة على طريق المتين ـ قرنايل وحاجز الجيش السوري في عينطورد خروج اية سيارة واي شخص الا اذا كان حاملا ترخيصا بالخروج .

بعضهم يقول ان هذا التدبير يهدف الى منع حصول سرقات . وبعضهم يقول ان هذا التدبير غايته منع نزوح الأهالي من المنطقة . وبعضهم يقول ان غايته مراقبة حركة الخروج من المنطقة لاعتبارات امنية وعسكرية . اي لمنع نقل المعلومات عن المواقع العسكرية .

ازمة مالية

● هناك ازمة قلة سيولة مالية لدى كثير من الناس . فالذين لديهم حسابات لدى المصارف لا يستطيعون الوصول الى المصارف لسحب الاموال الضرورية اللازمة لهم . علما انه في كل مناطق المتن العالي لا يوجد الا فرع مصرفي واحد فقط في ضهور الشوير . هو فرع الشركة العامة . وهذا فرع استحدث مؤخرا بسعي من الحزب القومي لتسهيل معاملات الذين لا يستطيعون النزول الى المنطقة الشرقية .

والذين لهم رواتب واجور متاخرة لا يستطيعون الوصول الى اصحاب عملهم . والذين لهم حسابات متاخرة لدى زبائنهم لا يقدرون الانتقال لتحصيل هذه الاموال .

ثم هناك بطالة عن العمل . لان معظم سكان المتن العالي كانوا يعملون في الساحل . ولان المصانع والمشاغل والمزارع الموجودة في المتن العالي متوقفة من جراء انقطاع الكهرباء .

مسعى لفتح طريق واحدة

ويقوم بعض السياسيين المعتدلين والمقبولين لدى الفريقين المتحاربين بمساع لاجل فتح طريق واحدة وحيدة على الاقل . بين اعالي المتن وبين المنطقة الشرقية . تداركا لحصول ضائقة معيشية تصل الى حد المجاعة .

ويقترح النائبان فؤاد لحود واوغست باخوس فتح طريق زرعون ـ مار موسى القرعية حيث لا جبهة دائمة على هذه الطريق . او فتح طريق بتغرين ـ بسكنتا عبر وادي الجماجم حيث لم تنفتح جبهة جدية بعد على هذه الطريق . او حتى فتح طريق صليما ـ بعبدات مع تامين حراسة دائمة عليها من جانب الجيش السوري لمنع الانتقامات الفردية الطائفية والسياسية .

حيث محور صليما ـ بعبدات لا يزال هادئا نسبيا منذ ١٥ كانون الثاني . وحيث طريق صليما ـ بعبدات اقصر واقل وعورة من طريق راس المتن ـ مونتفردي .

مرسوم الزيادة ـ تتمة

٤٠ بالمئة سنويا.

ثالثا حث الحكومة وحث الاتحاد العمالي العام على استعجال اصدار قانون بتحويل نظام تعويض الصرف من الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي لان تطبيق نظام المعاش التقاعدي يخلص اصحاب العمل من تضخم حسابات التسوية الناشيء عن الزيادات الكبيرة بالاجور.

علما ان ادارة الضمان تستعجل هذا التحويل. والعمال يوافقون على هذا التحويل. لكن الخلاف هو على تفاصيل نظام المعاش التقاعدي. وابرز الخلاف هو على مصير حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل حتى تاريخ اليوم.

حيث اصحاب العمل يطمحون لاعفائهم كليا من حسابات التسوية المترتبة عليهم حتى تاريخ تطبيق نظام معاش التقاعد. وحيث العمال يقبلون بتقسيط تسديد هذه الحسابات على مدى عدة سنوات. ولا يقبلون باعفاء اصحاب العمل منها اعفاء تاما .

لحود . ـ تتمة

الضاحية . والم يحدث قتال وتهجير في الجبل ؟ كيف ترضى بذلك ؟

□ انك محق . عندما كنا نناقش اتفاق ١٧ ايار في حزيران ١٩٨٣ . وقفت وقلت هناك خطر على الجبل ان من هذا الجبل انطلق لبنان الحديث سنة ١٥١٦ . ومن هذا الجبل انطلقت شرارة التقسيم في القرن التاسع عشر ، ومن هذا الجبل نشأ الرجالات الذين بنوا هذا الوطن . ان الجبل بخطروعليناان نسارع الى مداواة الامور فقاطعني الرئيس كامل الاسعد وقال ماذا تقول في الجنوب ؟ قلت له اذا ما سلم الجبل . فسلم الجنوب . اما اذا لم يسلم الجبل . فضاع لبنان . هذا كان موقفي من قضية الجبل ومن قضية الضاحية وضرب بيروت .

يعلم الجميع ما قلت كيف يمكن للحكم والجيش ان يشتري الاسلحة بمليارات الليرات لضرب الضاحية والجبل . قمت بواجب . واليوم اقوم بواجبي نحو المتن . وهذا لا يعني انني افضل المتن على الجبل والضاحية . انني فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع . وكل بقعة في لبنان هي عزيزة علي مثل المتن . لذلك انا ضد الحسم العسكري . لانه لن يؤدي الى نتيجة . علينا ان نسلك الحوار . ولكي ينجح الحوار علينا ان نقر قانونا للاحزاب وقانونا للانتخاب .

● هل تعتقد ان الصراع في المنطقة الشرقية انتهى او انه سيتكرر ؟

□ الصراع في المنطقة الشرقية لم ينته . فما زال هناك سلاح في ايدي الشبان . وعندما ذهبنا الى الكلية العسكرية في دمشق في ١٩٣١ . اول ما تعلمناه هو . قاعدة الانضباط التي حفظناها ولا نزال نحفظها بالفرنسية والانضباط هو القوة الرئيسية على المرؤوس ان ينفذ اوامر رئيسه . الا بعد التنفيذ . فعندما تكون الاسلحة في متناول ايدي الشبان ولا يوجد الانضباط . ستبقى كما هي وستبقى الحالة في الغربية ايضا كما هي . وما دام هناك سلاح في ايدي المواطنين . بهذا الشكل . فنحن معرضون للاقتتال . لذلك فان من الضروري . كما قلت . اقرار قانون الدفاع لكي نتمكن من استخدام القوى المسلحة بصورة صحيحة ويصبح الجيش حكما عادلا يرعى الجميع . فيشعر المواطنون ان لا حاجة لهم للسلاح واذا ما اراد الغرباء تاجيج القتال باعطاء السلاح فيرفض اللبناني اخذ هذاالسلاح ويعرف ان الجيش يحميه وينصفه

● فيما كان مقررا لمؤتمر بكركي ان يكون مؤتمرا مسيحيا قاطعه الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس . هل يعني ذلك عدم موافقة الطائفتين على السياسة المارونية ؟

□ في الواقع لم تكن هناك مقاطعة . بل ان المطران حلو درس الامر . وارتاى بعد استشارات قام بها ان يبدا بالموارنة ، وبعد ذلك بالمسيحيين . وبعد ذلك باللبنانيين . وهذا ما حصل وعندما قابلته قلت له لا تنم على اكليل غار اذا ما كان قد نجح مؤتمر ماروني في بكركي . فهذا يسير . يجب ان تكمل الطريق لكي يقام في بكركي مؤتمر مسيحي . وبعد ذلك مؤتمر لبناني . ولكنني . بكل صراحة . اقول ان كل المؤتمرات التي ترتدي طابعا طائفيا مكتوب لها الفشل .

● قلت انه اذا كان ولا بد من حسم عسكري فستكون المعركة في المتن. لماذا ؟

□ لان بكفيا في المتن . ولان المتن قلب لبنان . واليوم المتن هو المنطقة المعرضة اكثر من غيرها

البزري : ـ تتمة

اكثر التحركات التي نراها على الساحة اليوم. والمهم ان لا ننسى الجنوب وشجونه، ولربما هذه التعقيدات على الساحة اللبنانية هي للعمل على الهائنا عن الجنوب لانه كما معروف هو المشكلة الاساسية في الازمة اللبنانية.

سعد

اما المهندس مصطفى معروف سعد فقال:لا شك . ان العلاقة التي تربطنا بالدكتور فريد سرحال. واهل جزين ومنطقتها ليست بجديدة، فلقد ترعرع هذا البيت في جزين وفي منطقتها. ونحن نعتبر دائما جزين ومنطقتها امتدادا لصيدا والجنوب وبالعكس. ومنطقة الجنوب جزء لا يتجزا من لبنان. والعلاقة مع اهلنا في جزين مستمرة من اجل الوصول الى النتائج الايجابية التي نتوخاها جميعا لحل بعض المعضلات الموجودة والتي نعتبرها غير معقدة لاننا نعيش معاناة اهلنا الذين هجرتهم المؤامرات وسنستمر نحن في العمل الدؤوب من اجل حل هذه المعضلات.

وردا على سؤال حول قصة عودة المهجرين قال سعد ان موقفنا السابق الذي اعلناه لا يزال هو هو ولا زلنا متمسكين بما اعلناه

وعن خطوات عملية قريبة في هذا المجال قال انشاء الله.

فتح الطريق بين صيدا وجزين

وذكرت مصادر مطلعة ان من اهم القضايا التي بحثت خلال لقاء سعد سرحال كانت قضية اعادة فتح الطريق الرئيسية التي تربط صيدا بمنطقة جزين عبر خط كفرفالوس ـ انان. واوضحت المصادر ان الدراسة الجارية تسير بتان كثير. لان المشكلة كبيرة. والعمل بالروية يؤدي الى تذليل العقبات وبالتالي الى عدم افشال الخطة.

ومن منزل المهندس سعد انتقل سرحال الى مستشفى الياس ايليا في صيدا. حيث عاد المونسنيور سليم الغزال الذي ادخل المستشفى مع نهاية الاسبوع للعلاج بسبب وعكة صحية الم به. ثم تناول سرحال طعام الغداء الى مائدة المونسنيور حنا الحلو في مطرانية صيدا المارونية وبدعوة من الحلو.

لقاء في طرابلس ـ تتمة

دفاعا عن لقمة العيش ودفاعا عن مصالح الاطفال والنساء والشيوخ.

وقال : نطالب العسكريين الوطنيين الالتحاق بالثكنات الوطنية والتخلي عن المواقع التي وضعهم فيها النظام لاستخدامهم ضد اهلهم وشعبهم في مواجهة القوى الوطنية.

وتابع انا اذ نعبر عن ارتياحنا لاستقرار الامن في طرابلس والشمال مما مكن القوى الوطنية من وضع مقدراتها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ونحيي القوات العربية السورية على الجهود التي تبذلها لتثبيت الامن واشاعة الاستقرار في طرابلس الفيحاء والشمال .

وحيا البيان التحالف الوطني اللبناني وسوريا الصمود والفصائل الشريفة في الثورة الفلسطينيةواعتبر هذا التحالف الركيزة التي تتمحور حولها كافة نضالات حركة التحرر القومي العربي.

بيريز ـ تتمة

جميع الجهود التي بذلت في الاونة الاخيرة لم تحقق اي تقدم ديبلوماسي بين اسرائيل والاردن .

والى جانب ذلك اكد بيريز على ارادته في مواصلة الجهود باتجاه تنشيط مسيرة السلام ، واعتبر ان على اوروبا الانضمام الى المساعي الاميركية بهدف انجاح التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط .

ومن جهة ثانية . قال متحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان مسؤولين اسرائيليين سيتوجهان الى القاهرة يوم الاربعاء لاجراء محادثات جديدة بشان نزاع حدودي وتحسين العلاقات .

وقال المتحدث يوسي بيلين ان احدا لم يعترض في المجلس على خطط ارسال مدير عام وزارة الخارجية ومدير عام رئاسة الوزراء الى القاهرة .

وهون بيلين من تقارير عن توتر في المجلس بشان العلاقات مع مصر التي ظلت فاترة على الرغم من قراراسرائيلي في الاونة الاخيرة يهدف الى تحسين الروابط .

وتقول مصر التي سحبت سفيرها من تل ابيب بعد غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ ان تحسن العلاقات بين البلدين يتوقف على تسوية النزاع حول طابا .

الاردن يرفض ـ تتمة

شخصيات فلسطينية لا تنتمي الى منظمة التحرير ليس ابدا في حكم الوارد. وان الاردن ما زال بدوره على موقفه الرافض لاجراء مفاوضات منفصلة مع اسرائيل.

لقاء قريب في القاهرة

واعتبرت مصادر الطرفين الاردني والفلسطيني، على ضوء فشل المحادثات، ان حدود التوصل الى قاسم مشترك بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير قد باتت ضئيلة للغاية، فيما اشارت انباء القاهرة مجددا الى احتمال حصول مشاورات مباشرة في القريب العاجل بين الرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الاردن الملك حسين حول مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وتوقعت المصادر المصرية ان ينضم عرفات الى هذه المشاورات، وتحدثت عن امكان عقد قمة ثلاثية في القاهرة، ربما في الثامن من الشهر الجاري بين الرئيس مبارك والملك حسين وعرفات.

المرحلة الحرجة

وكان وزير خارجية مصر عصمت عبدالمجيد قد اعلن امس ان القضية الفلسطينية تجتاز الان مرحلة حرجة للغاية، وان بامكان المباحثات الاردنية الفلسطينية ان تسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط. واكد الوزير المصري بهذه المناسبة ان التوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط يمر بالضرورة عبر تسوية القضية الفلسطينية، ومن الضروري عدم تفويت الخطوط المتوفرة حاليا لاحلال السلام في المنطقة.

وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ردا على سؤال في مؤتمر صحفي في عمان عما اذا كانت المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية قد احرزت تقدما بشان قبول القرارين «لا طائل وراء هذا السؤال. ومن الظلم الفادح واللاانساني ان يطلب مني او من رئيس المنظمة ياسر عرفات او الفلسطينيين المحرومين من حقوقهم الاساسية ان يفعلوا هذا او ذاك».

وعلم امس في عمان من مصدر فلسطيني مطلع ان الملك حسين استقبل مساء امس الاول في عمان كلا من خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية وهاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات .

وذكر المصدر نفسه ان هذا اللقاء قد يكون نتيجة لتطورات جديدة في المقترحات الاميركية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا وعلم من مصدر اردني مسؤول امس ان الاردن لا يعتزم تشكيل وفد اردني فلسطيني مع فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية عقب فشل المفاوضات الاردنية الفلسطينية حول شروط اشتراك المنظمة في عملية السلام في المنطقة.

الاحمر وصل الى ليبيا

وصل الى طرابلس امس السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في زيارة للجماهيرية الليبية على راس وفد حزبي.

وكان في استقبال الاحمر في مطار طرابلس الدولي. الرائد عبد السلام جلود وعدد من المسؤولين الليبيين والسيد منير بريخان رئيس مكتب العلاقات السوري في طرابلس واعضاء المكتب.

كما كان في استقباله الامين العام المساعد لاتحاد الفلاحين العرب وعدد من قيادات وممثلي فصائل الثورة الفلسطينية على الساحة الليبية.

وادلى الاحمر بتصريح لدى وصوله اكد فيه وقوف حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العربي السوري الى جانب الجماهيرية الليبية في تصديها للمخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية ومواجهة التهديدات والضغوط والممارسات الاميركية العدوانية ضد الشعب الليبي وثورته.

وقال الاحمر: ان العدوان على الجماهيرية الليبية هو عدوان على سوريا والامة العربية وهذا ما سبق واكده الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية.

واكد الاحمر في ختام تصريحه ان سوريا والجماهيرية الليبية تشكلان القاعدة الاساسية في مواجهة مخططات الهيمنة الامبريالية الاميركية والصهيونية في المنطقة.

طرابلس ـ سانا

دعوة العرب للوفاء بالتزاماتهم للتعليم

حث مسؤول كبير في جامعة بير زيت في القدس المحتلة الدول العربية امس على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المؤسسات التعليمية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل

وقال رئيس مجلس امناء الجامعة محمد سعدي الفقيه في مؤتمر صحفي ان جامعة بير زيت تواجه عجزا في ميزانيتها يبلغ ستة ملايين دولار.

الكويت ـ ر

الامارات لا تعتزم اعادة تقويم عملتها

اذاعت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة نقلا عن الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ان الدولة لا تعتزم اعادة تقويم عملتها النقدية (الدرهم) بالنسبة الى الدولار الاميركي.

. وذكر الوزير ان دراسة اقتصادية وخاصة للمبادلات الخارجية اثبتت انه ليس من الضروري اجراء اي تقويم للعملة.

وكانت بعض الشائعات المتعلقة باعادة تقويم الدرهم قد ترددت هذا الاسبوع، اثر القرار الذي اتخذته سلطنة عمان بخفض قيمة عملتها (الريال) .

والجدير بالذكر ان سعر الدولار الاميركي في السوق الرسمية يساوي ٣.٦٧٣ درهم.

ابو ظبي ـ ا ف ب

مجهول يطالب ـ تتمة

السكرتير الثاني في السفارة الكورية وطالب بفدية مالية مقدارها عشرة ملايين دولار لاطلاق سراحه.

وكان مسلحون مجهولون قد خطفوا السيد دو في وضح النهار قبل يومين على بعد حوالى ٣٠٠ متر من سفارة كوريا الجنوبية. ويعتقد ان هذا اول حادث خطف يتعرض له ديبلوماسي من الشرق الاقصى في لبنان.

ولم يكن بالامكان الاتصال باي ديبلوماسي كوري جنوبي للحصول منه على تعليق على النبأ الذي اذاعه الراديو.

وقالت مصادر ان حركة «امل» ابلغت السيد هيون ثين كيم سفير كوريا الجنوبية امس الاول انها ستفعل كل ما في استطاعتها للمساعدة في تامين اطلاق سراح الديبلوماسي الكوري الذي يبلغ من العمر ٤٣ سنة.

وبخطف الديبلوماسي الكوري الجنوبي يصبح مجموع الاجانب المخطوفين في بيروت على مدى الاشهر الثمانية عشر الماضية ١٤ شخصا.

مبارك يحذر ـ تتمة

المعارضة وسخريتها من الجهود التي تبذلها حكومته في مجال التنمية الاقتصادية، وهاجم تقارير نشرتها صحف المعارضة تقول ان رئيس الوزراء المصري علي لطفي الذي لزم الفراش قرابة شهر لم يكن مريضا بل استقال اثر نزاعات حول السياسة الاقتصادية

وقد طار السيد لطفي الى لندن الاسبوع الماضي للعلاج من انزلاق غضروفي.

وكانت مزاعم معارضة باشتراك السلطات المصرية مع عملاء اسرائيليين في قتل الشرطي المجند سليمان خاطر الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتله سبعة من السياح الاسرائيليين قداثارت غضب الرئيس مبارك في الشهر الماضي.

وكان قد عثر على خاطر مشنوقا في زنزانة بمستشفى عسكري. وقالت الحكومة المصرية انه انتحر. واعتبره زعماء المعارضة وبعض الطلبة المتظاهرين بطلا وطنيا.

القاهرة ـ ر. ا ف ب

كارثة المكوك ـ تتمة

الكارثة وربما يكون شرخا في غلاف الصاروخ وكان من شان مثل هذا الشرخ ان يدفع عادماً ساخناً الى درجة البياض على الغلاف الرقيق لخزان الوقود الخارجي .

وكان متحدث باسم شركة « مورتون نيوكول » التي صنعت صواريخ التعزيز قد قال قبل اذاعة الصور ان الدراسة التي اجرتها الشركة على الكارثة . لا تشير الى وجود شيء غير عادي سبب مشكلة للرحلة « .

ومن جهة اخرى كان من المقرر ان ترسل اطقم الانقاذ البحرية جهازين آليين يعملان تحت المياه في محاولة لتحديد ما اذا كانت لجسام كبيرة عثر عليها في قاع المحيط تتضمن اجزاء من قمرة الطاقم في المكوك . وقد انتشلت فرق الانقاذ حتى الآن اكثر من اربعة اطنان من حطام المكوك .

راس كنافيرال (فلوريدا) ـ ر

اليمن الجنوبية ـ تتمة

ليل امس الاول فيما يبدو انه رد على نداء للزعيم الجديد حيدر ابو بكر العطاس من اجل تقديم مساعدة دولية لبلاده.

مطار عدن

وقال امس مسؤولو شبكة المياه بعد عودة الحياة لطبيعتها في العاصمة اليمنية انه تم اصلاح معظم خطوط انابيب المياه التي تحطمت في القتال.

وعادت ايضا الاتصالات بالعالم الخارجي. واستانف مطار عدن استقبال الرحلات الليلية لاول مرة منذ ثلاثة اسابيع بهبوط طائرة من ابو ظبي ليل امس الاول.

وكان العديد من صالات الركاب في المطار الذي يقع في منطقة خورمكسر الاستراتيجية بالعاصمة قد دمر كما تحطمت معدات الاضاءة به خلال القتال.

ولا يزال الغموض يحيط بمكان السيد ناصر محمد الذي يقال انه سيعود الى عدن للقتال. وتلمح بعض تقارير صحفية خليجية بانه موجود في اديس ابابا حيث يطلب المساندة غير انه لا يوجد تاكيد رسمي لذلك من اثيوبيا.

عدن ـ ر

المناورات توقفت ـ تتمة

كارثة المكوك

ورفض المسؤولون ما يتردد من ان كارثة المكوك الفضائي تشالنجر يوم الثلاثاء هي التي حولت الرئيس الاميركي ريغان عن المخاطرة بحرب مع ليبيا عن طريق ارسال سفن الى داخل الخليج.

وقال مسؤول بارز «روبيتر» «ليس هناك علاقة لتشالنجر بذلك. فليس من الضروري افتعال حادث لايضاح موقفنا لقد قمنا بالضبط بما كنا نريد القيام به».

القيادة القومية

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان « القيادة القومية لقيادة القوات الثورية في الوطن العربي» بدات اجتماعات لها في العاصمة الليبية طرابلس مساء امس بحضور وفود من عدد من الدول العربية

وعقدت الاجتماعات بحضور السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي وصل الى طرابلس صباح امس

عبد الله الاحمر

ونسبت الوكالة الى السيد الاحمر قوله في تصريح صحفي لدى وصوله ان حزب البعث . يقف الى جانب شعب الجماهيرية العربية الليبية في تصديه للمؤامرات والتهديدات الامبريالية الاميركية والصهيونية ومواجهة الاستفزازات والاجراءات الاقتصادية الاميركية».

ونسبت الوكالة الليبية الى السيد الاحمر قوله « ان العدوان على الشعب العربي الليبي هو عدوان على سوريا والامة العربية».

وقال ان ليبيا وسوريا « تشكلان القاعدة الاساسية في مواجهة المؤامرات والمخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية في المنطقة».

وذكرت الوكالة انه كان بين الوفود التي وصلت الى طرابلس لحضور الاجتماع الامناء العامون للمنظمات الفدائية الفلسطينية المعارضة لقيادة السيد ياسر عرفات والتي تتخذ من دمشق مقرا لها. كما وصلت وفود تمثل عددا من الاحزاب اللبنانية اليسارية.

واشنطن ـ ر. ا ف ب

مصرع مقاتل في جيش لحد بانفجار صاروخ

اعلن في تل ابيب ان مقاتلا في «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده اللواء المتقاعد انطوان لحد، لقي مصرعه امس. في اثناء قيامه بفك قاذف صاروخي ملغوم من طراز «كاتيوشا».

وقال المسؤول الامني الاسرائيلي في الجنوب، ان الانفجار وقع في المنطقة الامنية بالقرب من بلدة بنت جبيل، حيث سقط صاروخ من طراز كاتيوشا سوفياتي الصنع. من دون ان يسفر عن وقوع اصابات.

تل ابيب ـ ر

٢٩ قتيلا في مصادمات سكان تانزانيا

علم من مصدر موثوق به امس في العاصمة التنزانية ان ٢٩ شخصا لقوا مصرعهم مساء الجمعة الماضي في مصادمات بين بعض سكان القرى ولصوص المواشيء في قريتين من قرى تنزانيا بمنطقة مينجيدا (جنوبي بحيرة فكتوريا).

وعلم من المصدر نفسه ان المصادمات بدات في قريتي نيلما وايلونغا مقاطعة ابراميا غربي منطقة دودوما عندما التقى سكان القرى وجها لوجه مع لصوص المواشيء المسلحين بالحراب والسهام والاقواص الذين كانوا يقودون قطيعا سرق في الليلة السابقة بالقرب من منطقتي باسوا وميولو (شمالي البلاد).

واضاف المصدر نفسه ان حماد محمد نائب وزير الداخلية التنزاني الذي انتقل الى مكان الصدام اعلن ان جثث الضحايا بينها عدد من جثث سكان القرى وعدد من جثث اللصوص قد اصيبت بضربات حراب وسهام.

دار السلام ـ ا ف ب

الصين تعلن نجاح اطلاق قمر تجاري

اعلنت الصين امس انها اطلقت بنجاح قمر اتصالات تجريبي باستخدام القاذف الصاروخي الصيني «لونغ مارش٣».

وقال تقرير اخباري تلفزيوني انه تم اطلاق القمر امس الاول، وانه دخل مدارا ثابتا ويعمل على نحو طبيعي.

وقال التقرير ان رئيس الوزراء الصيني جاو جيانغ حضر عملية الاطلاق.

وكانت الصين قد اعلنت في تشرين الاول اكتوبر الماضي انها بدات اعمال اطلاق الاقمار الاصطناعية على اساس تجاري خفضا في اسعار الاطلاق لمنافسة مكوك الفضاء الاميركي والصاروخ الاوروبي «اريان».

ولم يتم الاعلان عن ابرام اية عقود .

وقال التقرير ان هذا هو ثاني عملية اطلاق قمر اصطناعي باستخدام الصاروخ «لونغ مارش ٣» وقد تم ايضا اطلاق سبعة اقمار باستخدام الصاروخ «لونغ مارش ٢» الذي تم انتاجه في منتصف السبعينات.

خدام ـ تتمة

المقاطعين للحكم والمطالبين بتنحية رئيس الجمهورية على اتفاق يتجاوز موضعي المقاطعة والتنحية. حول مستقبل «الاتفاق الثلاثي».

ويؤكد النائب الياس الهراوي ان الفرصة اصبحت الان متاحة للعمل السياسي، واجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف اللبنانيين، بعيدا عن الضغط العسكري. كما نقل عن النائب بطرس حرب عن ان نائب الرئيس السوري ابلغ الوفد «ان الاستراتيجية السورية في مساعدة لبنان لا تزال مستمرة ومستقرة وان دمشق تقف على مسافة واحدة من الاطراف اللبنانيين كافة. واعرب حرب عن اعتقاده بان باب الحوار ليس مغلقا تماما بين الرئيس الجميل ودمشق.

وعلم ان وفد «الموازنة المستقلين» سيركز تحركه في المرحلة الاولى على القيادات في المنطقة الشرقية، فيلتقي بعد الرئيس الجميل والمطران الحلو، الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، ثم يزور الرئيس فرنجية والرئيس كرامي والوزيرين بري وجنبلاط .

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان نائب الرئيس السوري، اعاد الكرة مجددا الى الملعب اللبناني بعدما اكد الثوابت في الموقف السوري، خصوصا حيال التمسك بالاتفاق الثلاثي.

اضافت الاوساط نفسها مما لا شك فيه ان وفد نواب «التجمع» عاد بايجابية واضحة من دمشق تكمن في الاتفاق على تمديد التجميد في الاعمال العسكرية ولو لفترة وجيزة، تتيح له فرصة اجراء الاتصالات السياسية اللازمة مع الاطراف الاساسيين في لبنان، قبل العودة مجددا الى دمشق بمقترحات سياسية محددة اذا ما امكنه ذلك.

ورات هذه المصادر ان وفد نواب «التجمع» تمكن ايضا خلال زيارته الى دمشق من فتح «كوة» امل امام امكان اعادة ربط «حبل الحوار» بين بيروت والمسؤولين السوريين، ولا سيما بين الرئيس الجميل من جهة والمسؤولين السوريين من جهة ثانية، وذلك اذا ما حصل وفد نواب «التجمع» على اقتراحات عملية من الرئيس الجميل.

ولفتت الاوساط ذاتها الى انه مع ذلك يبقى المازق قائما في ضوء الانطباع الذي عاد به وفد نواب «التجمع» من دمشق والقائل بان القيادة السورية ما زالت متمسكة بتاليف حكومة اتحاد وطني جديدة تحيل الاتفاق الثلاثي الى المجلس النيابي.

وقالت ان وفد نواب «التجمع» شعر بان دمشق متمسكة بالاتفاق الثلاثي، لكنها لا تعترض على ما اذا اقدم المجلس النيابي على تعديل بعض احكام هذا الاتفاق.

اللقاء الرباعي

وعقد بعد ظهر امس لقاء بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والوزيرين بري وجنبلاط. ثم اجتمع خدام مدة ثلاث ساعات مع بري وجنبلاط والسيد ايلي حبيقة، وهم الاركان الثلاثةالموقعون على «الاتفاق الثلاثي». وقد جرى خلال اللقاء تقويم للمباحثات مع وفد النواب الموازنة المستقلين واخر التطورات على الساحة اللبنانية.

واثر الاجتماع قال الوزير بري لقد تركز البحث على كيفية تخليص لبنان من محنته، والعودة به الى اجواء «الاتفاق الثلاثي».

واكد بري انه لا يمكن لاي شخص مهما علت رتبته ان يكون حائلا دون وحدة اللبنانيين. وشدد بري على ضرورة ازاحة هذا الشخص اذا كان عائقا

من ناحيته اعرب الوزير وليد جنبلاط عن تمسكه باتفاق دمشق الثلاثي. وركز على ضرورة تنفيذه مع المطالبة بازاحة الاشخاص المعرقلين لهذا الاتفاق.

تحرك المدبر الرسولي

وزار المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو عند الساعة السادسة من مساء امس السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا، وعرضا الاوضاع العامة في لبنان. وذلك في ضوء الاتصالات واللقاءات التي يقوم بها كل منهما

وكان المدبر الرسولي قد استقبل عند الساعة الخامسة والنصف مساء الوزير جوزف الهاشم لمدة نصف ساعة، عرضت خلالها المستجدات السياسية الراهنة من مختلف جوانبها.

وكان الهاشم قد زار الرئيس حلو وعرض معه اخر التطورات، كما اجرى اتصالا بالنواب الموازنة المستقلين، وتشاور معهم حول نتائج زيارتهم لدمشق.

واكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس خطورة الاوضاع والتطورات السياسية والاقتصادية الراهنة التي يعيشها لبنان وضرورة تضافر جهود كافة القيادات والهيئات والمسؤولين من اجل الاسهام في تحقيق تطلعات المواطنين الى الامن والاستقرار.

ونوه بالاجواء الامنية المستقرة في عاصمة الشمال مشددا على دور اللجان الاجتماعية في البدء بتوزيع المساعدات التموينية للمتضررين والمهجرين بموجب اللوائح المعدة لهذه الغاية.

وعلم ان كرامي سيوفد مستشاره الديبلوماسي الدكتور جورج ديب الى دمشق حاملا رسالة منه الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، تتضمن مواقفه من التطورات الراهنة كما اجتمع الى عضو كتلته النائب الدكتور هاشم الحسيني والمطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس (التفاصيل على الصفحة ٢).

التفجيرات في الشرقية

على الصعيد الامني انفجرت ثلاث شحنات ناسفة في منطقة برج حمود حوالى الساعة التاسعة مساء امس .

واستهدف الانفجار الاول محلات برادات فارتيكس سركيسيان. والثانية محلات بينغو «فيغاس». والثالثة صالون حلاقة في مبنى سينما سنترال

وقد اسفرت الانفجارات عن اضرار مادية. وادعى مجهول يتحدث باسم حركة «ثوار الارمن» (طاشناق سوتيان) مسؤولية الحركة عن الانفجارات الثلاثة. وقال: اننا استهدفنا مسؤولين في حزب الطاشناق. ونحذر الحزب من مغبة اطلاق الاكاذيب مؤكدين ضرورة قول الحقيقة.

وقد نفى المتحدث نفيا قاطعا مسؤولية الجيش السري الارمني عن هذه الاعمال العقابية

وكان قد وقع انفجار امام بيت الكتائب في الجعيتاوي في محلة الاشرفية. كما وقع انفجار اخر في محلة الدكوانة. (التفاصيل على الصفحة ٥)

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

عفيف يوسف البستاني

زوج ايميه داغر

والد ايلي وهدى وندى

شقيق سعيد وسوى وعدلا والمرحومة كارمل

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٣ و٤ الجاري في منزله ـ الاشرفية ـ شارع عبرين ـ ملك نقولا لويس.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

سليم ابو خليل

الحائز على وسام المعارف

(زوجته عزيزة سلمون)

والد الدكتور سالم والدكتور رياض وسامية ارملة المرحوم سامي الحجار وهدى زوجة انطوان صواف

صلي لاجل راحة نفسه بعد ظهر امس الاحد ٢ شباط في مشمرة .

تقبل التعازي في منزله ـ مشمرة لغاية مساء الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦

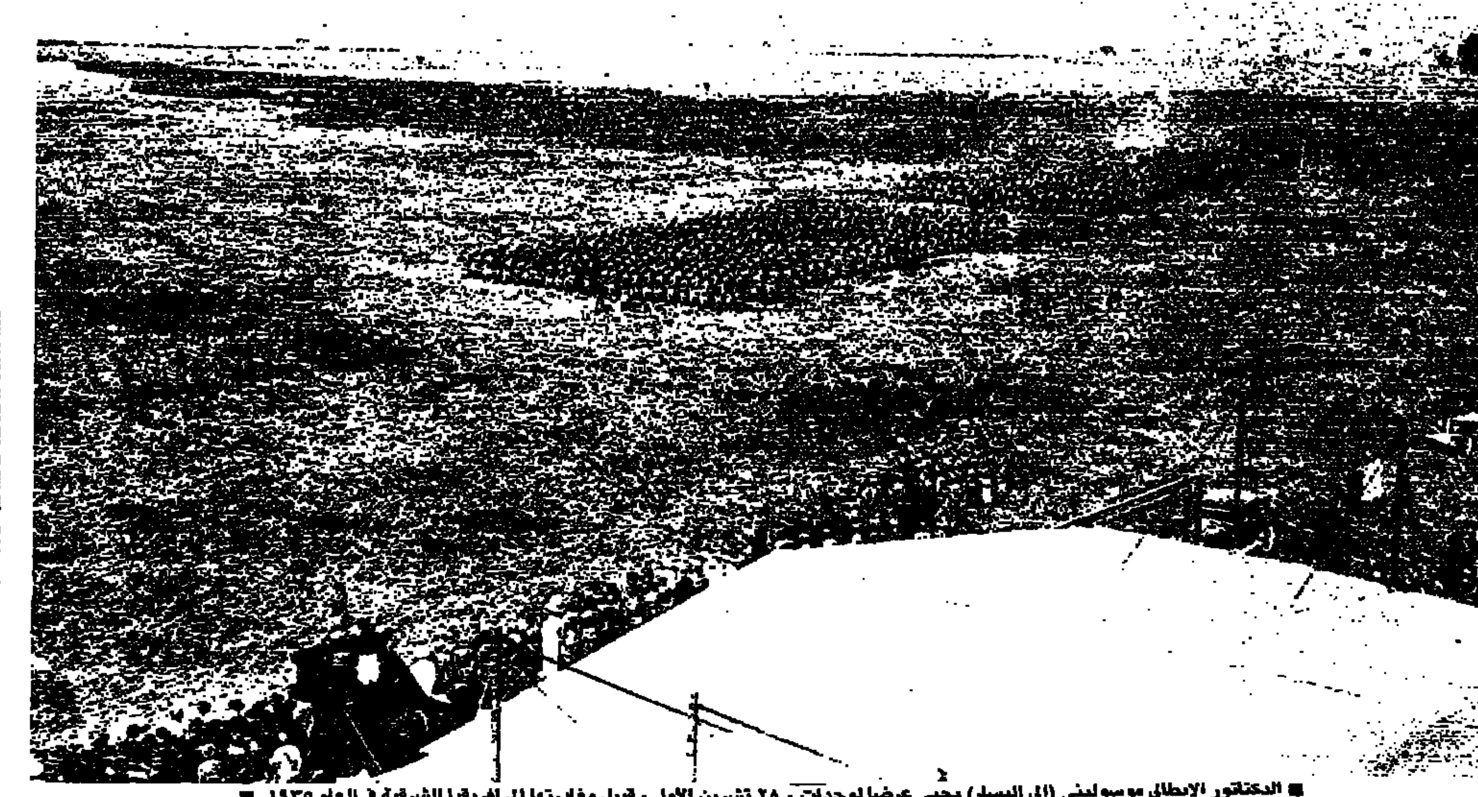
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

شكر على تعزية

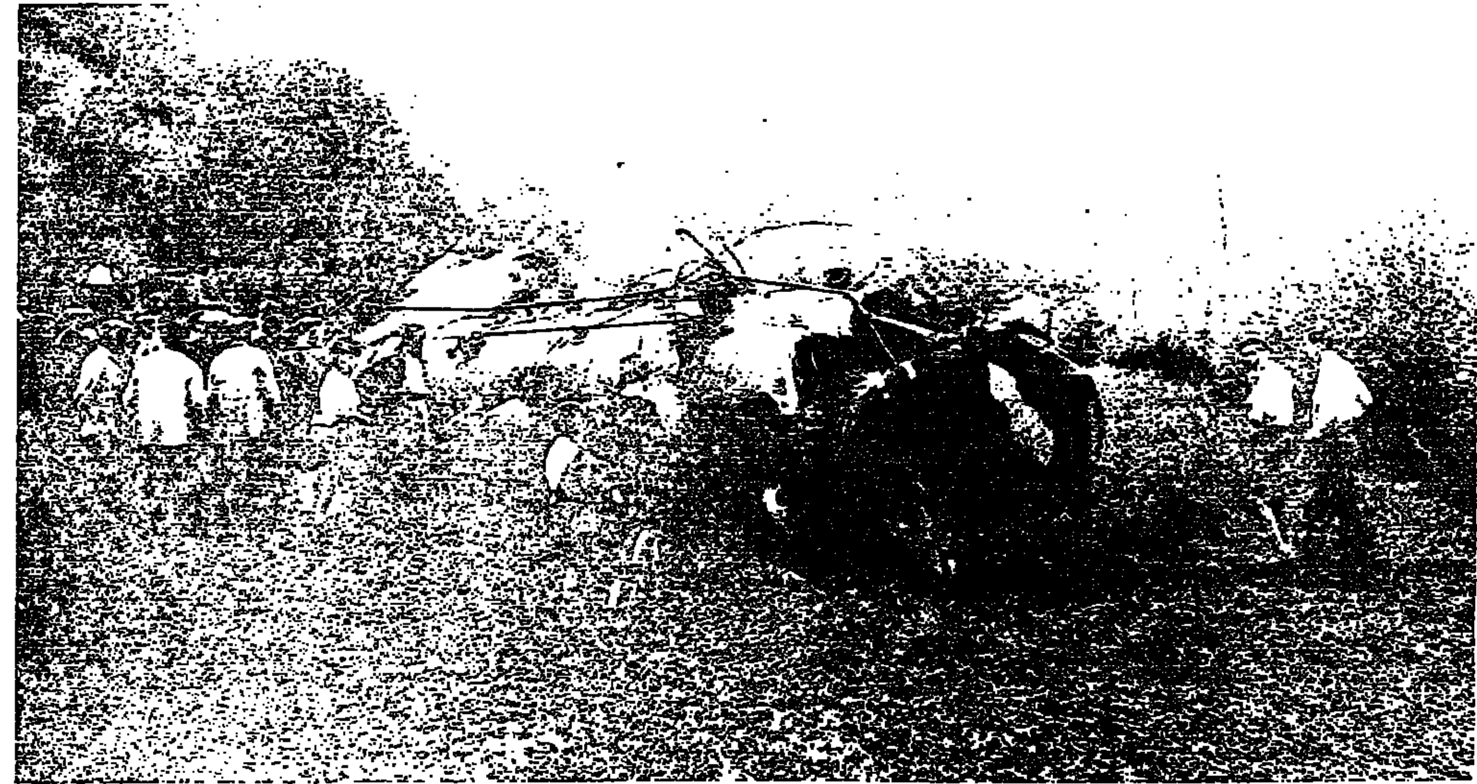
جوزف نصار واولاده وانسباؤهم يشكرونكم على مؤاساتكم بفقيدتهم الغالية المرحومة

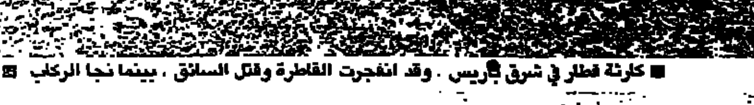
روزالي شمعون نصار

ويرجون الله ان لا يفجعكم بعزيز



■ الدكتاتور الايطالي موسوليني (الى اليسار) يحيي عرضا لوحدات ، ٢٨ تشرين الاول ، قبيل مغادرتها الى افريقيا الشرقية في العام ١٩٣٥ ■





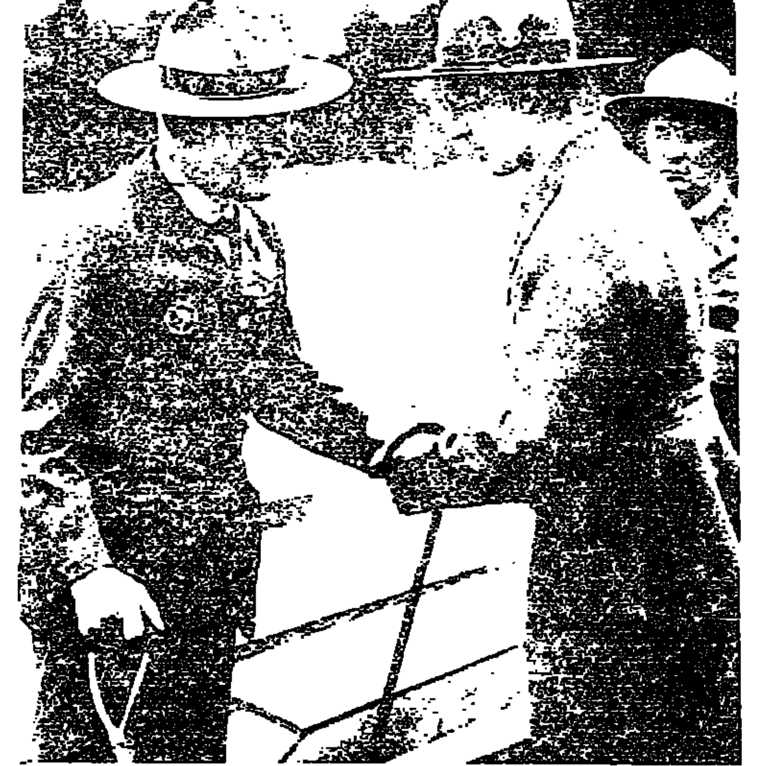
■ كارثة قطار في شرق باريس . وقد انفجرت القاطرة وقتل السائق ، بينما نجا الركاب ■

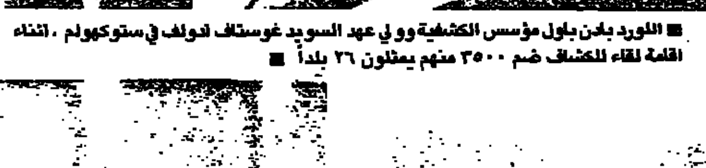


■ وصول القوات الايطالية الى الحبشة ■

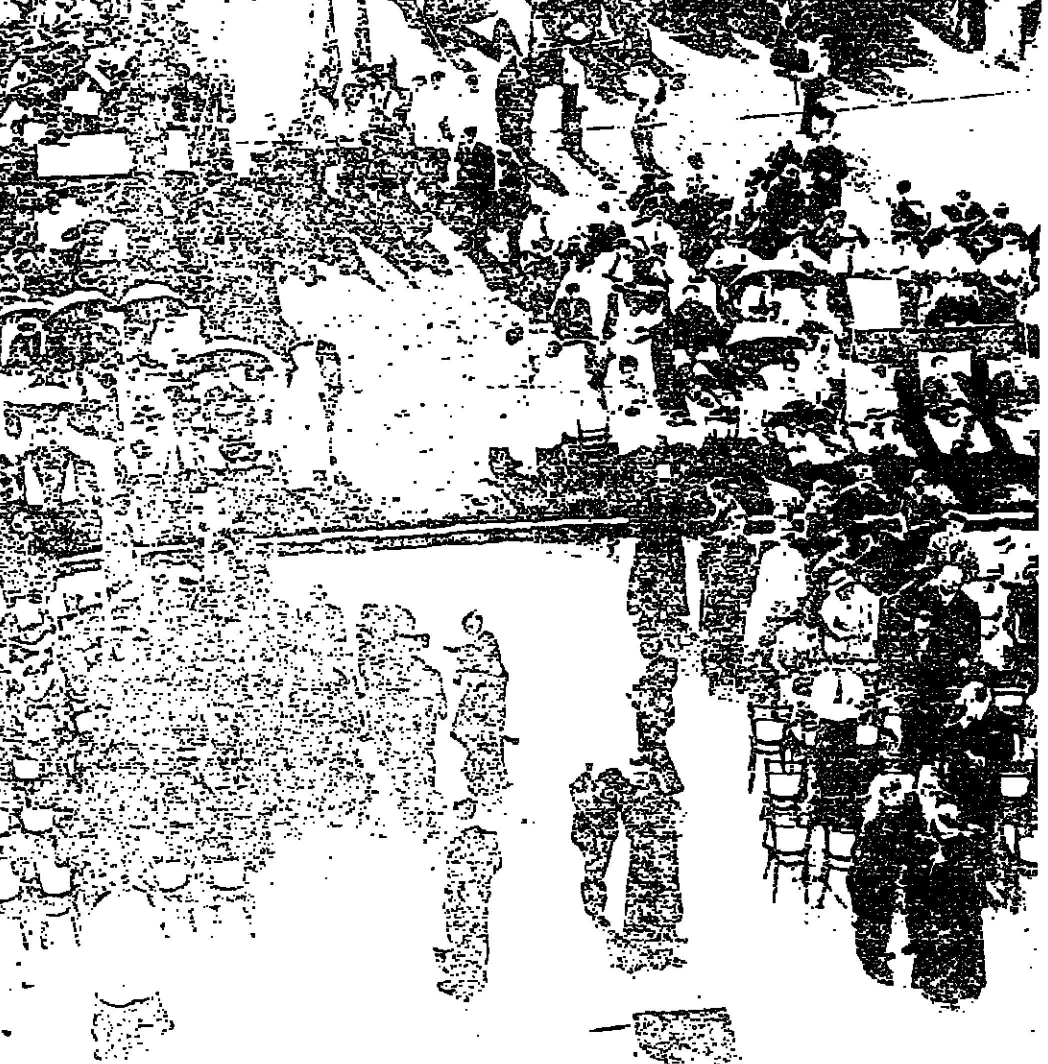


■ بيار لافال (فرنسا) وانطوني ايدن (بريطانيا) اثناء اجتماعهما لمعالجة موضوع الغزو الايطالي للحبشة ■

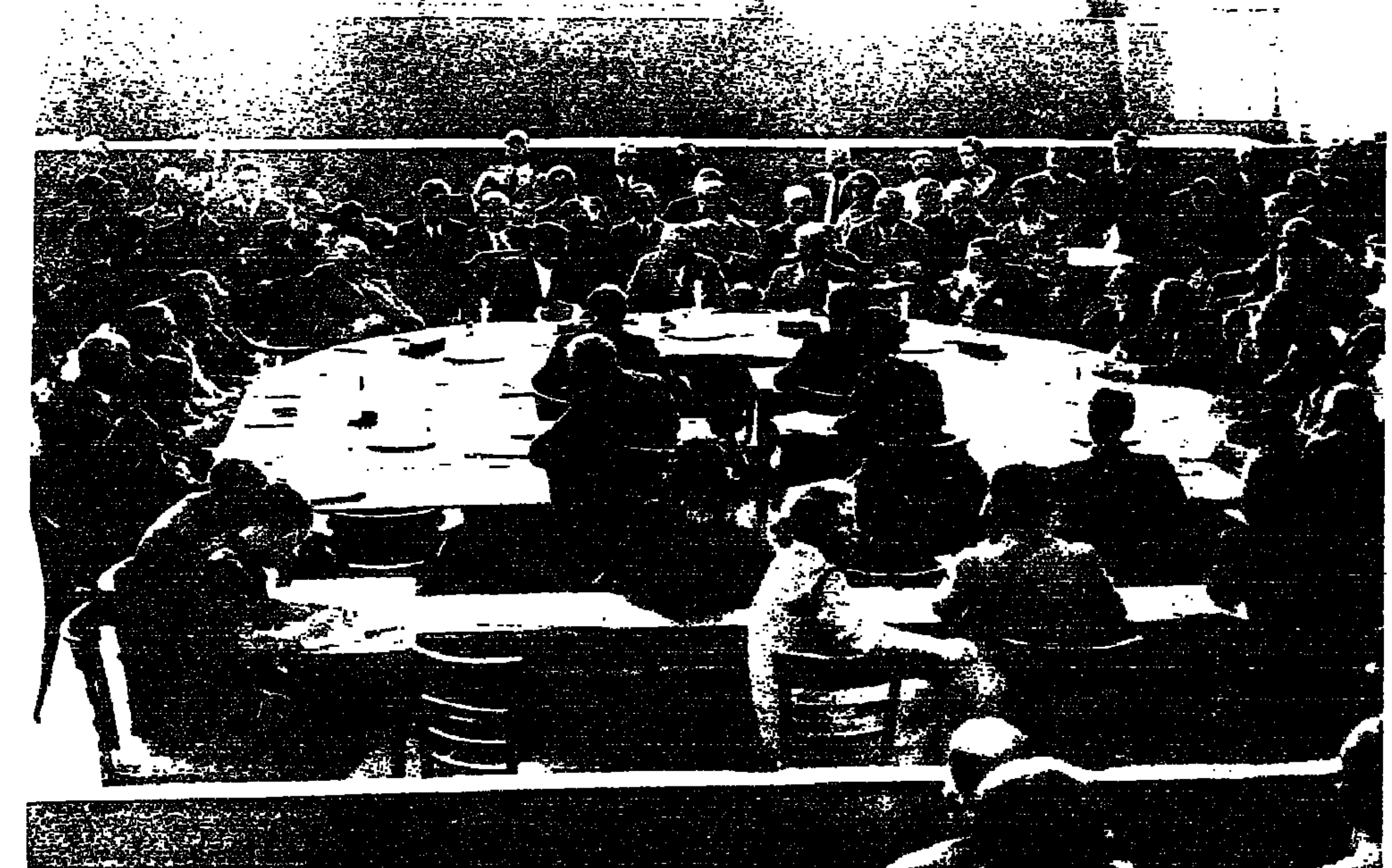




■ اللورد بادن باول مؤسس الكشفية وولي عهد السويد غوستاف ادولف في ستوكهولم ، اثناء اقامة لقاء للكشاف ضم ٣٥٠٠ منهم يمثلون ٢٦ بلداً ■

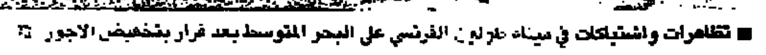


■ مؤتمر الشبيبة الكاثوليكية في بروكسل (العام ١٩٣٥) مائة ألف شاب اشتركوا في تداس اقيم في بارك ليكز ■

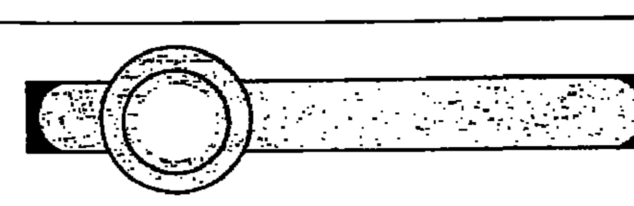


■ مجلس عصبة الامم في اجتماع لبحث الازمة الايطالية ـ الحبشية في العام ١٩٣٥ ■





■ تظاهرات واشتباكات في ميناء طولون الفرنسي على البحر المتوسط بعد قرار بتخفيض الاجور ■



عندما يسقط الحب

قيل قديما . اعطني بيتا سعيدا وخذ وطنا سعيدا .
ويقال ايضا بالنسبة للحركة الرياضية اعطني ادارة صالحة ولاعبا محبا وخذ فريقا لا يقهر، او يصعب قهره بسهولة

هكذا هي الحياة . لا تستمر الا بفعل المحبة المتبادلة. وعندما يسقط الحب يتحول اللاعب الى ابن عاق. والنادي الى بيت تهتز اركانه لاقل عاصفة. بل حيال اي نسمة ولو كانت من ليالي الصيف

فما نفع لاعب نرغمه على التمرين مع فريقه ؟
وآخر نجره الى المباراة ؟
وثالث يلعب مع ناديه بلا نفس ؟
ورابع لا يلعب الا اذا قبض سلفا ؟

وما معنى ناد لا يستطيع ان يتشكل فريقا. واذا تشكله فعلى عجل. وعلى اساس لاعب من هنا وآخر من هناك. لا تربط بينهما المحبة ولا حسن الجوار على الاقل ؟

ان مصير هكذا اندية هو الى الزوال. اما اذا بقيت مالى حين. حتى هذا «الحين» معرض كل لحظة للسقوط تحت ثقل الهزائم ونتائج العار .

واستغرب كيف تستمر هذه الاندية. وكيف تبقى. وكيف لا تتحرك للدفاع عن كيانها ومستقبلها .

واستغرب اكثركيف ينهض بعض هذه الاندية على اكتاف اداري واحد، ويبقى بقيةاعضاءالنادي يتفرجون على انهيار الفريق دون ان يتحرك احدهم ليقول تعالوا نسند اعمدة البيت ؟

ترى .

اذا كان اعضاء بعض الاندية ليس عندهم الوقت للعمل. فلماذا لا يستقيلون. ولماذا لا يفسحون في المجال امام سواهم ليعملوا وان يحاولوا الترميم حيث يجب اعادة البنيان ؟

ان الاندية الرياضية. واقولها مرة بعد. لا تقوم على شخص واحد مهما كانت قدرات هذا الشخص. انما على المجموعة وعلى المحبة وعلى العطاء بلا حدود .

فالنادي بالنسبة للرياضي الحقيقي. هو كبيته. فيه يمضي اجمل فترات حياته. ومع زملائه اللاعبين يسطر اجمل ذكريات عمره في تاريخ لا يعود بقدرته ان ينساه عندما يعتزل ويبتعد ويتحول الى مشاهد عادي بفعل سقوط الشباب امام فعل الشيخوخة .

واللاعب الحقيقي هو كالابن البار يعامل ادارة ناديه ورفاقه في الفريق. كما يتعامل مع والديه واخوته .

وانطلاقا من هذه القاعدة يمكن القول اعطني ادارة صالحة ولاعبا محبا وخذ فريقا لا يقهر .

فريد خوري



□ عاد الى بيروت رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد ادمون عساف آتيا من باريس بعد زيارة عمل خاصة. وبعودته تعود اللجنة العليا للاتحاد لعقد جلساتها الاسبوعية اعتبارا من الساعة الواحدة بعد ظهر غد الثلاثاء.

□ في مباراة شباب الحكمة والجعيتاوي امس شوهد جورج شاهين واميل رستم يقفان جنبا الى جنب مع رفيق عريبي وديب الفرزلي ورئيس نادي الجعيتاوي سعيد متري.

□ في المباراة اياها لم يحضر طاقم حكام المباراة فاستدعي لاعب الروضة بيار قزي الذي تواجد في الملعب فقاد المباراة وكان موفقا بقيادتها.

□ برز في المباراة المذكورة. ملك حشمه، ريمون زيدان وبيار طرزيان وايلي نجار، ومن فريق الحكمة جورج سالم وجورج عبدو وسيرج ابي نادر.

□ رئيس نادي الجعيتاوي سعيد متري يشارك فريقه في التمارين الاربع التي يجريها الفريق حفاظا على لياقته البدنية وتشجيعا منه للاعبي فريقه.

□ ملك حشمه سجل اصابة ولا اجمل من ضربة حرة غير مباشرة وكان في المباراة نجمها الاول. فقد كان يقود الهجمات عند القيام بهجوم على مرمى الخصم ويتواجد في مركز الدفاع عندما يقتضي الموقف ان يكون مدافعا.

□ بعد خضوعه لفترة من «الراحة والنقاهة» كان لا بد منها، اخضوضر عشب ملعب برج حمود وارتفعت اعشابه عدة سنتيمترات وبان عليه انه عاد «لصحته وعافيته».

□ وغير ذلك فان اضواء الكاشفة قد تم اصلاحها او ما كان بحاجة لاصلاح منها، وتم تركيب عدد جديد من «البروجكتورات» التي كانت قد كسرت او سرقت.

□ اما بالنسبة للسياج فان جميع الاعمدة قد تم تركيبها ولم يبق غير مد الشريط الذي يفصل الجمهور عن الملعب واللاعبين.

□ اما المنصة الرئيسية فقد هدمت وتم بناء منصة جديدة مكان الاولى اقل ارتفاعا واكثر جمالا ورونقا من سابقتها بحيث انها باتت على مستوى المدرجات.

□ والمهم في الموضوع ان الجمهور الرياضي سيتفاجأ حين سيدخل لارض الملعب لمشاهدة المباريات التي ستقام عليه بعد الانتهاء من عملية الاصلاح والاعداد، وسيحسب انه غير الملعب الاول.

□ الاندية التي تتدرب على الملعب في الوقت الحاضر فهي تتدرب خارج ارضه اي على مضمار الركض ومن ثم على ارض ملعب كرة السلة المتواجد على اطراف ملعب كرة القدم.

□ رئيس ناد كروي علق على عجالة الزميل فريد خوري قبل ايام بالنسبة لجعل عدد المتأهلين ٦ فقط بان رأيه صحيح مئة في المئة وللعلم فقط ان رئيس النادي هذا متواجد في المنطقة الاخرى.

□ الذين يتدربون هذه الايام. او يمارسون نشاطهم باقامة بعض المباريات المتواضعة بالرغم من الاجواء والايام التي نعيشها جميعا هم ابطال بالفعل وبغض النظر عن اللعبة التي يمارسونها.

□ رئيس ناد كروي غير ممتاز قال لا يمكنك ان تتوقف عن التمارين وعن اللعب بسبب الاوضاع التي نعيشها. فنحن نعيش هذه الاجواء منذ احد عشر عاما. سنستمر في التدريب واللعب طالما الاوضاع الامنية مرتاحة وعندما يتوتر الوضع نوقف نشاطنا بانتظار عودته لمجراه الطبيعي ولان اللاعبين عندما يتوقفون فمن الصعب جدا ان تعاود رد شملهم ومعاودة نشاطهم.

□ اكد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية بان تقدم فرنسا لبطولتين اولمبيتين عام ١٩٩٢ لا يشكل بالتاكيد عبئا وان شيئا لا يمنع من فوزها كما حدث لدول اخرى من قبل.

وصرح سامارانش لدى افتتاح بطولات العالم الاولى في التزحلق الفني والالعاب الاكروباتية بان ثلاث دول كانت قد فازت من قبل في بطولتين وهي فرنسا عام ١٩٢٤ والولايات المتحدة عام ١٩٣٢ والمانيا عام ١٩٣٦.

ليندل ومايوت على قمة دورة فيلادلفيا لكرة المضرب

■ ايفان ليندل ■ (رويتر)

في الدور نصف النهائي لدورة فيلادلفيا لكرة المضرب فاز التشيكي ايفان ليندل على الاميركي براد جيلبرت ٥/٧، ٦/٤، ٦/٦، ٢/٦ كما فاز الاميركي تيم مايوت على الفرنسي يانيك نواه ٦/١، ٢-٦، ٦/٤.

وعلى صعيد الدور نصف النهائي لدورة كاي بسكاين فازت الالمانية ستيفي غراف على الاميركية بوني غادوسيك ٦ ـ صفر ٦ ـ ٢ والاميركية كريس ايفرت لويد على البلغارية مانويلا ماليفا ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر

تعادل شباب الحكمة والجعيتاوي بكرة القدم

كتب طانيوس خيرالله:

في جو مشمس وجميل اقيمت بعد ظهر امس مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي اشبال الحكمة والجعيتاوي على ملعب الاخير وقد حضرها جمهور غير قليل من هواة اللعبة الشعبية وقد اسفرت عن تعادل الفريقين بثلاث اهداف لكل منهما بعدما كان الجعيتاوي متقدما حتى قبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة ٣ ـ ١.

□ تفاصيل الشوط الاول

بعد عشر دقائق اول فرصة للجعيتاوي عندما رفع متري مراد كرة عالية من ناحية الجناح الايمن تصدى لها ريمون زيدان قوية وفرست تايم مرت بجانب القائم ومسحته مسحا. بعدها بدقيقة واحدة تسديدة من ايلي نجار في العالي. في الدقيقة ١٥ مرر الملك من الجعيتاوي كرة جميلة لزيدان في مركز الجناح الايمن فسددها قوية مع الارض لتمر بجانب قائم فريق الحكمة الايمن.

في الدقيقة ٢٠ تمريرة جميلة لشادر حسونة الى ايلي نجار افسدها التسلل

اول فرصة للحكمة في الدقيقة ٢٥ عندما قلش يمازيان الكرة فخطفها احد المهاجمين ولكن حارس الجعيتاوي كان له بالمرصاد.

فرصة اخرى للحكمة عندما وصلت الكرة للجناح الايمن فمر عن الدفاع وسددها لتمر بجانب القائم.

بعدها بدقائق اضاع فريق الجعيتاوي هدفا لا يضيع عندما وصلت الكرة للاعبه الملك وهو على بعد متر واحد من المرمى فتسرع بالتسديد فخرجت عالية فوق المرمى وحرم فريقه من هدف اكيد.

هدف الجعيتاوي الاول جاء بعد كورنر رفعه الملك فحاول احد مدافعي الحكمة التصدي للكرة فاصطدمت به ودخلت مرمى فريقه بالخطأ ـ لينتهي الشوط الاول ١ ـ صفر للجعيتاوي.

في الشوط الثاني تبدل لعب فريق الحكمة وتحسن اداؤه قليلا فحصل على ضربة حرة من خارج المرمى الكبير وفي الدقيقة الاولى من المباراة تصدى لها مهاجمه لتصطدم بالسد وتعود لوسط الملعب.

بعد دقائق اضاع مهاجم الحكمة خليل كرة خطرة عندما طالت منه بعض الشيء ووصلت لحارس الجعيتاوي.

في الدقيقة ١٠ تسديدة قوية على مرمى الجعيتاوي حولها الحارس الى كورنر باعجاز منقذا فريقه من هدف محقق.

في الدقيقة ١٥ حصل الحكمة على ضربة جزاء عندما لمست الكرة يد لاعب الجعيتاوي اندريه فسجل منها ايلي سالم هدف التعادل لفريقه.

في الدقيقة ١٧ ضربة حرة لفريق الجعيتاوي تصدى لها الملك مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

في الدقيقة ٢٠ سدد الملك نفسه كرة جميلة من بعيد علت العارضة قليلا

في الدقيقة ٢٢ صد حارس الجعيتاوي هدفا محققا وعن بعد متر واحد بعدما انفرد به مهاجم الحكمة نصار مخول الكرة للاوت

في الدقيقة ٢٥ يسجل شادر حسونه هدفا رائعا للجعيتاوي بعد تسديدة بيساره ومن خارج المربع الكبير لتصبح النتيجة ٣ ـ ١ للجعيتاوي.

وهنا نام الجعيتاوي على الحرير وانتفض فريق الحكمة وكان لهذه الانتفاضة تاثيرها فسجل اصابة ثانية له عندما مرر خليل كرة طويلة لسيرج قساطلي استغل خطأ حارس المرمى في عدم الخروج لملاقاته.

في الدقيقة ٣٨ سجل الحكمة هدف التعادل بواسطة لاعبه رولان ابي نادر.

في الدقيقة ٤٣ حرمت العارضة هدفا للحكمة عندما سدد فادي ربحيه كرة قوية اصطدمت بها ولم تجد من يتابعها.. لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ٣ ـ ٣.

□ مثل شباب الحكمة. نجيب معاصري. جورج سالم. فادي ربحيه. جورج عبدو. ايلي نصار. ايلي مطر. بيار رشدان خليل حداد. رولان ابي نادر. ايلي عازار، سرج قساطلي.

□ مثل الجعيتاوي هادي شاوول. نبيل حنا. بيار طرزيان علي وهبي. اندريه طربيه. متري ابو مراد. وليد طربيه ملك حشمه. ايلي نجار. ريمون زيدان. شادر حسونه.

□ قاد المباراة بيار قزي.

وسبق هذا اللقاء مباراة بين براعم الفريقين انتهت بفوز اشبال الجعيتاوي على اشبال الحكمة ٣ ـ ١ سجل اهداف الجعيتاوي سليمان شبلي ووسام شبلي وجوني نمرود وسجل هدف الحكمة خليل نصار

منتخب مصر يسحق اوستريا فيينا بسبعة اهداف نظيفة

في مباراة جرت امس على ملعب القاهرة فاز منتخب مصر على فريق اوستريا فيينا ٧ ـ صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ ـ صفر.

سجل اصابات المباراة زكريا ناصف بعد مرور دقيقتين على بدايتها ثم جمال عبدالحميد اصابتين في الدقيقة ٣٥ ثم في الدقيقة ٣٧. وفي الشوط الثاني عاد زكريا ناصف ليسجل اصابته الثانية في الدقيقة ٢٨ ثم نجم مصر محمود الخطيب في الدقيقة ٤٠ و٤٢ من الشوط الثاني ليعود مجدي عبدالغني ليختتم مهرجان الاصابات بتسجيله الاصابة السابعة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. وقد سجل محمود الخطيب احد اروع اهدافه عندما مر عن اثنين من المدافعين وحارس المرمى وزرع الكرة في الشباك.

البطولات الاوروبية بكرة القدم



■ لقطة من الدوري الانكليزي ومن مباراة ليستر ويشاهد فيها حارس ليستر يقبض على الكرة قبل وصولها لاحد مهاجمي تشيلي وقد اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما كما اشرنا امس ■

(رويتر)

الدوري الانكليزي

في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي فاز امس الاحد فريق وستهام على فريق مانشستر يونايتد ٢ ـ ١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح مانشستر. حضر المباراة التي اجريت على ملعب وستهام ٢٢ الف مشاهد سجل لمانشستر روبون ولوستهام وارد وكوكي.

دوري هولندا

اسفرت مباريات الدوري الهولندي بكرة القدم عن فوز روتردام على اسكسيور ٣ ـ ١ واجاكس امستردام على ازاد الكمار ٨ ـ ٢ ودنبوش على غروننغن ١ ـ صفر وهارلم على فليو ٦ ـ ٣ واجاكس المليو على اوترش ٢ ـ صفر وفينورد روتردام على رودا واحد ـ صفر وغواهد على نيجنجن ٣ ـ صفر وقد بات ترتيب الدوري كما يلي اندهوفن ٣٥ نقطة يليه اجاكس ٣٠ نقطة وفينورد ٣٠ دانبوش ٢٤ ثم رودا ٢٣ نقطة.

الدوري البلجيكي

جاءت نتائج الدوري البلجيكي امس الاحد كما يلي:

بروج ٤ ليرز ١ مولنبلي ١ برشود ١ لياج ٣ شارل لوروا ١ هورتريك ٤ كنتس صفر ستاندرد ١ ورجم ١ اندوردز ٢ وترسي صفر ميشلن ١ انترلخت ٣ ستغلن ١ كولب برج ١ لوكرن ١ شيرفك ١.

واصبح ترتيب الدوري كما يلي

كولب بيرج ٣٨ نقطة، يليه انترلخت ٣٥ ثم كنت ٢٨ نقطة، ورغن ٢٧، ستاندر ٢٧ برشود ٢٧

الدوري الفرنسي

في اطار الدوري الفرنسي لكرة القدم فاز امس نيس على موناكو ١ ـ صفر.

بطولة دوري البرتغال

فيما يلي نتائج المباراتين المؤجلتين من الاسبوع التاسع عشر لبطولة دوري البرتغال لكرة القدم

فاز نادي سبورتنغ لشبونة على نادي سبورتنغ براغا ٤/صفر وفاز نادي بوافيستا بورتو على نادي ديسبورتيفو شيفت ١/صفر

دوري تركيا

في اطار الدوري التركي ما يزال فريق غلطسراي يتصدر البطولة وله ٣٠ نقطة. يليه بيث ٢٩ فناربخشه ٢٥ سانسا سبور ٢٤ ترانو سبور ٢٤

اصابة هداف منتخب ايطاليا

اصيب هداف المنتخب الايطالي وفريق نابولي برونو جوردانو بحادث سيارة امس اصيب فيه بكسر في كتفه سيمنعه عن الاشتراك في المباريات لمدة ٦ اسابيع.

ارجاء الدوري الايطالي

لم تجر مباريات الدوري الايطالي امس بسبب ارتباط المنتخب الايطالي بمباراة مع منتخب المانيا الغربية يوم الاربعاء المقبل.

رقم عالمي للزانة

■ جو ديا خلال تسجيله الرقم ■ (رويتر)

حقق الاميركي جوديا ٢٣ عاما احسن رقم عالمي جديد في الزانة وذلك بتحقيقه ٩١ر٥ مترا خلال مباراة جامعية اقيمت في كولومبيا/ميسوري.

وكان الاميركي بيلي اولسون قد حقق الرقم العالمي السابق ٨٩ر٥ مترا يوم السبت الماضي في البوكيركي المكسيك الجديدة.

ويذكر ان جوديا الذي حقق رقمه العالمي في محاولته الثانية حاصل على الرقم القياسي للولايات المتحدة اذ حقق ٧٥ر٥ مترا في الهواء الطلق.

■ لارا غصن تتسلم كاسها من فرنسوا سعاده ■

اقام نادي «بودا» مباراة في الفروسية بين اعضاء ناديه وذلك امس الاحد استعدادا لمقابلة النوادي الاخرى وكانت المباراة مؤلفة من ثلاث فئات اشترك فيها ٢١ فارسا وفارسة. وجاءت النتائج كالاتي.

فئة د

تعادل كل من غريس عطيه. سامي بستاني. مارغريت كتوعه. فاقيمت في النهاية دورة تمايز بينهما فحل:

١ ـ سامي بستاني على «لورد».
٢ ـ مارغريت كتوعه على «ويترز».
٣ ـ غريس عطيه على «امير».

فئة الفتيان

تعادل كل من لارا غصن وندى كنعان. وبعد دورة التمايز جاءت النتائج كالاتي.

١ ـ لارا غصن على «ماجستي».
٢ ـ ندى كنعان على «اوريزون».
٣ ـ كارولين رباط على «يابونا».
ومونيك ضاهر على «بنثيا».

فئة المفتوحة

١ ـ باتريك ضاهر على «شرين».
٢ ـ مونيك ضاهر على «جويس».
٣ ـ لارا غصن على «غودلاك».

وفي النهاية وزعت الجوائز على الفائزين من قبل رئيس نادي «بودا» المحامي فرنسوا سعاده والمدرب انطوان مليحه.

المانيا الشرقية وفرنسا بالعاب القوى

بدا لقاء فرنسا والمانيا الشرقية بنبلوكس لالعاب القوى في الصالات المغلقة في استاد ليفان (شمالي فرنسا) حيث حققت اللاعبة الالمانية الشرقية كورنيليا اوسخيا اداء ممتازا حيث قطعت مسافة السبعين متراحواجز في زمن قدره ٧.٨٠ ثانية بفارق خمسة في المائةمن الثانية عن افضل اداء عالمي

دورة الناشئين بكرة السلة

امتازت المرحلة الثانية لدورة نادي ادونيس دوق مصبح بكونها المسنة التي تقام على ملعب معهد الرسل جونية المقفل بطابع الحماس والمنافسة القوية وكان الدورة اصبحت في مراحلها الحاسمة، كون معظم الفرق متساوية من حيث المستوى الفني وقد سجل امس فوز المريميين دبف المحدي على بيت مري والعمل مكفيا على ادونيس وابناء الخليج حونية على احياء الرياضة الذوق

الكنز المدفون

مرة اخرى نعود لموضوع الناشئين الذي لا ينتهي ولن ينتهي خاصة بعد مشاهدتي لبراعم ناديي الحكمة والجعيتاوي امس وعلى ملعب الاخير.

هذه البراعم الفنية هي كنز للعبة لا يعرف احد قيمته الان وفي نظرة متواضعة في هذا الموضوع اكتسبتها بخبرتي الكروية الطويلة تقول بعد مشاهدتي مباراتهم بالامس، ان بعضهم قدم لمحات فنية ممتازة يعجز عن تطبيقها حتى بعض كبار لاعبينا ومع احترامنا الشديد للجميع. هذه المواهب الخارقة يجب المحافظة عليها وتوجيهها وارشادها منذ الان لان مستقبلها سيكون عظيما ونحن بذلك نشرط الاعتناء بها اعتناء كافيا متكاملا

وكل من ينظر لها عكس ذلك اي لا يريد الاعتناء بها والمحافظة عليها فانها ستتشرد وستضيع في معمعة اللعبة وستفقد عن نفسها ومزاجها وستصبح هوائية المزاج كما بعض لاعبينا اليوم

التوجيه يجب ان يبدأ منذ الان وحالا وغير ذلك فهو خطأ فادح ترتكبه هذه الاندية بحق هؤلاء الاشبال

ثم لنا سؤال اخر لماذا لا تقتدي الاندية الباقية اي التي لا تملك من مثل هذه البراعم فتخلق مثلهم وتفتش عنهم وتحضنهم وترعاهم ليدافعوا عن الوانها في المستقبل بدل ان تصطاد من بقية الاندية لاعبين كلما دعت الحاجة لذلك او ان تنتظر حل التوافيع لتحصل عليهم؟

من عنده اشبال في ناديه فانه يملك مزرعة تعطي وتنتج ومحصورة دائمة ومستمرة ومن لا يملك مثلهم فانه سينتظر حتما حتى يكبروا ويبدا بعملية البيع والشراء الباهظة الثمن والتكاليف وسيتخاطفهم من الاندية الباقية. ثم انه لو كانت كل الاندية تملك من مثل هؤلاء لارتفع مستواها دون اية تكاليف تذكر ولاصبحت متخمة من كثرة اللاعبين بدل الجوع الذي هي عليه معظم الاندية حاليا

حافظ عمار

■ احرز الاتحاد السوفياتي جميع الميداليات في بطولة باريس للتزحلق على الجليد ويشاهد في الصورة سيرجي بونومارينكو وماريناكليموفا اللذان حلا في المركز الثاني ثم نتاليا بست ميانوفا واندريه بيوكن اللذان احرزا المركز الاول ثم نتاليا انتيكو جينريك سيرتنسكي اللذان حلا في المركز الثالث ■

افضل اداء عالمي في سباق مائة متر ظهرا

حسن السباح الالماني الغربي رولف بياب (٢٢ عاما) في ايكس لا شابيل خلال بطولة المانيا الغربية للسباحة للفرق افضل اداء عالمي في سباق مائة متر ظهرا في حمام سباحة طوله ٢٥ مترا حيث سجل زمنا قدره ٣٠ر٠٠ر١ دقيقة .

وكان الاداء العالمي السابق مسجلا باسم البريطاني ادريان مورهاوس يوم ٦ نيسان الماضي في انكلترا حيث سجل زمنا قدره ٥٨ر٠٠ر١ دقيقة .

الرياضي بيروت يفوز على المعني صيدا بكرة الطاولة

ضمن النشاطات التي يقيمها النادي الرياضي في بيروت. جرت صباح امس مباراة ودية بين فريق النادي المعني ـ صيدا وفريق النادي الرياضي في كرة الطاولة. واسفرت النتيجة عن فوز النادي الرياضي بـ ٥ انتصارات مقابل ٣ انتصارات.

وجاءت النتيجة الفنية على الشكل التالي.

فاز محمد دامر الرياضي. على عزالدين جبيلي صيدا ٢ ـ ١

فاز جلال حيدر. الرياضي على محمد كزبر صيدا ٢ ـ ١.

فاز احمد السراجي. صيدا على زياد بلطجي. الرياضي ٢ ـ ١

فاز جلال حيدر الرياضي على عزالدين جبيلي صيدا ٢ ـ صفر.

فاز محمد كزبر صيدا على محمد دامر الرياضي ٢ ـ ١.

فاز عزالدين جبيلي على زياد بلطجي ٢ ـ ٠.

فاز محمد دامر على احمد السراجي ٢ ـ ١.

فاز زياد بلطجي على محمد كزبر ٢ ـ ١

واشرفت على الدورة ادارة اللجنة الفنية لكرة الطاولة في النادي الرياضي

هذا وسيزور النادي الرياضي يوم الاحد المقبل مدينة صيدا للاشتراك في المباريات التالية

ـ كرة سلة درجة ثانية وثالثة
ـ كرة طائرة فريق الانسات
ـ فريق كرة اليد للرجال
ـ فريق كرة الطاولة لفئة الرجال والفتيان والناشئين والانسات

بطولة كاس الاندية العربية الابطال بالكرة

وصل فريق صفاقس التونسي وفريق نادي شلف الجزائري الى الدور النهائي في بطولة كاس الاندية العربية الابطال للكرة التي تقام في العاصمة التونسية.

وكان نادي صفاقس قد فاز في صفاقس على نادي الشباب العراقي ٣ صفر كما فاز نادي سلف الجزائري على النادي العربي القطري ٣ صفر.

السنغال تفوز على غينيا

فازت السنغال على غينيا ٢ـ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاحد في استاد الصداقة في داكار في مباراة الافتتاح لكاس اميلكار كابرال الثامن وكانت نتيجة الشوط الاول صفر ـ صفر .

وقد احرز فريق السنغال الهدف الاول في المباراة في الدقيقة ٤٨ ثم تعادل الفريق الغيني في الدقيقة ٨٩ . وفي الوقت الاضافي حقق موسى ديوب الفوز لفريقه بهدف اثار اعتراضات شديدة من جانب لاعبي غينيا

فوز براشوف الروماني على التمثال - زغرتا

لعب فريق براشوف الروماني مباراته الثانية في لبنان. بعد ظهر امس في زغرتا. ضد فريق «التمثال». وفاز عليه بخمسة اهداف مقابل هدف واحد





■ الاب يهدد بالقاء طفله ■





■ الطفل بعد انقاذه ■

■ رجلا بوليس يمسكان بشرشف لالتقاط الطفل ■

ريتشارد غودري (٣٣ سنة) كندي الجنسية واب لطفل في الثانية من عمره. افترق عن زوجته التي اخذت معها الطفل.

لم يستطع الوالد العيش بعيدا عن طفله، مما جعله يمر في فترات عصبية حادة اوصلته الى الجنون. ونظرا لتعلقه بالطفل وخوفا من حرمانه اياه، قرر الوالد المجنون التخلص من الطفل برميه من نافذة المنزل. غير ان الشرطة علمت بالامر فاندفع رجال الاطفاء الى الوقوف تحت الشرفة لتلقي الطفل وتخليصه من الموت اذا ما نفذ الوالد تهديده. وبعد مفاوضات طويلة ومضنية مع الاب وافق هذا الاخير على تسليم الطفل الى الشرطة وتسليم نفسه الى العدالة التي حكمت عليه بالسجن بمادة احتجاز غير شرعي للحرية وحيازة سلاح خطير وتهديد حياة الطفل بهذا السلاح ومحاولة رميه من النافذة...

سبيلبرغ يجعل من غولدبرغ نجما









■ لقطات من الفيلم ■

الدعاية التي روجت في الغرب لفيلم «غونيز» للمخرج سبيلبرغ كانت خالية من صور الابطال التي تعرض عادة لكسب المزيد من الحضور. وليست المرة الاولى التي تاتي فيها الدعاية لفيلم على هذه الصورة وبهذه الطريقة. وقد استعيض عن ذلك بعملية توزيع عريضة قام بها داني كلومز. ادولف سيزر. ري داون ستونغ ومارغريت افيري.

اما الشخصية الرئيسة في الفيلم فهي ووبي غولدبرغ، وهي شخصية تحاول تثبيت اقدامها في السينما اليوم.

ويقول مراسل سيغما ان الفيلم يبشر بنجاح عريض برغم افتقاره الى مشاركة الابطال المشهورين في عالم السينما ذوي الاوسكارات والشهرة العالمية

العلماء يدرسون المعلومات على أورانوس

يقول العلماء الذين يحللون المعلومات التي جمعتها سفينة الفضاء «فوياجور ٢» ان تحليق هذه السفينة على مقربة من الكوكب النائي «اورانوس» وفر قدرا كبيرا جدا من المعلومات الجديدة عن الكوكب نفسه. وعن جوه واقماره

ولعل المفاجأة الكبرى في هذه المعلومات كانت في التنوع الجيولوجي الكبير الذي اكتشف في القمر ميراندا الذي يدور في فلك الكوكب اورانوس. وميراندا قمر صغير نسبيا يبلغ قطره ٥٠٠ كيلومتر

وقد ادلى بهذه المعلومات ادوارد ستون. من العلماء العاملين في الادارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) في مقابلة مع علماء فلكيين وصحفين في باريس اجريت في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ضمن برنامج «ورلدنت» الذي تعده وكالة الاعلام الاميركية ويبث حيا بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وشارك ثلاثة علماء اخرين السيد ستون في هذا البرنامج الذي بث من مختبر الدفع النفاث في باسادينا بكاليفورنيا. وهم الاميركي براد سميث والفرنسيان دافيد غوتييه واندريه براهيك.

وقد وصلت السفينة الى اقرب مسافة لها من الكوكب اورانوس في ٢٤ كانون الثاني. وهي الان تحلق منطلقة باتجاه الحيز الخارجي للنظام الشمسي لتلتقي بالكوكب نبتون في عام ١٩٨٩

وقال ستون ان رحلة فوياجور ٢ زودت العلماء بمعلومات جديدة متنوعة جدا عن كوكب اورانوس - الذي يبلغ طول نهاره ١٧ ساعة - وعن تركيبه المادي الفيزيائي الذي لعله «جسم صخري. ومحيط عميق. ومياه فيها بعض المعادن والمواد العضوية المذابة». وقال ان مثل هذا التركيب «يوفر خاصية الايصال الكهربائي اللازمة لتوليد الحقل المغنطيسي» الموجود هناك

وقال ستون انه يعتقد ان الجو المحيط بالكوكب مؤلف من هيدروجين وهيليوم و - القليل من غاز الميتان».

وقال سميث. رئيس فريق التصوير العلمي العامل في مشروع فوياجور ٢. انه يعتقد ان الاقمار التي تدور في فلك الكوكب اورانوس مشكلة «في صورة رئيسية من الصخور. وغالبيتها جليدية». انما ممزوجة بمواد اخرى. لعلها تحتوي على غازي الميتان والامونيا ووصف سميث اكتشاف الاقمار العشرة الجديدة في جو الكوكب اورانوس بانه لم يكن مفاجئا جدا وكانت خمسة من هذه معروفة سابقا

واشار سميث الى ان اورانوس «يبعد حوالي ٢٠٠٠ مليون كيلومتر عن الارض - وهو جسم تصعب جدا مراقبته بالتلسكوب. ولذا فان اكتشاف ما يصل الى عشرة اقمار تدور في فلكه ليس امرا مفاجئا ابدا».

واضاف لن افاجأ اذا وجدنا مزيدا من هذه الاقمار. ولقد تعلمنا الان درسا يطبق في حالة الكوكب نبتون. وهو الكوكب التالي في برنامجنا وهناك قمران معروفان يدوران في فلك نبتون وسيكون من المفاجيء جدا الا تعثر السفينة فوياجور ٢ على عدد كبير من الاقمار الجديدة التي تدور في فلكه

وسئل سميث عن سبب وجود هذا العدد الكبير من الاقمار الدائرة في افلاك الكواكب اورانوس وجوبيتر وساتورن. فاجاب «سبب وجود عدد من الاقمار في افلاكها هو نفس سبب وجود عدد من الاقمار في فلك الشمس. والتي ندعوها كواكب». وقال ان الاقمار التي تدور في فلك الكواكب مشكلة من الحطام والركام الذي ينتج عن تشكيل او «ولادة» الكوكب واوضح انه في الجزء الداخلي من النظام الشمسي. تميل قوى امتال المد الشمسي الى ازالة هذه الاقمار التابعة او القضاء عليها انما في الحيز الخارجي. «تبدو هذه الاجسام الصغيرة مصانة. واعتقد ان هناك عددا كبيرا جدا من الاقمار التابعة سيتم اكتشافها. كما سيتم اكتشاف اجسام اصغر من هذه حتى. في اجواء جوبيتر وساتورن واورانوس».

وقدر ستون ان يتمكن علماء الناسا من تعقب سفينة الفضاء فوياجور ٢ لمدة عشرين سنة اخرى وقال انه في ذلك الوقت يمكن ان يحصل واحد من امرين يضعان حدا للافادة من السفينة فاما ان ينفذ الوقود الذي تستخدمه لضبط اتجاهها. وبذلك لا تعود تتمكن من توجيه هوائي البث نحو الارض. واما ان يتعطل السابر الشمسي الذي يتيح للسفينة معرفة موقع كل من الشمس والارض

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
- «انتقام البوركيز» (شباب).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
- «جوي وجولن» (اباجي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «جسد ودم» (عنف).
٢ - «معهد قيادة السيارات» (كوميديا).
٣ - «سلفارادو» (وسترن).
٤ - «سوزان» (فيلم غنائي).
٥ - «كوموندو» (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
- «شاحنة الحرب» (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
- «شاهد» (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
- «منطقة القتل» (عنف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ - «كوموندو» (عنف).
٣ - «عنف متحرك» (هزل وضحك).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ - «وقت الفعل» (حكاية السجون).
٢ - «غولاغ» (المناخ الروسي).
٣ - «مجنون لاجلك».
٤ - «مقتل مايك» (بوليسي).
٥ - «الملك داوود» (ريتشارد غير).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
- «نورك ١٨٢» (تيموتي هاتن).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
- «غينجا الصاعق» (كونغ فو).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢)
١ - «انتقام قوي» (شوك نوريس).
٢ - «سمكة القرش المتوحشة».

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
- «جسد ودم» (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ).
٢ - «كارمن» (غجرية عاشقة).
٣ - «داخل الليل» (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
- «كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
- «بردي» (صديقان وعواقب الحرب).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
- «الكيماني» (تشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «ذهب رطب» (بروك شيلدز).
٢ - «المرمورة» (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات).
٣ - «وعد شرطي» (الان دولون).
٤ - «وقوفا لهن» (فتيات اقوياء).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
- «زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
- «شادر السمك» (احمد زكي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
الاتيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط - كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٢٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥٩٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/ ٣٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين المريسة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ٣ - ١٠
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٣ - ٢ - ٨٦

البرنامج الاول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ البديل ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ نانسي استور ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي

القنال ١٢

٨٫٣٠ حكاية الاسبوع ٧٫٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ اروع القصص (اميركي) ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ مسلسل فرنسي (كوليت)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) قم بتصفية اعمالك وانهِ الصفقات الراهنة. فلن تربح شيئا من الابطاء
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) يجب ان تلقي نظرة على ما ستعمله اليوم وافتح اذنيك جيدا لترى اهمية ما يقال
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا تتشاءم. بعض الغيوم السوداء قد لا تكون وراءها عاصفة
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تخف من المسؤوليات الجديدة التي توكل اليك انتبه من الحوادث.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) من الممكن ان تتعرض اعمالك للخطر بسبب اندفاع خاطىء
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) نظم اعمالك ولا تقم بمبادرات مهمة في الوقت الحاضر
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) احتفظ بصفائك وتذكر بان الصعوبات لن تكون جدية.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) اموال في الطريق اليك اذا كنت تعبا فلا تهلك نفسك
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) انت تخاطر بان تظهر كما لو كنت مهتما بنفسك دون الاخرين
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) سيكون لك اتصال باشخاص بمكنهم ان يؤثروا على تطور مهنتك
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بامكانك وضع مخططات ولكن دعها تنضج جيدا
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تعقد الامور حول اشياء بموقف غير قابل للتساهل

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■							٢
						■			٣
■				■	■				٤
	■								٥
			■		■				٦
						■		■	٧
	■								٨
		■							٩

افقيا:
١ - رئيس فرنسي راحل
٢ - خوذة. من الفراعنة
٣ - راحة اليد. قائد قرطاجي
٤ - اعبر. عسل
٥ - مخترع الطباعة
٦ - رافعة. سحق
٧ - اداة لرفع المياه
٨ - رئيس وزراء بريطاني توفي سنة ١٩٤٠
٩ - بلدة في الشمال. برد

عموديا:
١ - مدينة في الولايات المتحدة. ضل
٢ - مطرب وممثل فرنسي
٣ - فرع. غني بالاجنبية. رخو بالاجنبية
٤ - التقطه وجمعه. نفي بالوعد
٥ - مذهب. عكسها يرصد تحركات
٦ - عكسها علمي. ضد خفاء
٧ - فيلسوف فرنسي
٨ - تقاوتي. طليق
٩ - من الاحجار الكريمة. الذهب

الحل السابق:

افقيا
١ - حسين منصور
٢ - امد. ايلسر
٣ - فيلادلفيا
٤ - ظريف. لومه
٥ - اه. باي
٦ - لاح. لثم
٧ - احمد زكي
٨ - سماهر. وسم
٩ - دده. دانتي

عموديا
١ - حافظ الاسد
٢ - سميرة احمد
٣ - بدلي. حماد
٤ - اي. دد
٥ - ماد. الزرد
٦ - نيلي
٧ - صافو. ليون
٨ - وسيم ست
٩ - اهتمامي

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٢٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢١٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات
الادارة العامة ـ الحازمية ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠
مكتب مداور ت. ٣٨٧٠٦٠/١ ـ ٣٨٧٠٢٠/١
مكتب راس بيروت ت. ٨١٢٢١٤ ـ ٨٠٦١١٤ ـ ٨٠٦١١٨
مكتب البقاع ـ شتورا ت ٨١٠٧٨٣
مكتب طرابلس ت ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا ت ٠٧/٧٢٢٧٩٩

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٦٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣١

مفرقعات على موكبه تسفر عن اصابة شخصين
البابا اجتمع مع الدالاي لاما واقام قداساً في استاد غاندي



■ البابا يتصفح كتابا عن البوذية خلال لقائه مع الدالاي لاما ■ (رويتر)



■ هندية بزيها الوطني تتقدم البابا في طريقه الى «استاد» غاندي ■ (ا ف ب)

■ هندية تقبل يد البابا ■

اجتمع امس البابا يوحنا بولس مع الدالاي لاما الزعيم الروحي المنفي للتبتيين تاكيدا لعزمه تجاهل الاحتجاجات على زيارته ورغبته في تخطي الحدود الدينية خلال زيارته الى الهند.

وافسد وصول البابا امس الاول في هذه الدولة التي يعتنق معظم سكانها الهندوسية اعتقال ٤٠٠ متظاهر من الهندوس المتشددين. ولكن البابا توخى روح التسامح في خطبه الافتتاحية ليؤكد احترامه لكل الاديان

وقال البابا للزعيم البوذي الذي كان يرتدي ثيابا مذهبة «يمكنني زيارة التبت دون الذهاب اليها من خلال وجودك هنا».

واجتمع البابا مع الزعيم البوذي اجتماعا خاصا استمر ٢٠ دقيقة في حجرةاستقبال صغيرة بسفارة الفاتيكان حيث قضى البابا الليل عقب وصوله للقيام بجولة تستغرق عشرة ايام يزور اثناءها ١٤ مدينة هندية.

وقال الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى بجبال الهيمالايا الهندية منذ ٢٧ عاما لمسؤول من الفاتيكان قبل ان يجتمع مع البابا «انني سعيد لمقابلته مرة اخرى لنشارك نداءنا الموحد نحو السلام والرخاء للبشرية».

ومن المتوقع ان يدعى الدالاي لاما الى اجتماع زعماء اديان العالم المقرر عقده في مدينة اسيسي الايطالية وكان البابا قد اعلن عن عقد هذا الاجتماع الشهر الماضي.

استاد غاندي

والقيت مفرقعات وضعت في علبة معدنية على البابا مما ادى الى اصابة اثنين بجراح بسيطة من بينها امراة في استاد انديرا غاندي في نيودلهي حيث جاء البابا ليقيم قداسا امام ١٨ الف شخص. اعلن البوليس هذا النبأ.

وذكر البوليس ان رجلا يبدو انه من الهندوس المتشددين القى هذه العلبة لدى مغادرة البابا للاستاد. ويقول شاهد عيان ان البابا لم يلحظ الانفجار الذي وقع على بعد ٢٥ مترا منه فقط والذي احدث سحابة دخان كبيرة.

ولوحظ ان اجراءات الامن قد شددت بعد هذا الحادث حيث ازداد عدد رجال البوليس المسلحين الذين اصطفوا على طول الطريق الذي سلكه البابا امس

ومن جهة اخرى اعتقل بوليس مدينة رانتشي الصناعية الواقعة شرقي الهند ٣٥ شخصا هندوسيا كانوا يتظاهرون امس الاول احتجاجا على زيارة البابا الذي سيتوقف في هذه المدينة لفترة قصيرة اليوم الاثنين

نيودلهي ـ ر. ا ف ب.

اختلاف الدول الغربية الكبرى حول اثار هبوط اسعار النفط

اختلف مسؤولون كبار يعقدون اجتماعا تحضيريا لاجتماع قمة الدول الغربية السبع الكبرى في كيفية معالجة مسالة هبوط اسعار النفط العالمية.

صرح بهذا ليل امس الاول مندوبون في المباحثات التي تحاط بستار من السرية وقال واحد منهم طلب الا ينشر اسمه «لقد كانت حقا معركة».

وقال مندوبون من الدول المنتجة للنفط وتلك المستهلكة له ان منتجين مثل بريطانيا وكندا قد يخسرون من هبوط اسعار النفط في الاونة الاخيرة وان مستهلكين مثل المانيا الغربية واليابان سيستفيدون.

وقداضطرت بريطانياوكندابالفعل الى زيادة اسعار الفائدة لحماية عملتيهما من عمليات المضاربة التي يقوم بها المستثمرون وهما تخشيان اثار هبوط اسعار النفط على اوضاعهما الاقتصادية.

ويحضر الاجتماع ثلاثة مسؤولين كبار من كل من الدول السبع وهي بريطانيا وفرنسا وكندا واليابان وايطاليا والولايات المتحدة والمانيا الغربية. ويهدف الاجتماع الى وضع استراتيجية اقتصادية لمؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في ايار القادم.

ويشترك في الاجتماع الذي يعقد في هونولولو ايضا ممثل عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وممثل عن هولندا التي تراس حاليا مجلس وزراء المجموعة.

اسعار النفط

وقال بعض المشاركين في الاجتماع ان هبوط اسعار النفط بمقدار الثلث سيزيد الفائض الضخم في الميزان التجاري لليابان وهو ما سيثير الضغوط الساعية الى اتخاذ اجراءات حماية تجارية في الولايات المتحدة ويزعزع الوضع الاقتصادي العالمي.

وقال احد مسؤولي دولة منتجة للنفط «انه قد يكون محرجا جدا لهم».

وتحرص اليابان بوجه خاص على تجنب مثل هذه الانتقادات لانها ستستضيف اجتماع قمة الدول السبع في طوكيو هذا العام

ومهما يكن من امر فان طوكيو تجادل بانها سعت جهدها لحل هذه المسالة برفع قيمة الين في اسواق العملات الاجنبية وجعلت بهذه الصادرات اليابانية اكثر تكلفة والواردات ارخص عن ذي قبل.

وقال المندوبون انه على الرغم من صعود الين ـ فقد ارتفع سعر صرفه بالدولار بنسبة ٢٠ في المئة العام الماضي. تعرضت اليابان لضغوط في الاجتماع لتفعل المزيد لخفض الفائض في ميزانها التجاري الذي يبلغ ٥٠ مليار دولار في العام.

الميزان التجاري

وتطلب الولايات المتحدة اليابان والمانيا الغربية منذ وقت طويل بزيادة وارداتها بزيادة الطلب المحلي

وقال مسؤول من دولة منتجة للنفط ان جهود طوكيو لانعاش النمو المحلي كانت في معظمها شكلية حتى الان واشار الى قلة الاستثمارات اليابانية.

ويعتقد بعض المسؤولين الاميركيين ان الناتج القومي الاجمالي لليابان قد ينمو بنسبة خمسة في المئةهذا العام دون زيادة معدل التضخم وكانت اليابان قد تنبات بان يبلغ النمو في السنة المالية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ اربعة في المئة لكن معظم الخبراء الاقتصاديين المحايدين قالوا ان هذه النسبة مفرطة في التفاؤل.

وقال مسؤول اميركي في طوكيو طلب الا ينشر اسمه في الاونة الاخيرة «يمكنهم ان يفعلوا المزيد».

وقبل الهبوط المفاجيء لاسعار النفط هذا الشهر توقعت اليابان ان يبلغ الفائض في ميزانها التجاري ٥٨ مليار دولار في السنة التي تنتهي في ٣١ اذار لكن هبوط اسعار النفط سيزيد هذا الفائض بسبب اعتماد طوكيو اعتمادا كبيرا على استيراد الوقود.

سعر الين

وقال مندوبون في الاجتماع التحضيري ان مسؤولين يابانيين قالوا لهم ان صعود سعر الين لن يكون له اثر كبير في فائض الميزان التجاري قبل مرور بضعة اشهر.

وقال بعض المسؤولين الاوروبيين ان معظم الصعود في قيمة الين كان بالنسبة الى الدولار لا بالنسبة الى العملات الاوروبية. وقد حققت اليابان العام الماضي فائضا في ميزانها التجاري مع اوروبا يتراوح بين نحو ١١ و ١٢ مليار دولار.

وردت اليابان على هذه الضغوط الدولية كي تزيد نمو ناتجها القومي الاجمالي بخفض سعر الفائدة الرئيسي لديها وهو سعر الخصم بنسبة ١/٢ في المئة الاسبوع الماضي لكن ليس محتملا ـ حسبما قال مسؤول من اميركا الشمالية ـ ان يرضي هذا منتقدي الفائض الضخم لميزانها التجاري في اجتماع هونولولو.

هونولولو ـ ر

الانتخابات الفرنسية عام ١٩٨٦
المخاطر الدبلوماسية «للتعايش» بين رئيس يساري وحكومة يمينية

يتعين على الشركاء الأجانب لفرنسا ان يتعلموا قواعد لعب جديدة في علاقاتهم الدبلوماسية مع باريس في حالة ما اذا شكل اليمين الفرنسي ـ بفوزه في الانتخابات التشريعية في ١٦ اذار المقبل ـ حكومة «تتعايش» مع الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران.

ومنذ بدء الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨ جرى العرف، الذي وضعه ديغول، على ان تكون السياسة الخارجية لفرنسا من اختصاص رئيس الدولة وحده وفيما يتعلق بالقرارات الخطيرة كان الرئيس دائما يتولى بمفرده، على الاقل في نهاية المطاف، مسؤولياته واحيانا دون ان يلجأ قبلها الى رئيس الوزراء.

انقسام السلطة

وسوف يؤدي انقسام السلطة السياسية في رئاسة الدولة حتما الى كسر هذا التقليد. ولا يلقى قيام الرئيس ميتران بتقرير المصير الخارجي لفرنسا

وهو على خلاف تام مع الحكومة والبرلمان (عبر الاغلبية اليمينية) ترحابا كبيرا. وفي شهر كانون الاول في التلفزيون كان الرئيس نفسه قد ذكر ان السياسة الخارجية «مجال يجب تقاسمه» دون ان يحدد الخط الفاصل بين مسؤوليات الطرفين.

وغداة يوم ١٦ اذار قد تطرح المشكلات نفسها بسرعة كبيرة على سبيل المثال بصددموقف فرنساحيال المشروع الاميركي مبادرة الدفاع الاستراتيجي المسمى بحرب النجوم.

باريس ـ ا.ف.ب

عمليات التهريب بين مصر واسرائيل: البقرة الضاحكة والمرسيدس

ذكرت مجلة «بي ماهان» الناطقةباسم الجيش الاسرائيلي انه من بين جميع السلع التي يقوم بدو سيناء بتهريبها الى داخل اسرائيل يحظى الجبن الفرنسي «البقرة الضاحكة» باشد اقبال.

ويظهر تحقيق اجرته المجلة حول المهربين في سيناء انهم يدخلون الى اسرائيل كمية كبيرة متنوعة من السلع ابتداء من السيارات وماكينات الخياطة الى الملابس الداخلية للنساء والسجائر الاميركية والساعات السويسرية الا ان المتصلين بهم يهتمون اهتماما خاصا بعلب المستديرة لجبن «البقرة الضاحكة».

حفر نفق

ويشمل التهريب من اسرائيل الى مصر اساسا سيارات المرسيدس المسروقة وماكينات الزراعة المسروقة ايضا. ويتولى البدو هذه العمليات مجازفين بحياتهم عبر حقول الالغام والاسلاك الشائكة التي تفصل ما بين سيناء وصحراء النقب (جنوبي اسرائيل).

وكتبت المجلة انه من المواضيع الاكثر خطرا قيام المهربون بحفر انفاق يبدأ احدها (حفر على عمق خمسة امتار تحت الارض)من منزل في رفح (وهي مدينة على الحدود الاسرائيلية المصرية) وينتهي على بعد مائة متر من الكثبان المصرية.

وتصل البضائع المهربة في النهاية الى مخازن الجملة في غزة التي تبيعها مرة اخرى الى التجار الاسرائيليين.

تل ابيب ـ ا ف ب

٤٠ قتيلاً منذ بداية الحملة الانتخابية في الفيليبين





■ السيدة كورازون اكوينو خلال مهرجان انتخابي وتبدو صورة لمنافسها الرئيس ماركوس ■ (رويترا)

اعلن مصدر عسكري امس ان شخصين قتلا يوم الجمعة بالقرب من ليجازبي (٣٠٠ كلم جنوب شرقي مانيلا) خلال اشتباك بين الجنود الفيليبينيين ورجال المقاومة الشيوعيين الذين دعوا الى مقاطعة انتخابات الرئاسة.

وهكذا وصل عدد القتلى منذ بداية الحملة من اجل الانتخابات في ٧ شباط الى ٤٠ قتيلا

وكان عشرة من رجال المقاومة الذين ينتمون الى جيش الشعب الجديد يحضرون حفلا راقصا في قرية وعلم من المصدر ذاته انه عثر في مكان الاحتفال على منشورات تدعو الراقصين الى مقاطعة الانتخابات وتصفها بانها «غش سياسي تسانده واشنطن».

وقد اشارت اخر محصلة رسمية الى سقوط ٣٨ قتيلا منذ بداية الحملة الانتخابية.

وقد كشف مصدر للشرطة عن عدد الاشخاص الذين راحوا ضحايا حوادث العنف في مانيلا منذ بدء الحملة الانتخابية. وموزع الارقام التي لا تتضمن ضحايا حوادث سيلاي على النحو التالي ١١ انصار الرئيس ماركوس و ١٠ من مويدي كورازون اكوينو و١٠ اخرين لم يكشف النقاب عن انتماءاتهم السياسية.

الفيليبين ـ ا ف ب

عقب كمين لقافلة عسكرية
فرض حظر التجول في شمال سري لانكا

قالت مصادر رسمية ان حظر تجول مدته تسع ساعات قد فرض على منطقة كيلينوشي في الاقليم الشمالي بسري لانكا امس عقب نصب ٥٠٠ من ثوار التاميل كمينا لقافلة عسكرية

واضافت المصادر قولهاان نحو ٢٨ من الثوار قد قتلواواندلعت موجات عنف متفرقة اثناء عمليات الامن التي تلت ذلك

وقالت «وكالة الانباء السري لانكية» امس الاول ان الثوار قد هاجموا قافلة عسكرية يوم الجمعة بعد ان تعطلت عربتان منها. وبعثت القافلة برسالة لاسلكية طالبة العون وان المهاجمين ردوا على اعقابهم بمساعدة طائرات الهليكوبتر

واعلنت دار المندوب السامي الهندي عن تاجيل زيارة السيد روميش بانداري وزير خارجية الهند التي كانت مقررة اليوم لمناقشة المشكلة العرقية في الجزيرة. وذلك بسبب «ظروف غير متوقعة».

وقالت في بيان ان موعدا اخر للزيارة سيعلن عنه في وقت لاحق

وكان السيد بانداري قد قام بزيارتين لسري لانكا العام الماضي لاجراء محادثات مع الزعماء المحليين وتحاول الهند جمع المسؤولين السري لانكيين والثوار الانفصاليين على مائدة المفاوضات بعد فشل جولتي محادثات العام الماضي في تيمبو عاصمة مملكة بوتان.

اضراب الاطباء

ومن جهة ثانية. قالت مصادر رسمية ان الاطباء الغوا اضرابا عن العمل مضى عليه اربعة ايام وسبب حالة من الفوضى في خدمات المستشفيات في سري لانكا

واضافت المصادر قولها ان اتحاد موظفي الصحة الحكوميين انهى الاضراب ليل امس الاول بعد ان قال الرئيس جونيوس جايواردين انه سينظر في مطالب الاتحاد ومن هذه المطالب زيادة الاجور الى ثلاثة امثالها وبدل تفرغ وزيادة قروض الاسكان وسيارات معفية من الجمارك

وقالت المصادر ان الرئيس جايواردين وعد بمقابلة مسؤولي الاتحاد اليوم

كولومبو ـ ر

اشتباك بسبب اجرة ركوب الحافلات في بنغلادش

قالت الشرطة ان جموعا متنافسة من الطلبة وعمال النقل احرقت مباني وحافلات في بلدة في شمال بنغلادش في صدام بسبب اجرة ركوب الحافلات اصيب فيه ما لا يقل عن ٢٥ شخصا بجروح خطيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة «رويتر» ان السلطات فرضت حظر التجول ليلا في بلدة بابنا بعد الاشتباك الذي وقع ليل امس الاول وبدأ بعد ان حرمت سلطات النقل طلبة كلية محلية من الانتفاع بالاجرة المخفضة لركوب الحافلات

واضاف المتحدث قوله ان بعض الطلبة طردوا من الحافلات لانهم رفضوا دفع الاجرة كاملة وهاجموا السائقين ومحصلي اجرة الركوب.

وقال المتحدث ان مجموعة من عمال النقل قامت في وقت لاحق باشعال النار في مبنى الكلية وعدةمبان سكنية اخرى وضربوا ايضا ١٢ مدرسا منهم مدير الكلية ثم هاجم الطلبة الغاضبون مخزنا مجاورا للحافلات واشعلوا النار في خمسة منها.

وقال المسؤول ان حظر التجول سيستمر الى ان يعود الوضع الى حالته الطبيعية

داكار ـ ر

وزير الخارجية السعودي يستقبل اردبيلي

عقد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل محادثات في الرياض امس مع نائب وزير البترول الايراني حسين كاظمبور اردبيلي.

ولم تذكر «وكالة الانباء السعودية» تفاصيل المناقشات بين الرجلين التي تاتي عشية اجتماع لخمسةوزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» يهدف الى دعم حصة «اوبيك» من السوق العالمية.

وقد حث السيد اردبيلي في مقابلة مع «رويتر» في ابو ظبي امس الاول اعضاء «اوبيك» على اتباع مثال ايران وخفض انتاجهم وصادراتهم لدعم الاسعار المتهاوية.

وقال السيد اردبيلي انه يمكن للسعودية احداث تاثير خاص بسبب انتاجها الكبير.

البحرين ـ ر

تايلاند تطالب السعودية بالتخلي عن تقديم شهادات خلو «الايدز»

قالت امس صحيفة «سعودي غازيت» اليومية ان تايلاند طلبت من المملكة العربية السعودية التخلي عن الزام العمال المهاجرين بتقديم شهادات تثبت ان اجسامهم خالية من فيروس نقص المناعة المكتسب «الايدز».

ونسبت الى السيد فيبهاك بهينيوينغ سفير تايلاند الجديد في السعودية قوله انه ورد ان هناك ست حالات فقط لمرض «الايدز» في تايلاند منها اربع حالات لمصابين اجانب. واضاف قائلا ان الاختبارات المطلوبة مكلفة بالنسبة للعمال حيث تكلف الواحد ٢٠ دولارا.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اصدرت امرا في الشهر الماضي ينص على تقديم جميع الاجانب الراغبين في الحصول على تاشيرات دخول شهادات تثبت خلوهم من «الايدز» الذي يدمر جهاز مناعة في الجسم.

جدة ـ ر

الكويت تطرح ورقة عملة جديدة

جاء في الجريدة الرسمية ان الكويت ستطرح عملة ورقية جديدة فئة ٢٠ دينارا (٧٠ دولارا) يوم الاحد القادم وهو ما يعادل مثلي قيمة اكبر ورقة عملة حاليا في البلاد.

وتحمل الورقة الجديدة علامة مائية على صورة صقر.

الكويت ـ ر

ثلاث اولويات للحزب الشيوعي الصيني في العام ١٩٨٦

جاء في بيان اذاعته امس لجنة النظام في الحزب الشيوعي الصيني ان الاعمال التي تحظى بمزيد من الاهمية بالنسبة للحزب الشيوعي الصيني في عام ١٩٨٦ ستكون مكافحة «الاتجاهات المنحرفة» وتحسين سمعة الحزب وتدعيم النظام.

وذكرت «وكالة انباء الصين الجديدة» نقلا عن البيان ان الاتجاهات الثلاثة تقررت بالاتفاق مع تعليمات كل من دينغ تشياو بنغ وهو ياوبنغ السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني وشن ين عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي.

وقررت لجنة النظام في الحزب الشيوعي الصيني التي اجتمعت في دورة موسعة في الفترة من ٢٨ كانون الاول وحتى الاول من شباط ان يولى «اهتمام كبير الى النضال في المجال السياسي». واعترضت بشدة على الممارسات «الليبرالية البورجوازية».

بكين ـ ا ف ب

وفاة الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٢

علم امس من مصدر رسمي في العاصمة السويدية ان الفا ميردال (٨٤ سنة) الدبلوماسية السويدية التي فازت عام ١٩٨٢ بجائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع الفونسوغارسياروبلز وزير خارجية المكسيك السابق قد توفيت بعد ظهر امس الاول في مستشفى ايرستا في ستوكهولم على اثر مرض طويل.

وكانت ميردال التي ولدت في ٣١ كانون الثاني ١٩٠٢ اول امراة تشغل منصب وزيرة في حكومة سويدية. وقد عينت سفيرة لبلادها في نيودلهي عام ١٩٥٥. وكانت اول امراة في بلدها تتولى مثل هذا المنصب وقد كافحت ميردال بقوة وايجابية من اجل نزع السلاح وانشاء منطقة مجردة من الاسلحة النووية في بلاد الشمال وشغلت منصب وزيرتنزع السلاح عام ١٩٦٧ وراست الوفد السويدي خلال مفاوضات نزع السلاح التي جرت في جنيف من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٣

وقد تحدثت ميردال في كتابها عن «سنواتها في جنيف». فاشارت الى ان العمل الذي شرعت فيه لم ينته الى شيء اذ ان القوى العظمى ـ لم ترغب على الاطلاق في تنفيذ عملية حقيقية لنزع السلاح. وكانت ميردال زوجة لجونار ميردال وزير الاقتصاد السابق الذي حصل على جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٧٤

ستوكهولم ـ ا ف ب

مقتل ٥ في بورت اوبرنس
فرض حظر التجول في كاب هايتي

■ محلات منهوبة في هايتي ■ (رويتر)

اعلنت السلطات العسكرية فرض حظر التجول من الساعة السابعة صباحا (١٢ غمت) الى الساعة ١٣ ظهرا (١٨ غمت) امس في كاب هايتي ثاني المدن الكبرى في هايتي.

وكان دوي طلقات النار مسموعا خلال فترة طويلة من ليل امس الاول في الاحياء الشعبية من هذه المدينة ـ الواقعة على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمالي بوت اوبرانس. بعد يوم هادىء امضته المدينة امس الاول.

وتفيد انباء وردت الى «وكالة الصحافةالفرنسية»في بورت اوبرانس ان سبب فرض حظر التجول هو الخوف من خروج الشبان في مظاهرات بعد قداس يوم الاحد في كاتدرائية المدينة.

وبدت بورت اوبرنس هادئة عقب انباء قالت ان رجال الميليشيا قتلوا يوم الجمعة الماضي ما لا يقل عن خمسة اشخاص واصابوا عشرات اخرين بجروح في محاولة لمنع اعمال النهب.

افقر دولة

وبعد مضي اسبوع من المظاهرات احتجاجا على رئيس هايتي مدى الحياة جان كلود دوفالييه المعروف باسم «بيبي دوك» ليس هناك ما يشير الى ان الرئيس دوفالييه قد خلع من الحكم.

وقد ظهر الرئيس دوفالييه (٣٤ عاما) على شاشات التلفزيون وتحدث في الاذاعة امس الاول ليثبت انه ما زال موجودا في هايتي ويحكمها وتعد هايتي افقر دولة في نصف الكرة الغربي

وكانت الاحوال عادية في المنطقة المحيطة بالقصر الجمهوري امس الاول حيث لم يغلق سوى الشوارع المؤدية الى القصر الجمهوري اما يوم الجمعة فقد قامت القوات والميليشيات بابعاد الناس عن المنطقة وقامت باطلاق الرصاص في الهواء من حين الى اخر

وقالت مصادر في المستشفى امس الاول ان العنف الذي اندلع يوم الجمعة قد بدا عندما قام الناهبون باقتحام المتاجر في وسط العاصمة.

مظاهرات ميامي

● وفي ميامي (الولايات المتحدة). اعتقل البوليس اربعة اشخاص مساء امس الاول بعد ان غزا الاف من اللاجئين شوارع الحي الذي يطلق عليه «هايتي الصغيرة» للدعوة الى الاطاحة بجان كلود دوفالييه الرئيس مدى الحياة.

وفي ساعة مبكرة كان حوالي ٧٠ هايتيا يرقصون ويرددون الاغاني في شوارع «هايتي الصغيرة» للاحتفال بالاضطرابات التي سادت بلادهم ضد «بيبي دوك» الرئيس لمدى الحياة بيد انهم تفرقوا دون وقوع حوادث.

بورت اوبرانس ـ ا ف ب. ر

سافيمبي: واشنطن تعهدت بمساعدة جبهة «يونيتا»

ذكر جوناس سافيمبي زعيم جبهة «يونيتا» في مقابلة اجرتها معه امس الاول «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الولايات المتحدة قد «تعهدت» اثناء زيارته لواشنطن بامداده بالعون لمحاربة القوات الكوبية في انغولا

واضاف ان منظمته التي تمثل المعارضة المسلحة ستهاجم منشات شركة النفط الاميركية «غولف اويل» في حالة واحدة فقط. وهي استمرار الشركة في «ممارسة الضغوط المناوئة لجبهة يونيتا في واشنطن».

ومن جهة اخرى اشار سافيمبي الى انه يعتزم في حزيران المقبل وبصفة خاصة على اثر الانتخابات التشريعية الفرنسية القيام بجولة تشمل الدول الغربية الكبرى حيث يتزايد حسبما ذكر التاييد لجبهته كما هو الحال في الولايات المتحدة

وصرح قائلا «اعتقد ان [illegible] رغبة للمساعدة من جانب واشنطن [illegible] وان هناك التزاما اميركيا بذلك» وقد جاء هذا التصريح بعد يومين من [illegible] بالرئيس رونالد ريغان

واشار الى انه جاء خصيصا الى واشنطن طلبا للمساعدة العسكرية التي تمكنه «من وقف الدبابات والطائرات» التي حشدت ضده تمهيدا للهجوم المقبل الذي يتوقعه في منتصف نيسان من جانب قوات لواندا يدعمها حسبما ذكر ٤٥ الف كوبي و١٥٠٠ سوفياتي.

ولم يشر المسؤولون الاميركيون رسميا الى ما ينوون اتخاذه على اثر محادثات سافيمبي في واشنطن غير ان مصادر حسنة الاطلاع المحت الى انه قد يحصل وشيكا على معونة سرية تبلغ ١٥ مليون دولار.

لاول مرة منذ ١٨ عاماً
انتخابات في السودان تخوضها احزاب متعددة

تستجمع الحملة لاول انتخابات تخوضها احزاب متعددة في السودان منذ ١٨ عاما قوة دفع بسرعة اذ تكسب الى صفها معظم المتشككين الذين كانوا منذ اشهر قليلة يتوقعون تمديد الفترة الانتقالية للحكم العسكري التي تبلغ عاما

ومع اقتراب انتخابات نيسان يتركز الانتباه على ميزان القوى الحزبية المتوقع في الجمعية التاسيسية وما اذا كانت التجربة الثالثة للسودان مع الديمقراطية ستطول اكثر من سابقتيها

وقد تعهد الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والذي اطاح في نيسان الماضي بالرئيس جعفر نميري بعودة الجيش الى الثكنات بعد الانتخابات ولم يشكك علنا اي من سياسيي الخرطوم في صدقه

ويقول الوزراء المدنيون في الحكومة الانتقالية انهم يعتزمون اعتزال السياسة والعودة الى اعمالهم سواء في الجامعات او المهن او النقابات المهنية او الوظائف الحكومية

وقد فتحت مراكز تسجيل الناخبين ابوابها في شمال السودان يوم ١٨ كانون الثاني ولمدة خمسة اسابيع وتقول لجنة الانتخابات المستقلة ان ٢٦٦٠٠٠٠ مما يقدر بمليون ناخب مؤهل في الخرطوم سجلوا اسماءهم في الايام الثمانية الاولى

الاحزاب الرئيسية

يحافظ متطوعون من الاحزاب الرئيسية على وتيرة عمليات التسجيل وفقا للوسائل المعهودة في نظام التعددية الحزبية اذ يقوم المتطوعون بالطواف على البيوت بيتا بيتا ونقل الناخبين الى مراكز التسجيل بالسيارات مجانا.

لكن هناك اتهامات متبادلة بارتكاب تجاوزات فتقول صحف ان هذا الحزب يوزع مربى على الاطفال مجانا وذاك يجلب البدو لتسجيل اسمائهم في قوائم الخرطوم وثالث يشتري الاصوات بالمال.

وفي الجنوب حيث يتعذر الوصول الى مناطق شاسعة بسبب حرب الادغال الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين فان بداية الحملة اقل من ان تكون مبشرة

فقد تسلم مسؤولو الانتخابات الميزانيات الخاصة بمناطقهم بعد الموعد المحدد ولم تفتح مراكز التسجيل ابوابها في الموعد المحدد حتى في مدينة جوبا العاصمة الجنوبية الامنة وتتحدث الاحزاب الجنوبية متوجسة عن مخاطر اجراء انتخابات جزئيه

ويقول سياسيون جنوبيون ان برلمانا به مقاعد خالية لدوائر الجنوب سيكرس الانقسام بين الشمال والجنوب وسيفتقر الى الاهلية التي تمكنه من انهاء الحرب المستمرة منذ ٣٢ شهرا باجراء حوار بين زعيم المتمردين العقيد جون قرنق وبين الخرطوم

ويخوض الانتخابات ٤٧ حزبا ما بين الجبهة الوطنية الاسلامية الواسعة النفوذ في اقصى اليمين الى الشيوعيين المؤيدين لموسكو في اليسار ويتوقع ان يتحلل عدد كبير منها بعد ان تظهر الانتخابات حدود ما يتمتع به من شعبية

الخرطوم ـ ر